11-11

غضب عارم وموعد لقيط

■ تعويم الجنيه يصب مزيداً من الزيت على دعوات التظاهر

■ دعوات مجهولة يتبرأ منها الجميع.. وإعلان الإخوان المشاركة ينسفها



مفاجأة.. مصر لم تعد فى حاجة لقرض صندوق النقد

03

السيول تكشف الوجه الحقيقى لـ «الرى»

07



نقص الدواء يضع مصر المريضة فى حالة حرجة

02



عنف المدارس خارج السيطرة و440 حالة فى 30 يوما

08

المشهد

لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 220 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 8 - 14 نوفمبر 2016
من 8 - 14 صفر 1438هـ
16 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

تقارير



09

الدعم التموينى فى طريقه للإختفاء

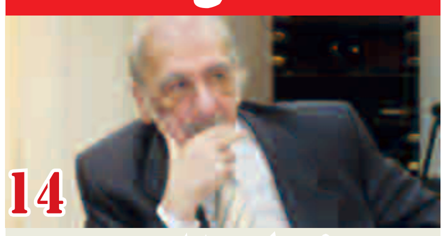
رياضة



15

رواتب المدربين الأجانب بالجنيه ام بالدولار

فن



14

محفوظ عبدالرحمن: المفكرون فى مصر فقراء

طالبت بإصلاحات اقتصادية بعيداً عن إملاءات صندوق النقد

القوى السياسية تعلن تضامنها مع الشعب وترفض قرارات «الخميس الأسود»

لا شك أن مجريات «الخميس الأسود» أصابت العديد من فئات الشعب والقوى السياسية على السواء بخيبة أمل كبيرة، وعزز المخاوف من ردود فعل غاضبة قد لا تحمد عقباها، ما دفع العديد من الأحزاب والقوى السياسية إلى محاولة التبرؤ من القرارات التي اتخذها النظام السياسي الحاكم بليل، وأن تعلن بشكل واضح وقوفها إلى جانب المواطن في مواجهة هذه الهجمة الغاشمة على مقدراته وقوته ومدخراته.

«المشهد» خصصت صفحات عددها هذا لمناقشة العواقب المختلفة لقرار تعويم الجنية الذي اتخذته الحكومة صباح الخميس وأتبعته برفع أسعار الوقود وزيادة أسعار العديد من السلع الأساسية ووسائل النقل، وهي الإجراءات التي من المتوقع أن تسهم بشكل كبير في صب الزيت على نار دعوات ١١ نوفمبر.

وبهذه الإجراءات تم تصنيف مصر ضمن الدول الأكثر فقراً، التي تستحق مساعدات دولية لإعانتها على مواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجهها، وفقاً لتصنيفات الأمم المتحدة، فبعد هذا التخفيض غير المسبوق في قيمة الجنية، أصبح متوسط دخل الفرد المصري هو أدنى من خط الفقر العالمي، فهو بالكاد يتعدي الدولار ويقل ٩٩ سنتا في اليوم، فيما تحدد الأمم المتحدة حد الفقر العالمي لمتوسط دخل الفرد بـ ١,٩٩ دولار في اليوم.

وسارعت العديد من الأحزاب السياسية إلى توحيد مواقفها ضد هذه القرارات، فأصدر حزب الكرامة وحزب التيار الشعبي (تحت التأسيس) وحزب التجمع بيانات أكدوا فيها تضامنهم مع جموع الشعب المصري ضد القرارات التي اتخذها البنك المركزي صباح الخميس بشأن تحرير سعر صرف الجنيه المصري ورفع أسعار الفوائد علي الإيداعات والقروض بحجة الإنهاء علي السوق السوداء للعملة الأجنبية، وما أعلنته الحكومة من قرارات أخري قبل نهاية بشأن زيادة أسعار المواد البترولية بحجة خفض عجز الموازنة من خلال إلغاء الدعم عن هذه المواد.

ورأت هذه الأحزاب في بياناتها أن تلك القرارات قد جانبها الصواب حيث لن تسهم في القضاء علي السوق السوداء و لن تخفض عجز الموازنة بل من المتوقع أن تعود السوق السوداء لتزدهر مرة أخري في ظل النمط الإقتصادي السائد الذي يعتمد بالأساس علي الإستيراد بديلاً عن الإنتاج و التنمية لتحقيق الإكتفاء الذاتي، كما سيستفحل عجز الموازنة في ضوء أن المدفوعات من خدمة الدين الأجنبي سيتم إدراجها بالموازنة العامة بمتوسط أسعار التحويل الجديدة بما سيزيد من العجز عن العام المالي الحالي ٢٠١٦-٢٠١٧ عن مائة مليار جنيه بخلاف تفاقم حجم الدين بالعملات الاجنبية، بالإضافة إلي أثر زيادة أسعار الفائدة علي دوات الدين العام بالجنيه المصري مما سيزيد من عجز الموازنة بما لا يقل ٥٠ مليار جنيه أخري.

ورفضت هذه الأحزاب إصدار هذه القرارات المجحفة، وطالبت السلطة التنفيذية بالتراجع عنها، وعدم الإمتثال لتعليمات صندوق النقد الدولي التي تتضمن كذلك مزيداً من تحرير الأسعار و رفع الدعم عن الشرائح الإجتماعية الكادحة و خفض الإنفاق العام مما يؤثر سلباً علي إستقلالية القرار السياسي و يكبل الأجيال القادمة بعوائق لا طاقة لهم بها.

كما حذرت الأحزاب من مغبة الاستمرار في هذا الطريق وذكروا مؤسسة الحكم بتوصيات المؤتمر الإقتصادي الذي عقدته القوي الوطنية في مايو الماضي تحت عنوان «طريق الخروج من الأزمة» والذي تم إسال نسخة منه إلى رئاسة الجمهورية لعرض حلول مختلفة للأزمة الإقتصادية و السياسية و الإجتماعية تمثلت في تقديم بدائل وطنية لصنع تنمية مستقلة حقيقية بعيداً عن مؤسسات الإقراض الدولية و فخ الديون.

كما طالبوا بالبدء الفوري بالتخطيط لتحويل نمط الاقتصاد المصري من ريعي-إستهلاكي إلي إنتاجي-تنموي، وضغط المصروفات الحكومية دون المساس بالنسب المنصوص عليها دستورياً فيما يتعلق بالإنفاق علي الصحة والتعليم والبحث العلمي، وضم الصناديق الخاصة بالكامل، وفرض الضرائب التصاعدية التي نص الدستور عليها وقطع الطريق علي المزيد من التهرب الضريبي، وفرض هوامش ربحية، وإنشاء مفوضية مكافحة الفساد، ومنع إستيراد بعض السلع ذات البديل المحلي والبعض الآخر الذي يمكن الإستغناء عنه لمدة سنة حتي يتعافي الاحتياطي من النقد الأجنبي، وتحصيل فروق أسعار أراضي الدولة المنهوبة.

ومن جانبه قال اللواء سعد الجمال، رئيس لجنة الشئون العربية ونائب رئيس ائتلاف دعم مصر، إنه فى ظل ما يتمتع به المصريون من حرية، أصبح التعبير عن الرأى مكفولاً وبكل السبل والوسائل كالصحف والإعلام المرئى والمسموع، ووسائل التواصل الاجتماعي، بل وحتى فى التجمعات والمؤتمرات ما دام تعبيراً سلمياً وفى إطار الضوابط التى يرسمها القانون وأما غير ذلك من الدعوات المغرضة تكون دعوة للفوضى.

وأضاف اللواء سعد الجمال فى بيان صحفي، إن معركة التنمية الشاملة، وإعادة بناء الدولة الحديثة، فى مصر والدخول فى مشروعات قومية عملاقة، والانفتاح على دول العالم بأثره، وتقوية القوات المسلحة لتحمى هذه الإنجازات كل ذلك يقضى مضاجع الكارهين والحاقدين والمتربصين من المتآمرين بالخارج والداخل ويسعون بكل السبل لوقف دوران عجلة التقدم والازدهار.

محمد موسى



سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 221 - السنة الخامسة ـ من 15- 21 نوفمبر 2016 ـ 15 ـ 21 صفر 1438هـ

قالت العرب

لم أفهمٍ معنى ذلك الموت ، لا أفهم معنى للموت .. لكن ما دام محتماً فلنفعل شيئاً يبرر حياتنا . فلنترك بصمة على هذه الأرض قبل أن نغادرها ..

بهاء طاهر

أطلقتها نقابة الصيادلة:

«المريض يأمر» مبادرة لمكافحة جشع الشركات أم لتعظيم الأرباح؟!

النقيب: المبادرة تنحاز للمريض المصري والهدف القضاء على ظاهرة النقص

القرارات في ظل الاختفاء القصري والمستمر لعدد كبير من الأصناف الدوائية الحيوية، يوما بعد يوم.. يواصل الزحف الدوائي الاندثار في ظروف غامضة بين ليلة وضاحها، ولا نسمع سوى الصراخ والعويل من المرضى بسبب الاختفاء والنقص الحاد فى الادوية.

في محاولة لحل الأزمة الراهنة، أطلقت النقابة العامة لصيادلة مصر، مبادرة مجتمعية تحت عنوان "المريض يأمر"، لكتابة الأدوية بالاسم العلمي بديلا عن التجاري، بهدف توفير الدواء وحل مشكلة النواقص وفقا لاقتصاديات الدولة الحالية.

وقال الدكتور محى عبيد نقيب الصيادلة، إن المبادرة تنحاز للمريض المصري، وتهدف إلى توفير الدواء وحل مشكلة النواقص للخروج من الأزمة الاقتصادية التى تمر بها البلاد، مُضيفًا أن كتابة الدواء بالاسم العلمى سيتيح للمريض اختيار الذى يناسب اقتصادياته من شراء دواء من الشركات الوطنية بأقل سعر، نظرا لوجود الدواء بنفس المادة الفعالة والكفاءة ولكن باسماء تجارية وأسعار مختلفة لعدة شركات .

وأكد "عبيد"، في تصريحات لـ"المشهد"، على حرص النقابة على القضاء على ظاهرة النقص، حيث يتواجد الدواء باكثر من ٢٢ مثيل بنفس التأثير والفعالية وجميعها تخضع لرقابة وزارة الصحة، مؤكدا على أن الصيدلى هو الخبير الأول بالدواء .

وناشد نقيب الصيادلة، الاطباء بالوقوف مع الحملة ومساعدة المريض والدولة بعدم الاصرار على كتابة الأدوية بالاسم التجارى للشركات، متمنيا تعاون الصيادلة والاطباء لتوصيل رسالة الى المريض بوجود أدوية بأسعار مختلفة نفس الفاعلية والكفاءة .

وأوضح الدكتور صبري الطويلة، رئيس لجنة صناعة الدواء بالنقابة العامة للصيادلة، أنه يوجد بالسوق المصري نحو ١٤ ألف صنف دوائي مرخص، بالاسم التجاري، مُشيرًا إلى أنه إذا تم دمجهم وتجميعم بالاسم العلمي سيصبح عددهم ١٣٠٠ صنف ومنتج بنفس المادة الفعالة، مُشيرًا إلى أن كل دواء له ١٢ مثيل يستخدم كبديل.



2.6 مليار دولار دعم من الحكومة لجلب المواد الخام لتصنيع الدواء

وأوضح الطويلة، لـ"المشهد"، أن المبادرة ستقلل فاتورة الاستيراد الدوائي للدولة من ٤٠ مليار جنيه إلى ١٥ مليار جنيه فقط، بالإضافة إلى فتح المجال لشركات قطاع الأعمال وتفتح التنافسية على الاسعار بين الشركات لصالح المريض، وتجعل الاعتماد الأكبر على الشركات الوطنية التي تعاني التعثر لسنوات طويلة.

وأشار "رئيس لجنة الصيدليات"، إلى أن مجلس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، أمر بدعم شركات قطاع الأعمال المتعثرة بـ٢,٦ مليار دولار لجلب المواد الخام من أجل استمرارية التصنيع، بالإضافة إلى أن الدولة ستكون مجبرة خلال الفترة المقبلة على توفير سعر الصرف للشركات من أجل الانتاج.

وطالب الأطباء، بدعمهم للحملة وعدم بيع المريض المصري للشركات ومراعاة البعد الإنساني، مُشيرًا إلى أن هذه المبادرة ستجبر الشركات على تقليل الأسعار وتكون لصالح المريض.

بينما رأت الدكتورة منى مينا، وكيل نقابة الأطباء، أن كتابة الأسم العلمي للدواء ليس حلا للأزمة، مُشيرة إلى أن أزمة الدواء سواء النقص الشديد في العديد من الأدوية الأساسية، أو الارتفاع المتوقع للدواء، والذي يشاع أنه سيصل إلى حوالي ٤٠٪، كل هذا يحتاج لتكاتف بين الأطباء والصيادلة في موضوعات تختلف تماما عن موضوع الاسم العلمي للدواء.

14 ألف صنف دوائي مرخص باسم تجاري، ودمجهم سيصبح عددهم 1300

واقترحت مينا، عمل قوائم بالأدوية المثلة، وعمل دعاية للأنواع المنتجة محليا والأرخص منها، وإعلانها فى السوق حتى يعرف المواطن البسيط الدواء الأرخص ليطلبه من الصيدليات، بالإضافة إلى حصر شركات صناعة الدواء المحلية المتعثرة والبحث عن أسباب تعثرها ومحاولت دعمها لتوفير الدواء المصري الذي لا يضطرنا للجوء للدواء المستورد بسعره الأغلي.

وقالت وكيل نقابة الصيادلة، أن الاسم العلمى للدواء ضروري في الهيئات العامة التي تقدم الخدمة الطبية، وهيئات التأمين الصحي والمستشفيات العامة، مُشيرة إلى أن هذه الهيئات تقوم بعمل مناقصات بالاسم العلمي لتصل إلى أرخص منتج ذو جوده لنفس المادة الفعالة، أما بالنسبة للمريض الذي يلجأ للصيدلية بنفسه فالأغلب أن الصيدلية إذا تركت لتختر أن تبيع له دواء ثمنه ١٠ جنيهات أو مثيل أخر له ثمنه ١٠٠ جنيه، ستختار البديل الأغلى لأن نسبة ربح الصيدلية على كل دواء تبيعه يقدر بـ(٢٠ ٪)، مؤكدة انها هي منشأة تجارية هدفها المعلن والمشروع هو الربح، وهو أمر الطبيعي أن تلجأ لما يعظم ربحها.

وتابعت: "بينما يلجأ أغلب الأطباء للدواء الفعال الأرخص، لأن جزء أساسي من سمعة الطبيب، أنه يعلاج المريض بدواء رخيص، بإختصار لجوء الطبيب لأرخص علاج فعال جزء أساسي من الدعاية لنفسه والحفاظ على سمعته بين مرضاه، مُشدده: "أرجو ألا يجري استغلال أزمة الدواء في محاولة الترويج لفكرة تهدف في الحقيقة لتعظيم ربح قطاع معين، ونتيجتها الوحيدة هي المزيد من إرتفاع كلفة الدواء على المريض المصري الذي أصبح لا يحتمل المزيد من المعاناة».

واستطردت: «لعلنا لم ننسى بعد الحملة التي بدأت بالمطالبة برفع سعر منتجات شركات الدواء الوطنية الخاسرة لدعمها، حتى نشجع الدواء المصري ونحل أزمة الأدوية المختفية، وإنتهى الأمر برفع ٢٠٪ لكل الادوية التي ثمن وحدة التسعير بها ٣٠ جنيه فأقل (وحدة التسعير هي الشريط أو الأمبول)، ولم ندعم الشركات الخاسرة، ولم نوفر نواقص الأدوية فقط رفعنا سعر الدواء مصري أو مستورد لتزداد معاناة المريض المسكين.

وأوضح الدكتور محمد سعودي، عضو مجلس نقابة الصيادلة، أنه إذا كان فهم بعض الأطباء لمناداة الصيادله بالاسم العلمي إنها دعوة للتربح لهو تشويه متعمد للفكرة أو عدم فهم لها بالكلية، مُضيفا أن أساس وجوهر الفكرة عكس ما فهموه تماما، قائلا إن أساس الاسم العلمي هو توفير نفقات العلاج للمريض في المقام الأول ولكل الهيئات والوزارات التي تقدم الدواء مجانا لمنتسبيها بنفس التأثير الدوائي بأسعار تقل بنسب تصل إلى ٥٠٪.

وقال «سعودي»، لـ«المشهد»، إن الصيادله الآن يسوقون ويدعون لفكرة المثيل العلمي الأرخص أو حتي البديل الأرخص بنفس التأثير الدوائي، مُضيفًا: «أن ما ترسخ في ذهن الأطباء بأن الدواء الأغلي سعرا وهو المستورد غالبا، هو الأعلي تأثيرا ونقلوا الفكرة للمريض، وهو ما يمثل أمية دوائيه لو أحسنا الظن بمعظم الأطباء أو تربح وتواطئ مع شركات الأدويه العالميه وغيرها للبعض الآخر.

ودعى عضو مجلس الصيادلة، الأطباء لدراسة الأمر قبل التحدث فيه حتي لا يقعوا في المحظور، مُضيفًا:«لا تحولوا الأفكار العظيمة إلي تناحر بين زملاء تجمعهم مشتركات وقيم كثيرة».

نورهان صلاح

بعد تجاوز أزمة سعر الدولار الجديد للرسوم الدراسية

مخاوف من تكرار مشهد الجامعة الأمريكية بباقى الجامعات الأجنبية

القرارات الإقتصادية الأخيرة لم تطل وتحمل تداعياتها المواطنون بسبب إرتفاع الأسعار وغلاء المعيشة فقط، بل كان لطلاب الجامعات الأجنبية أيضا نصيب.

فمع قرار الحكومة بتعويم الجنيه أو تحريره أمام الدولار، واجه طلاب الجامعات الأجنبية مشكلة كبيرة فى المصاريف الجامعية المقررة عليهم، حيث يتم الدفع بسعر الدولار بغض النظر عن قيمته مقابل العملة المصرية.

وعلى غرار هذا شهدت الجامعة الأمريكية بالقاهرة احتجاجات على مدار أربعة أيام متواصله تنديدات بقرار الجامعة بدفع القسط الثالث من المصاريف بسعر الدولار مقابل الجنيه، والذى يشهد إرتفاعا كبيراً بسبب تعويم العملة المصرية والتى من المقرر سداده فى ٢٠ من نوفمبر الجارى، وردد الطلاب هتافات: «تعالى خد فلوسك الجامعه دى هتدوسك» و «أبويا مش حرامى».

ومن جانبه دعا عمرو الألفى رئيس اتحاد الطلاب بالجامعة زملائه بعدم دفع القسط الثالث من المصاريف والإمتناع عن شراء أي شيئ من الجامعة حتى تلبية مطالبهم.

لم يستمر الأمر أكثر من ٤ أيام على تلك الإحتجاجات داخل الجامعة والتى تسببت فى توقف تام للدراسة بها حتى أعلنت الجامعة حل أزمة إحتجاجات الطلاب، وأصدرت قرارا بتحصيل آخر قسط على الطلاب من مصاريف الترم الأول بسعر الدولار الرسمى قبل تحرير سعر الصرف من قبل البنك المركزي.

وفى السياق نفسه قالت «رحاب سعد» مسئول الإعلام بالجامعة الأمريكية إن «فرانسيس ريتشياردونى» رئيس الجامعة عقد إجتماعا مع مجلس أوصياء الجامعة لحل ازمة الطلاب وتلبية مطالبهم ، واصدر قرارا بدفع المصروفات بسعر الدولار قبل تعويم الجنيه المصرى.

وأضافت «رحاب سعد» أن رئيس الجامعة أكد أن مستقبل الطلاب الدراسى أهم من أية مصروفات دراسية، مشيرا إلى أنه لن يسمح بتوقف أي طالب عن الدراسة بسبب التعثر المادى .

احتجاجات طلاب الجامعة الأمريكية ليست الأولى من نوعها داخل الجامعة ففى سبتمبر من عام ٢٠١١ أصدرت الجامعة قرارا برفع المصروفات ٩ بالمائه، على إثره أعلن الطلاب حينها إعتصامهم حتى تم تنفيذ مطالبهم.

لكن تبقى الجامعة الأمريكية هى إحدى ٦ جامعات أجنبية بمصر وليست الوحيدة حتى لو كانت أقدمهم وأشهرهم، وهي مهدد بتكرار مثل هذه الأزمة.

من جانبه قال أحمد صلاح الطالب فى كلية الصيدلة بالجامعة البريطانية: إن المصروفات بالجامعة البريطانية يتم سدادها فى بداية العام، وتم سدادها هذا العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، قبل قرار تحرير سعر الصرف.

وأضاف الطالب: أن الجامعة لم تصدر أي قرار بشان المصروفات بعد تعويم العملة المصرية حيث أنه غير مقبول للطلاب صدور أي قرارات من شأنها إرتفاع قيمة المصروفات الدراسية.

فهل سينتبه المسئولين بالجامعات الأجنبية الأخرى لهذا الأمر؟، أم ستكون الجامعة الأمريكية هى البداية للثورة على إستغلال الجامعات الأجنبية؟.

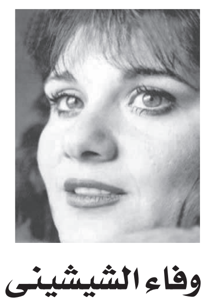
الإجابة عن هذا السؤال ستظل هي المحك في مثل هذه الأزمات الطارئة، والتي تأتي نتيجة لقرارات حكومية، غالبا لا تراعي تأثيرتها على قطاعات قد تكون غائبة عنها.

علاء بسطويسى



عاصفة بوح

جزاء سنمار



وفاء الشيشيني

شهقة فزع، انهيار صدمة، بكاء جريح، أحزان نبيلة، نظرات متوعدة، ضربة كف على كف يائس، انحناء ظهر، دهشة غدر، غضب كبير موجع مهدد منفجر صارخ، متسائل كيف تأتى الضربة والغدر ممن جاؤوا به إلى كرسى الرئاسة مهللين مستبشرين متفائلين متحمسين داعمين مفوضين متظاهرين فى عز الصيام من أجله هو ، البطل الذى نزل على ارادة الشعب لطرد الاخوان ، تحيا مصر معه تلات مرات، مليارات القناة من أجل عيونه حتى نشد ظهره امام العالم!

هو عبد الناصر الغلابة من غير ديكتاتورية ولا تعذيب، إنما مواقف وطنية وشجاعة واستقلال قرار وفخر بقدرات بلاد ، ده ريسنا ملاح وحيعدينا وبكرة نشوف معه، مصر حاتبقى قد الدنيا !! او هكذا ظننا وحلمنا وصحينا على كابوس الخميس الاسود، جزاء سنمار حقا!!!

قبلها الانحيازت كانت واضحة، ولكن مراية الحب بقا !! ضغط متواصل على الغلابة وتدليل بنفس القدر للذين خذلوه فى حساب تحيا مصر والذين حمروا له اعينهم فى مواجهة ضرائب أرباح البورصة وتكتلوا ضده وهددوه بإيقاف مراكب الصناعة السايرة وتراجع ياولداه، صعب علينا الجدع منقذنا وبطلنا .. العالم يحاربه والداخل الاخوانى يناوئه، وتحملنا من أجل أولادنا ومن أجله أيضا!

ولكنه لم يرتفع إلى مستوى آمال من حملوه على اعناقهم بحب فجره لحظة خطر مفزعة

تصالح مع الفسدة بقانون عار ولم نرى إلا ملاليم ضربت هيبة الدولة فى مقتل!! طالبناه بدخول حسابات الصناديق الخاصة إلى الموازنة العامة ، فتبغددت وتجرأت . وكانت جيوب الغلابة أقرب وأسهل .

تنازلنا عن حريتنا وكرامتنا وأعطينا له الخد الأيسر بعدما ضربنا الأمن على خدنا الايمن ومعه القفا من أجل الأمن والاستقرار، وأكل العيش.. فلم نأكل عيشا وإنما خسرنا حقوقنا ومعها كبرياءنا!

أحاط نفسه بأهل الثقة وتغافل عن أهل الكفاءة والنتيجة فشل مذرى أضاع ملايين الخليج التى تساوى اضعاف قرض الصندوق المشؤوم بعد إخفاء متعمد لتفاصيل الانفاق.

التعويم لم يكن قدرا والتضحية بالغلابة لم تكن من المقدر والمكتوب، دراسات كثيرة وضعت حلولا بعيدا عن الأضاحى الآدمية من الـ٨٥٪ من الشعب الفقير، ولكن لاصوت يعلو على صوت العسكر، زملاء العمر والثقة الوحيد لشد أجزاء الحزم والحسم والإنجاز!!

وراحت السكرة ووقعت الواقعة، ماذا يهم إذا ضحى بجيل المتمردين من أجل غد خالص لهم دوننا !.

فلينتحر من ينتحر وليحرق نفسه من يحرق على أعتابه ، فلهم الكفر ولنا أوامر الصندوق!

قرارات مؤلمة؟ لكم فقط دون الأصفياء بالأمر العسكرى ، اصبروا وضحوا وارضوا وجوعوا وتعروا وامرضوا ، أو حتى موتوا .. كتير على مصر؟؟ لا يهم إذا كشف عرضك وكسرت نفسك ، كله من أجل أن تحيا مصر.. لنا !!.

بحبر الروح

؟؟؟



شيرين ماهر

قالت العرب

ليت الذي خلقَ العيونَ السودا
خلقَ القلوبَ الخافقات حديدا
لولا نواعسها ولولا سَحرها
ما ود مالك قلبه لو صيدا

لِ إيليا أبو ماضي

المشهد
العدد 220 - السنة الخامسة ـ من 8 - 14 نوفمبر 2016 ـ 8 ـ 14 صفر 1438هـ

مصر تدخل الدائرة الأسوأ بفكر الفقر والجوع

إلى الرئيس السيسى ومستشاريه: توقفوا فوراً عن قرض صندوق النقد

مصر الآن يمكنها الحصول على امتيازات متاحة للدول الأدنى دخلا بالعالم من البنك الدولى ■ متوسط دخل الفرد المصري الآن هو أدنى من خط الفقر العالمى



بقلم ـ د. محمود وهبة

أستاذ التنظيم وعميد معهد الدراسات التطبيقيه بمركز الدراسات العليا بجامعة مدينة نيويورك سابقا

مبروك!

نجحت في تصنيف مصر للخلف لتصبح من أكثر دول العالم فقرا وجوعا حسب إحصاء الأمم المتحدة ، وليس هذا كلاما مرسلا بل بالأرقام الرسميه.

وأطالبكم بأن تقرأوا هذا المقال أكثر من مرة وأن تحفظوا هذه الأرقام لأنها ستلاحقكم في كل منحني من الآن وصاعدا وستغير الاتجاه والقرارات الاقتصادية من فكر النمو والتنمية إلي فكر محاربة الفقروالجوع ، والفرق رهيب.

ولكن أهم نصيحه وأكثرها إلحاحاً الآن : لا تستمر في طلب قرض صندوق النقد أو الانصياع لشروطه، لأن مصر الآن يمكنها ان تحصل علي امتيازات وإعفاءات تعطى للدول الأقل ثراء بالعالم من البنك الدولي كما سأشرح

وهناك طريقتان لعرض الأمر عليكم

الأولى : والأبسط أن نستخدم أرقام جهاز التعبئه والإحصاء التابع لكم (والذي يقدم صورة أكثر وردية من أرقام الأمم المتحدة أو تقرير التنميه البشريه ولكن لنترك ذلك جانبا الآن)

١- متوسط دخل الفرد المصري حسب الجهاز لعام ٢٠١٥ كان ٧١٠٠ جنيه سنويا ، أي ٥٩١ جنيه شهريا

(للقاري غير المتخصص أرقام دخل الفرد المصري هي متوسط وتتفاوت الدخول حسب الطبقات لان الدخل لا يوزع بالتساوي كما تعلم ، فأثرياء مصر وقحاء)

٢- حسب تعريف الجهاز خط الفقر ٤٨٢ جنيه شهريا ، أي أن الفرق بين متوسط دخل الفرد وخط الفقر هو ١٠٩ جنيهات شهريا

٣- حسب تعريف الجهاز خط الفقر المدقع ٣٢٢ جنيها شهريا ، أي أن الفرق بين متوسط دخل الفرد وخط الفقر المدقع ٢٦٩ جنيها شهريا.

٤- يوم الخميس الأسود خفضت قيمة الجنيه بنسبه ٤٨٪ ، وأصبح السعر السائد ١٦ جنيها للدولار ، وازداد سعر الوقود بنفس النسبة ، فما هي النتيجة؟

٥- أصبح متوسط دخل الفرد الشهري ٥٩١ جنيها ، مقسوما علي ١٦ جنيها (سعر الدولار) فتساوي متوسط الدخل الفردي المصري ٣٦,٩ دولار وتحسب باليوم بالقسمة علي ٣٠ يوم تساوي ١,٠٥٤ دولار باليوم ، أي ٣٨٤،٧١ دولار بالعام

٦- أما الدخل الشهري للفقير فأصبح ١,٠٠ (اي دولار واحد) أي ٣٦٥ دولار بالعام

٧ - والدخل الشهري للفقير المدقع أصبح ٠٦٧. دولار ، أي ٢٤٤ دولارا بالعام

والآن ننتقل إلي أرقام الأمم المتحدة وتصنيفها لحد الفقر العالمي ، والذي كان دولارا واحدا باليوم ثم تغير ليصبح ١,٢٥ دولاراً باليوم ، ثم تغير من جديد ليصبح ١,٩٩ دولارا في اليوم.

والخلاصة أن متوسط دخل الفرد المصري الآن هو أدنى من خط الفقر العالمي ، فهو بالكاد يتعدي الدولار ويقل ٩٩ سنتا في اليوم عن آخر تعريفات حد الفقر العالمي .

ولذا ستصنف مصر كدولة من أشد الدول فقرا وجوعا.

وبالإحصاءات أيضا ، فإن الأطفال والمرأة وسكّان الصعيد والريف والأميين وكبار السن والعائلات الكبيرة، والآن الشباب هم الضحايا الأسوأ لهذا الفقر المفاجئ والحاد.

وهذه نقمة ، وأيضاً نعمة

وإلى بقية العرض الثاني :

اقرأ جيدا وركز معي:

قرارك نقمة ، لأنك بجره قلم أدخلت المصريين في براثن الفقر والفقر المدقع والجوع ونفذت شروط صندوق النقد لتخفيض الجنيه لتقترض، ولم تنتبه أو ينتبه الصندوق أن نسبة تخفيض الجنيه كانت أعلي النسب في العالم في العامين الأخيرين (٤٥٪) وكان الأجدي ان تتريث وتقدر خطورة هذه النسبة علي الحياة اليومية للشعب ، فلن يمكنك أن تدخله الفقر حتي يغتني يوما ما ، فكما يقال : الخروج من الباب ليس مثل دخوله.

تدخل الحلقه الحلزونية الفقر وتبقي بها لسنوات وهذه هي النقمة ، فأين النعمة؟

تقوم الامم المتحده بتقسيم الدول حسب مستوي الفقر وحسب حاجتها الي القروض الي أربعة مجموعات:

- دول الدخل العالي ، ودخل الفرد فيها ١٢،٤٧٦ دولارا أو يزيد.
- دول الدخل العالي المتوسط ، ودخل الفرد أعلي من ٤،٠٣٦ دولارا إلي ١٢،٤٧٥ دولارا .
- دول الدخل المتوسط الداني ١،٠٢٦ دولارا الي ٤،٣٥٠ دولارا.

دول الدخل الداني ١،١٨٥ دولار.

وكانت مصر تصنف علي أنها من دول الدخل المتوسط الداني ، والآن يا سياده الرئيس أدخلت مصر في تصنيف دول الأدنى دخلا بالعالم وبامتياز! لأنك خسفت بمتوسط دخل الفرد المصري إلي ٣٨٤،٧١ دولار بالعام كما حسبنا أعلاه.

ولأن هذا التصنيف يدعو للرثاء ، فلقد قامت الامم المتحده بعمل برامج قروض ومنح خاصة ، وبمزايا وإعفاءات وكذلك برامج لمكافحة الفقر والجوع لهذه المجموعة ، وهذه هي النعمة.

ولكن حتي يتم التوضيح أكثر توقف عن المطالبة بقرض من صندوق النقد أو الانصياع لشروطه ، فإن الوضع الآن تغير وبدون أن تقصد أو يقصد الصندوق لضخامة نسبة تخفيض الجنيه، وتنزيل مصر إلى مستوى الدول الأسوأ من حيث الفقر وتعطي لها مزايا وإعفاءات

(لا تتعجب أنني لا زلت أقدم اقتراحات لمواجهة هذه الكارثة ، التي تمت بصنع اليد ولكن ما سأكتبه الآن لن يكون عن التنمية ، كما كنت أفعل، فهذا في علم الغيب ولن يحدث سريعا أو قريبا أو بسهولة ، ولكن سأكتب عن كيفية انتشال الشعب المصري من براثن الفقر والجوع التي أنزلها عليه السيسي ومستشاروه).

المرفقات والمصادر

١-نسبه انخفاض الجنيه الي الدولار بالقياس لخمس دول (روسيا أوزبكستان ازاربيجان الارجنتين وجنوب افريقيا) قامت بذلك خلال العامين الماضيين ومصر أسوأ نسبه وهذا وحده كان يكفي لرفض شرط صندوق النقد

https://assets.bwbx.io/.../iqjWHBFd.../png.١-١x-/iOWKpSHKDCCg/v٣

٢- أرقام جهاز التعبئة والإحصاء الصادرة في يوم مكافحته الفقر العالمي في ١٨ أكتوبر الماضي

راجعت دقة هذه المقالات مع الموقع الرسمي للجهاز لصعوبة تصوير مستنداته وهي دقيقة ، وإن كانت مزينة

http://www.almasryalyoum.com/١٥٧٩٩٩/tag

٣ - تصنيف الدول حسب مستوي الفقر وبها تصنيف مصر منذ عام ١٩٩٩ الي ٢٠٠٥

http://databank.worldbank.org/.../dow.../site-content/OGHIST.xls

٤- إحصاءات البنك الدولي عن مصر

من هى الجهات القادرة على حشد الناس الآن؟

هل يمكن إعادة سيناريو 25 يناير مرة أخرى؟!

تخلف الدولة عن المجتمع يؤدى الى تآكل الشرعية السياسية للأنظمة الحاكمة ■ الحرمان الاقتصادى لا يكفى كسبب لاندلاع الثورات



منذ أن انطلقت الدعوة لـ١١/١١ التى لم يعرف حتى الآن إذا كان المقصود منها احتجاجات او ثورة أو تحرك اخر، فمنذ اطلاق الدعوة المجهولة وقبل ايام على الموعد المرتقب يبرز سؤال مهم : من يستطيع حشد الناس للخروج احتجاجاً ؟ فمنذ احتجاجات تيران وصنافير التى قوبلت بعنف رسمى من الدولة وحتى الان لم تشهد الشوارع اى احتجاجات ..رغم توافر الاسباب التى قد تدفع للغضب والتذمر.

وكأن التاريخ عاد للوراء أيام حكم مبارك حيث كانت الناس مشغوله بهمومها اليومية ولا تفكر فى الاحتجاج مهما ضاقت الازمة واحتدمت حتى تغير هذا الوضع تماماً عندما اشتعل فتيل الغضب فى تونس لتشهد مصر أكبر وأعظم ثورة فى تاريخها الحديث والمعاصر شاركت فيها كافة فئات الشعب.

نعود للسؤال لماذا يثور الناس ؟هل يعد الشعور بالظلم وضيق الحال سبب كافى؟ أم لابد من توافر من لديهم درجة من الوعى لدى الناس كى يتحركوا؟

فى كتب التاريخ تحتل الثورة الفرنسية مكانة مهمة بإعتبارها نقطة تحول أساسية فى التاريخ الفرنسى والاوربى وكانت نموذجاً للثورة الشعبية ضد الاستبداد وأنظمة الحكم.. السبب الرئييسى لقيامها.

وكان تسلط الكنيسة وتدخلها فى حياة الناس ومحاربتهم للعلم إضافة الى سيطرة أقلية من الاقطاعيين على الأغلبية سواء تجار أو فلاحين وانتشار المجاعة ومعاناة الفلاحين وفرض ضرائب باهظة.

ولكن صاحب هذه الأسباب حالة من الوعى شكلتها كتابات فولتير وجان جاك روسو واخرين .. انتقدوا التفاوت الطبقى وأسسوا لمفاهيم الحرية والمساواة .

قال كارل ماركس إن سبب الثورة هو الصراع الطبقى الذى تسببه الطبقة الرأسمالية التى تملك وسائل الانتاج والطبقة العاملة التى تعمل بأجور.

وهذا النظام غير منصف ويؤدى من وجهة نظر ماركس إلى معركة وجودية بين الطبقتين ينتهى بثورة الطبقة العاملة.

بينما قال الكسيس دو توكفيل إن الثورة تحدث بسبب تضخم جهاز الدولة وتدخله فى تفاصيل حياة الناس ووصف هذه الدولة بالاخطبوط الذى لا يترك صغيرة أو كبيرة فى حياة المجتمع إلا سعى لصياغتها على هواه وعندما يشعر الناس الناس بوطأة هذا الاخطبوط يبدأون فى الثورة.

وقد تبنى تروتسكى رأيا قريباً من رأى توكفيل فتحدث عن قسوة الدولة باعتبارها سببا للثورة.

أما الامريكى صامويل هنتنجتون فقال إن سبب الثورة هو عجز الدولة عن التكيف مع الجماهير بسبب فساد قادتها أو جهلهم.

وهناك نظريات أخرى تميل الى التركيز على الاثر الخارجى فى اندلاع الثورات أو يتحدث أصحاب هذه النظرية ومنهم تروتسكى عن ما يسمى (عدوى الثورات) فالثورة الانجليزية عام ١٦٨٨ انتقلت عدواها بعد حوالى قرن من الزمان إلى امريكا ثم فرنسا، والتى يسميها المفكر عبد الرحمن بدوى (مصنع الافكار الاوربية) حيث تنتقل عدوى الثورات بين الشعوب التى يجتمع فيما بينها رباط ثقافى ووجدانى.

وهذا ما يفسر انتشار الربيع الديمقراطى فى شرق أوربا خلال بضع سنوات وانتشار الربيع العربى خلال بضعة اشهر...

اذا حاولنا البحث عن أهم اسباب الثورة بوصفها ظاهرة اجتماعية وسياسية وثقافية مركبة لا يمكن تفسيرها بنظرية واحدة.. سنكتشف أن أهم تلك الاسباب هو تخلف الدولة عن المجتمع وهو يؤدى الى تآكل الشرعية السياسية للأنظمة الحاكمة لدى الشعب مع تفتح الاذهان على وجود بدائل أفضل وفى هذه الحالة اذا اتسم الحكام بالوعى التاريخى وأدركوا مخاطر البركان الثورى الخامد قبل ان ينفجر وتبنوا اصلاحات وقائية توجه طاقة البركان باتجاه بناء مجتمعات اكثر عدلاً فجنبوا انفسهم وشعوبهم دفع ثمن هذه الثورات.

واذا اتسم الحكام بالجهل وتلكأوا فى الاصلاح وربما تمادوا إلى محاولة صد البركان والوقوف فى وجهه فسوف ينفجر.

إلا أن كل المعطيات لا تكتمل إلا بوجود جهة مثل تنظيم أو حزب أو جماعة تتولى مهمة توعية وتعبئة وتحريض الجماهير ضد السلطة.. تستخدم كافة الوسائل المتاحة من تواصل اعلامى مع الناس سواء مباشرة أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعى.. نعم هناك ثورات اندلعت فجأة بدون تخطيط أو تنظيم أو توعية لكن أغلبها يضم فى حالة النجاح تيارات وتنظيمات سياسية وقيادات شعبية لضمان استمرارها وتحقيق اهدافها.

كذلك يمكن القول إن أغلب المفكرين اتفقوا على أن الحرمان الاقتصادى لا يكفى كسبب لاندلاع الثورات.

فيقول تروتسكى (ان مجرد الحرمان لا يكفى لخلق التمرد فلو كان الامر كذلك لكانت الجماهير دائما فى حالة تمرد وثورة) وعلى سبيل المثال فإن الثورة الامريكية أو الايرانية قد اندلعت فى ظروف لا علاقة لها بالحرمان الاقتصادى.

قد يكون لدى المجهولين الداعين لـ ١١/١١ أمل أو عشم فى تكرار سيناريو ٢٥ يناير .... ولكن هل هناك بالفعل فرص متاحة على ارض الواقع الان لتحقيق هذا الامل.

حسب أغلب المحللين هناك عوامل مباشرة أدت الى الانفجار العظيم الذى يحمل اسم ثورة ٢٥ يناير من عنف الشرطة وتزايد حالة الكراهية للاداء البوليسى خاصة بعد مقتل خالد سعيد والسيد بلال بعد تعذيبهما والانتهاكات والفساد وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانخفاض مستوى المعيشة وارتفاع نسبة البطالة وسيطرة فئة مسفيدة من ثروات البلاد مع انتشار العشوائيات بهمومها ومشاكلها وتزوير الانتخابات وتراجع الاوضاع الامنية ثم تشديد القبضة الحديدية ضد المعارضين واندلاع الثورة التونسية.

ومواقع التواصل الاجتماعى التى اشتعلت بالغضب واختيار تاريخ موفق وهو عيد الشرطة.. والتفاعل مع (كلنا خالد سعيد) ثم هذا الشعار المؤثر (عيش –حرية – كرامة انسانية).

فهل يمكن إعادة سيناريو مرة اخرى .. هل تتوفر المعطيات لذلك ؟

ماجدة فتحى

مؤشرات

نظام لا يستمع لأحد



محمود الحضرى

بدى واضحا أن الحكومة، اللي مش رشيده، لا تسمع أحداً في أي شئ، ولا يعنيها الرأي الآخر، خصوصا في ظل غياب تمثيل برلماني حقيقي يستطيع أن يواجه تصرفاتها الرعناء بشان القضايا الوطنية، والأمور التي تهم الناس، بل واضح أن فكرة الحوار المجتمعي حول الأوضاع الراهنة ليست على جدول أعمالها ولا يعنيها رأي الأخرين في حلول لأوجاع الوطن.

ويبدوا أن هذه الحكومة لا تسمع أحداً من قريب أو بعيد، وتعتبر نفسها مالكة الحقيقة المطلقة، وما يقال من الأخرين مجرد "هري" وأن كل ما يعنيها ما تقوله وتراه فقط، وأنها صاحبة حقوق المعرفة والإصلاح.

وكان هذا واضحا عندما تحدث السيد طارق عامر الحاكم على أمر البنك المركزي، عندما رد على أحد الأسئلة، "أن الكل أصبحوا خبراء، وليس لهم سابقة أعمال في الاقتصاد، ولا خبرات في القضايا الإقتصادية"، قد يكون هذا كلام صحيح في بعضه، ولكنه تعميم غير مقبول، ومحاولة لفرض الرأي، على إعتبار سيادته صاحب الرأي الأصوب والأصح في قضايا مصر الإقتصادية.

واتضح هذا الموقف من الحكومة، "اللي مش ر[illegible]يده"، في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الوزراء شريف إسماعيل، وعدد من السادة الوزراء في مقر الحكومة صباح الجمعة الماضي، ومن حديثهم جميعا، تخيلت بل تيقنت أن من يجلس على الكراسي، ليس وزراء حكومة مصر، بل هم قادة وإدارة صندوق النقد الدولي برئاسة السيدة "كريستين لاجارد"، فالتعبيرات والجمل والمقترحات، بل الكلمات، هي ذاتها التي يرددها مسؤولو الصندوق في مطالبهم لمصر، بل طريقة ما يسمى بالدعم المجتمعي تكاد تكون منقولة من كلمات الصندوق.

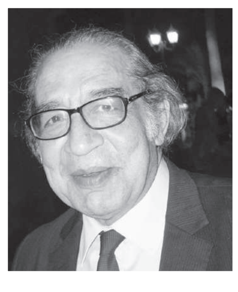
ولاشك أن هذه الحكومة تتعامل مع الشعب المصري بطريقة معيبة، وكأنهم خدم في بلاطها، لترمي لهم بأربعة جنيهات لكل فرد على بطاقة التموين، في محاولة مفضوحة لإمتصاص عضب الناس من قرارات، في وقت لم نسمع فيها كلمة واحدة للفاتورة التي سيتحملها الأغنياء ومن نهبوا ثروات البلاد على مدى عدة عقود، وكأن الفقراء هم وحدهم من يتحملوا فاتورة ما أسمته الحكومة بالإصلاح.

ولم يدرك هذا النظام بداية من الرئيس، وحتى أصغر مسؤول فيه أن البلاد تدخل على كوارث، طالما غابت الضمانات التي تحمي الفقراء من قراراتها "الإصلاحية"، وكانت صبيحة يومي الجمعة والسبت الماضيين الدليل الواضح على سوء تقديراتها، من حالة غلاء في السلع الغذائية والبقوليات والمواصلات والتي تراوحت بين ٢٠٪ و٤٠٪.

ومما يفضح النظام بأنه لا يسمع أحداً أخر غير نفسه، أن أهدر فرصا للإصلاح تأخرت عامين، وتجاهل عشرات إن لم يكن مئات الحلول والأراء المعتبرة، التي طرحها خبراء مشهود لهم ، والتي كان بها يمكن الخروج من الأزمة .

هل سيستمع النظام للأخرين فيما تبقى، أم سيظل أصم، لا يسمع سوى صدى نفسه، ويندفع لطريق لا نعرف نهايته؟.

الحل السهل



محمد نور الدين عطية

اختارت الحكومة الحل السهل لمشاكل مصر الاقتصادية التي لم نتسبب نحن فيها ولكنها كانت نتيجة لسياساتها المستمرة ولسد أذنها امام أية اقتراحات أو إجراءات تخالف ما هو مذكور في كتب الليبرالية المتوحشة والمنظمات الاقتصادية الدولية، وهي المراجع الوحيدة التي تقرأها حكومتنا الرشيدة.

قامت الحكومة بتعويم الجنيه وهو ما يعني تخفيض قيمته بنحو النصف على أمل أن تحصل على قرض صندوق النقد الدولي لتسد عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات، وكان هناك ألف حل مطروحين لحل هذه المشاكل ولكن تصميم الحكومة وعنادها الدائم جعلها تقوم بتخفيض قيمة الجنيه.

تخفيض قيمة العملة في حد ذاته ليس شيئا ماساً بالكرامة الوطنية، لأنه قد يكون سياسة مثمرة إذا كان لديك ما تصدره وتنافس به في الأسواق الدولية، كالصين مثلا، وبما أننا لا نملك ما نصدره إلا فتات الفتات بعد انهيار صناعتنا وزراعتنا وسياحتنا، فما الذي تراهن عليه الحكومة؟.

التخفيض أصبح واقعا، وسيكون له تأثيرات سلبية ضخمة على الطبقات الفقيرة وذات الدخول الثابتة، وقد أفاض كثير من الاصدقاء في الحديث عن هذه النقطة الهامة.

أما أنا فسوف أثير نقطة أخرى أراها جوهرية وشديدة الخطورة في الحاضر والمستقبل، وأراها تمثل جزءً أساسيا من رهان الحكومة لحل مشكلة "عجزها القومي".

تخفيض قيمة الجنيه معناه أن قيمة أصولنا المحلية من مصانع وشركات وأراضي قد انخفضت بنفس النسبة على الأقل وأصبحت مغرية لكي يقدم من يملك عملات أجنبية على شرائها، فمن كان سيدفع مليون دولار لشراء مصنع مثلا سوف يشتريه الآن بحوالي ٥٨٥ الفا فقط ويحصل على نفس الأصل، الهدف الخفي إذن هو أن يقوم الأجانب بشراء الاصول العينية "أراضي ومصانع وعقارات" والمالية "أسهم في شركات وأذون خزانه وسندات"، وهنا نجد أن الأمر يشمل اتجاه الحكومة لبيع بعض البنوك والمشروعات المملوكة لها استكمالا لبرنامج "المصمصة"، كما يشمل اتجاه بعض رجال الأعمال المحليين لبيع مشروعاتهم للأجانب في صفقات تحقق لهم ربحا ماليا.

هذه النقطة بالذات تفسر لماذا كانت دكاكين الاستثمار تروج لتخفيض قيمة الجنيه، فهي التي ستقوم بالبيع وهي التي ستجتذب العملاء الأجانب لشراء أصولنا وتحقيق مكاسب من وراء السمسرة في قوانا الانتاجية، هدف تخفيض قيمة الجنيه ليس فقط سد عجز ميزان المدفوعات بزيادة الصادرات ولكن سد العجز ببيع الاصول، ببيع عفش البيت المملوك للشعب والمملوك لأفراد لا يهمهم الا الكسب المالي.

هذا هو الخطر الذي أود الاشارة إليه والذي يجب أن نتنافس في منعه باقصى ما يمكننا من امكانيات، يجب أن نحتفظ بأصولنا الانتاجية مملوكة لنا وللأجيال القادمة، لكي لا تقول أننا مثل عواد الذي باع أرضه.

المشهد
العدد 220 - السنة الخامسة ـ من 8 - 14 نوفمبر 2016 ـ 8 ـ 14 صفر 1438هـ

قالت العرب

في ساعات الفجر.. وفي ساعات الليل قد لا أتقن فنَ الصمت.. فسامح جهلي .. فتش. فتش في أرجاء الأرض فما في العالم أنثى مثلي...

سعاد الصباح

رغم وصفها بلعبة أمنية مخابراتية نسبها الأمن إلى الإخوان

تعويم الجنيه.. سكب مزيد من الزيت على نار 11/11

محمد فاضل: قرار كارثي اتخذ وفق آلية صندوق النقد وسيدفع لارتفاع وتيرة الغضب









أشرف طلبة: إغراق مصر في المزيد من الديون و تبرير بقاء النظام الحالي في السلطة

إبراهيم نوار: لابد من اتخاذ تدابير من البنك المركزي لحماية الجنيه لتحقيق استقرار نقدي

مواطنون: 11 نوفمبر وهم وعندما يمر بسلام سيزيد الحكومة تجبرا والشعب انكسارا

سيطرت قـرارات تعـويم الجنيه المصـري وتحـريـر سعر الـصـرف ورفـع أسعار الوقود على حديث الشارع المصري، وامتد الأمر إلى الأوساط العربية والدولية بعد ترحيب مؤسسات دولية بالقرار خاصة صندوق النقد الدولي، الذي أعلن سريعاً أنها خطوة محل ترحي، فيما أعلنت جهات عدة تخوفها من اتخاذ هذه القرارات بدون إعدادات مسبقة.

"المشهد" بدورها استطلعت أراء أطراف عديدة ما بين نشطاء وحزبيين خبراء اقتصاديين وأفراد من الشعب، فهل يعد تعويم الجنيه وفي هذا التوقيت سكبا لمزيد من الزيت على النار خاصة مع دعاوى للتظاهر والنزول والحشد يوم ١١/١١ ،وهل هناك دلالة لتوقيت التعويم ،وما النتائج المترتبة على قرار التعويم .

وصف محمد فاضل منسق شباب حركة كفاية القرار ب"الكارثي" اتخذ وفق آلية صندوق النقد الدولي وسيدفع إلى ارتفاع وتيرة الغضب بالشارع كما يؤكد فشل السلطة الحالية بالوفاء بالتزاماتها تجاه الشعب وارتكاب مزيد من المعاناة والسخط.

وفيما ما يتعلق ١١/١١ قال فاضل "يوجد اجماع من القوى على عدم القبول بدعوة ١١/١١ لأنها مجهولة ومشبوهة لانضمام بعض الجماعات التي يرفضها الشعب مثل الإخوان المسلمين، و تعويم الجنيه لن يؤثر ولن يدفع الناس إلى النزول في ١١/١١ فهو تكرار لدعاوى سابقة و همية و لم يتجاوب معها الشعب، لكنه شدد في حديثه لـ"المشهد"على أن الغضب يزداد ويتضاعف و السلطة فقدت ما تبقى من شعبية لدى الشارع والفئات التي ساهمت في دعمها و وصولها للسلطة مما يعني أن الدولة أصبحت في خطر، والأمر يتجه إلى زيادة الأعباء على المواطن مما ينذر بالكارثة، وأضاف لا أستبعد تكرار انتفاضة أحداث ١٨/ ١٩ يناير ١٩٧٧، فربما تكون هناك ثورة حقيقية بسبب عناد السلطة وإصرارها على العمل ضد مصالح الشعب والفئات الفقيرة.

بدوره يرى أمين لجنة الحريات السابق بنقابة المحامين أشرف طلبة القرار ليس مزيدا من سكب الزيت على النار و لكنه إغراق مصر في المزيد من الديون و تبرير بقاء النظام الحالي في السلطة مؤكداً أن القرار خاطئ كما فعلها نظام مبارك في حكومة عاطف عبيد وفشل تعويم الجنيه في عام ٢٠٠٣ وكانت النتيجة خصخصة الشركات فأثر التعويم ظهر بعدها من عام ٢٠٠٧ وما بعدها ،مشيرا إلى أن التعويم يصلح للدول المنتجة ولا يصلح لنا فنحن دولة استهلاكية و لسنا دولة منتجة.

وتابع "التعويم خطة صهيونية الهدف منها تدمير الأقتصاد المصري وهي قديمة ويجب محاكمة المسئولين لأن ذلك يؤدي إلى مزيد من العبء على الشعب الفقير ".

وعن الدعاوى للتظاهر في ١١/١١أشار طلبه ل"المشهد"أنها لعبة أمنية مخابراتية نسبها الأمن إلى الإخوان للقضاء على الشباب وخلق مبرر للقبض عليهم وليست صادرة عن تيارات أو قوى سياسية ،لكنه يمكن التعبئة من القوى السياسية ضد الرئيس السيسي، خاصة مع ظهور الدعاية الالكترونية لحسني مبارك و مع ازدياد تحركات جمال مبارك فربما يدفع للمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة و تصبح فرصة جمال مبارك بها كبيرة.

وأشار طلبه إلى أن أي شيء يتعلق بالعملة لابد من موافقة الدستور فهل وافق البرلمان على التعويم وحال عدم موافقة البرلمان على القرض يصبح قرار القرض مخالف للقانون ويحق له المطالبة بتقديم طارق عامر محافظ البنك المركزي للمحاكمة و بالتالي تعويم الجنيه باطل.

وأكد أمين عام حزب حراس الثورة بالمنيا محمد عبد النعيم أن التعويم أدى إلى انخفاض قيمه الجنيه حوالي ٤٥٪ وزاد من العجز والتضخم وارتفاع خرافي متوقع للاسعار،مشيرا إلى أن توقيت تعويم الجنيه خاطئ جدا لأن الدولار وصل لأدنى أسعاره وكان الظاهر للجميع أن انخفاضه مستمر وفجأه تقوم الدولة بتعويم الجنيه مساندة للدولار وتحدد سعره ١٣،٥٠ .

وتوقع عبد النعيم ل"المشهد"أن الناس لن تنزل يوم ١١/١١ بعد ما تأكد أن الإخوان هم الداعون لها، ولا توجد معارضه فعليه للسيسي والفصيل المعارض الاخوان أغلبهم إما في السجون أو هاربين بالخارج، واستدرك "الشعب يغلي وتوقع من شعب مصر أي شئ وفي أي وقت".

وبدوره أوضح الباحث السياسي د. هاني سليمان أن قرار التعويم سيسبب صعوبة معيشية وأزمة للفقراء، فسياسات الحكومة سيئة فما يزال رجال الأعمال والمستوردون يحتكرون السلع ويتلاعبون بالدولار دون تدخل من الحكومة وهو ما يؤكد قول الرئيس السيسي "بأننا شبه دولة"، والناس لن يتحملوا في ظل عدم وجود خارطة طريق فالسيسي طلب من الشعب الوقوف بجواره والشعب كان على مستوى المسئولية، ولم تتحسن الأحوال المعيشية ولم يشعر الناس بتغيير عن أيام حكم الإخوان، مضيفا "لا أتوقع أن يتحرك الشارع ضد الرئيس في ١١/١١ رغم الاحتقان والمعاناة بسبب إرتفاع الأسعار".

لكن سليمان لم يستبعد في حديثه ل"المشهد" أن تتحرك الكتل الصامتة ضد الرئيس في أي وقت آخر فالمؤيدين يقلون والمعارضين يزيدون والأسعار تزداد ولم يقابلها زيادة في المرتبات و الدخول.

وقال المواطن عبد المنعم محمد بالتاكيد قرار تعويم الجنية سيصيب الشارع بحالة من الغليان وسيساعد علي النزول وذلك لارتفاع معظم اسعار السلع والمنتجات ولكن عدم وضوح شخصية من الذي يدعو للنزول فإن المواطن يخشى النزول خوفآ من الفوضى، لكن الشارع مهيأ للنزول اذ وجد شخصية ذو مصداقية وراء دعوات النزول.

وفي تصريح ل"المشهد" قال الشاب محمد عمر ٣٠ عاما، إن التعويم سوف يؤدي إلى غلاء السلع ومزيد من احتقان الشارع ضد الحكومة نافيا أن التعويم سيدفع إلى نزول الناس يوم ١١/١١ لانه لا توجد معارضة للرئيس لأن الثوار تشتت شملهم لافتا إلى أن توقيت هام للحكومة لأن يوم ١١نوفمبر هو وهم وعندما يمر بسلام سيزيد الحكومة تجبرا ويزداد الشعب انكسارا .

بالمقابل اتفق البعض مع قرار التعويم باعتباره حلا مفيدا بل يرونه تأخر كثيرا فقال هشام عز العرب، رئيس اتحاد بنوك مصر، ورئيس البنك التجارى الدولى، فى تصريحات صحفية إن تحول مصر نحو نظام "التعويم الكامل" للجنيه، خطوة تاريخية تضع الاقتصاد على الطريق الصحيح.

وأشار مدير مركز الاتحادية لدراسات شئون الرئاسة محمود إبراهيم أن قرار التعويم صائب ومناسب لكنه تأخر وليس له تأثيرضار فهو ينظم السوق،مؤكدا أن المعارضين لا يستطيعون توظيفه أو استغلاله ضد الرئيس السيسي فالناس تحب الرئيس حتى الذين يختلفون معه يصعب إثارتهم ضده .

فيما أكد الخبير الإقتصادي دكتور إبراهيم نوار أن قرار تعويم الجنيه تم تحت ضغوط و بقرار سياسي دون أن يكون البنك المركزي مستعدا لذلك، فالبنك حدد سعر الدولار ب ١٣ جنيه في بداية التعويم فاعتقد المواطن أن ذلك للمصلحة العامة ،لكن التعويم أدى إلى إرتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق رغم إنكار و تجاهل الحكومة لذلك ، مشددا أن الأيام القادمة ستشهد موجة إرتفاع أسعار خاصة مع زيادة سعر البنزين وأوضح نوار لـ"المشهد" أنه لابد من اتخاذ تدابير من قبل البنك المركزي لحماية الجنيه ولتحقيق استقرار نقدي حتى لا تزيد معدلات التضخم والعجز في ميزانية الدولة.

و أشار نوار إلى أن البنك المركزي يمكنه رفع سعر الفائدة على الجنيه المصري لترتفع قيمته وعليه أيضا وقف المضاربات و تشجيع المستثمرين الأجانب لتحويل دولاراتهم إلى الجنيه المصري ،كما يمكن للبنك تنظيم الصرف الإحتياطي من الدولارات الموجودة لديه، و على الحكومة ضبط الأسعار في السوق بمزيد من الرقابة و محاسبة الهيئات الرقابية والتشديد على كبار المنتجين والتجار لمنع احتكارهم السلع مما يؤدي إلى تخفيف المعاناة عن المواطن.

رمضان الأحمدى

حديث المصريين فى الأماكن العامة والخاصة

11/11 المؤيدون والمعارضون.. «حركة غلابة» واتحاد ثوار مصر و«كستونا» الأبرز

أحمد بان: إعلان «الإخوان المسلمين» مشاركتهم فى11نوفمبر سوف يضعف كثيرا من قوتها





حالة من القلق والتوتر يشهدها الشارع المصرى فى الآونة الأخيرة بعد الارتفاع الكبير فى الأسعار والنقص فى بعض السلع الهامة للمواطنين وزاد الامر اشتعالا بعد قرار وزارة البترول برفع أسعار الوقود فى ظل الدعوات التى تشهدها البلاد للتظاهر فى ١١ من نوفمبر الجارى فيما يسمى بـ"ثورة الغلابة" على مواقع التواصل الاجتماعى اعتراضا على الاحوال الإقتصادية التى يعيشها المواطنين والتى تحمل شعارا «نازل ولا متنازل».

الجهات الداعية للتظاهر:

لم تتبنى أي جهة سياسية أوحزبية التظاهر فى ١١نوفمبر ولكنها دعوات لبعض الحركات الشبابية على مواقع التواصل الإجتماعى والتى نفت الانتماء لأي فصيل سياسى .

«حركة غلابة»: والتى تعد أهم وأبرز الحركات الداعية للتظاهر فى الشوارع والميادين فى ١١نوفمبر للتنديد بارتفاع الأسعار والأزمات الاقتصادية المتعاقبة كما أصدرت الحركة بيانا تدعو فيه المصريين بالخارج للتظاهر فى هذا اليوم تضامنا مع «ثورة الغلابة» بمصر.

«اتحاد ثوار مصر» : وهى حركة جديدة من بين الحركات التى تم انشائها على غرار الدعوات للتظاهر فى ١١نوفمبر ، والتى دعت فى بيان لها عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" الأحزاب والحركات السياسية النزول فى الشوارع والميادين اعتراضا على الاوضاع الاقتصادية والسياسية التى تشهدها البلاد. كما خصصت الحركة فى دعواتها كل من حزب مصر القوية وحركة ٦ إبريل والإشتراكيين الثوريين وحزب غد الثورة وحزب الدستور وألتراس أهلاوى وألتراس الوايت نايتس .

«حركة وكستونا»: وهى حركة ثورية ظهرت بجامعة الأزهر عقب اعتقال ٣٠ طالبا بالجامعة على خلفية إتهامهم بالتنظيم والإعداد للتظاهر فى ١١ نوفمبر .

بينما نفى أحد قيادات حركة" ٦ إبريل" صدور أي بيانات أودعوات رسمية من الحركة للنزول أوالمشاركة فى ١١نوفمبر مؤكدين على أن الشعب وحده هو صاحب القرار فى هذا اليوم أو فى غيره مشيرا إلى أن هذه الدعوات لم تخرج من فراغ وإنما نتاج لاخطاء وفشل فى إدارة البلاد

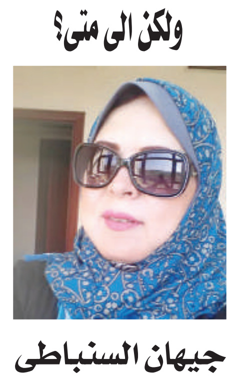
ومن جانبها نفت أيضا جماعة «الإخوان المسلمين» تبنيهم لدعوات ١١نوفمبر. وأضاف المصدر أن الجماعة ليس لها أي علاقة من قريب أو بعيد بتلك الحركات مشيرا إلى أنهم مستمرون فى الحراك وسنكون فى صفوف المتظاهرين. وفى السياق ذاته أكدت مصادر أمنية "للمشهد" استعداد القوات لتأمين البلاد بالتزامن مع الدعوات الصادرة على مواقع التوصل الإجتماعى لما سموه بـ"ثورة الغلابة". وأشار المصدر انه لن نسمح بخرق قانون التظاهر وسوف يتم التعامل بكل حسم وقوة مع يحاول اقتحام الميادين أو الموسسات العامة والخاصة.

ومن جانبه قال أحمد بان الباحث فى شئون الحركات الإسلامية – إن إعلان جماعة الإخوان المسلمين مشاركتهم فى مظاهرات ١١نوفمبر سوف يضعف كثيرا من قوتها نظرا لتخوف البعض من رافضى الجماعة هيمنتهم على المشهد وأنه سيكون مبررا للتعامل مع المتظاهرين بقوة من قبل الجهات الأمنية مما سيفتح بابا جديدا لمزيد من الدماء.

كل هذا الإهتمام والدعوات والتصريحات جعلت من ١١نوفمبر حديث المصريين الوحيد فى الأماكن العامة والخاصة بين مؤيد ومعارض لها ليبقى التساؤل الأهم.. هل سيخرج الناس فعلا فى ١١نوفمبر ؟ أم سيمر اليوم كغيره من الايام؟

علاء بسطويسى

ومازال المواطن صامداً.. ولكن الى متى؟



جيهان السنباطى

تسعى مصر الى تنفيذ حزمة من الاصلاحات المالية والاقتصادية لتلبية شرط الحصول على قرض من صندوق النقد الدولى والذى يقدر بنحو ١٢ مليار دولار بهدف استعادة الاستقرار المالى وتحقيق نمو قوى ومن المتوقع أن تشمل الإصلاحات خلال السنوات الثلاث المقبلة على خفض الدين العام من ٩٨٪ إلى ٨٨٪ وخفض عجز الموازنة العامة ليصل إلى ٥,٥٪ من خلال زيادة الإيرادات بفرض ضريبة القيمة المضافة لتوسيع النطاق الضريبى وترشيد الإنفاق من خلال تخفيض الدعم والذى يشمل الطاقة والكهرباء كما ستشمل الاصلاحات تغيير سياسة تحديد سعر صرف الجنيه أمام الدولار الأميركي باتباع سياسة أكثر مرونة وطرح العديد من شركات والبنوك بالبورصة المصرية للأستفادة من عوائدها في جدولة الديون وتنشيط حركة الأستثمارالأجنبي بالبورصة مما سيسمح بزيادة الأحتياطات النقدية.

وترى الحكومة من وجهة نظرها ان موافقة صندوق النقد الدولى على منح مصر هذا القرض فى حد ذاته انتصار وشهادة ثقة فى الاقتصاد المصرى ولذلك فهى تبذل قصارى جهدها للحصول عليه لكنها منذ أن بدأت فى الاستعداد لهذا القرض بتنفيذ بعض شروطه والتى دائما ماتنفيها الحكومة واجه المواطن المصرى شبح ارتفاع الاسعار للعديد من السلع والخدمات وأزمات آخرى تمثلت فى إختفاء بعض السلع الحيوية من الاسواق مثل الزيت والسكر والارز ونقص بعض الادوية بالاضافة الى انخفاض المرتبات فعلى عكس مايصرح به المسئولون بان مرتبات الموظفين قد زادت فى الميزانية الجديدة لكن الواقع يؤكد ان تلك الزيادات والتى تقدر بـ٧٪ لم يحصل عليها الموظف منذ بداية السنة المالية الجديدة فاصبح المواطن يعيش حياة فى غاية الصعوبة فكل شىء من حولة ارتفعت اسعاره الا مرتبه ظل كما هو بل ان قيمته تضائلت فى ظل ازمة انخفاض قيمة الجنية المصرى امام الدولار.

ورغم تعدد الازمات الا ان المواطن مازال صامتا وصمته ليس ضعفا بل ادراك منه بما تعانيه البلاد ويحاول الا يكون عبئا عليها حتى تستطيع ان تقوى ولكن مع استمرار الضغط على محدودى الدخل الذين اصبحوا من معدومى الدخل حاليا ماذا تتوقعون ؟؟؟ واذا استطاع المواطن ان يصمد ويتحمل الامواج العاتية ولم يغرق ما الذى يضمن له ان يستخدم هذا القرض لحل الازمة الاقتصادية التى تمر بها البلاد ؟؟؟ والا يذهب القرض فى مصروفات جارية كعجز الموازنة ومواجهة ازمة الدولار وهى بنود بلا عائد ولاتعطى الفرصة لسداد اقساط القرض وفوائده ، فمن أين اذن سيتم سد فائدة القرض؟؟؟ ام ستستمر البلاد فى دوامة من الاقتراض خوفا من التعرض للافلاس؟؟؟ لذا وجب على الحكومة ان تطمئن شعبها بإعلان خطط واضحة لاستغلال القرض ووضع خطة لحماية محدودي الدخل من تأثير شروط صندوق النقد الدولي

محطات

غرفة الفئران !!



بهاء الدين حسن

× الأمطار والسيول هذا العام إتبعت مع المصريين، شعبا وحكومة الأصول، فلم تشأ أن تفاجأهم بالنزول، وأرسلت قبلها البرق والرعد كرسالة إنذار ، كى يستعدوا لمواجهة الأمطار!!

× لكن يبدو أن الحكومة المسئولة عن رعاية المصريين، والحفاظ على أرواحهم، ظنت أن البرق والرعد الذى كان يضىء سماء البحر الأحمر قد يكون من أثار إحتفال الفنادق والقرى السياحية، بإطلاق الألعاب النارية إبتهاجا بقدوم سائحين، فلم تهتم بالموضوع، أو تلقى بالا وتتحرك قبل وقوع الكارثة، فيبدو أن الحكومة تشبعت بالتراث السينمائى المصرى، وهى تحذو حذوه، ولاتتحرك فى الواقع ، مثلما لايتحرك البوليس فى الفيلم إلا فى النهاية !!

× وربما جاء عدم تحركها (الحكومة) لإعتقادها أن البحر الأحمر كمدينة سياحية ، يلعب فيها البحر دورا أسياسيا، تعود أهلها وزوارها من خلال نزول البحر على البلل !!

× أو أنها (الحكومة) تذكرت أنها لاتقرأ الفاتحة إلا فى الصلوات فقررت أن تزيد عدد مرات القراءة، وأن تقرأها بعد أن يدمر المطر البيوت والسكان على أرواح الموتى!!

× فما حدث فى مدينة رأس غارب، المدينة الأكثر تضررا هذا العام من أثار السيول والأمطار، كارثة لايخفف آلامها الصور التى يلتقطها بعض المسئولين، وهم يتفقدون أثار الدمار والخراب من جراء تحطيم السيول للمنازل والأرواح!!

× فإذا كانت المسألة تنحصر فى التصوير والأحاديث والتصريحات فرجال الحكومة يمتلكون من الصور ألبومات فوتوغرافية لاحصر لها ومن التصريحات والأحاديث ما يكفى لعمل ألبومات كاسيت، فبقدر الحوادث تكون الصور، وبقدر الكوارث يكون الظهور والتصريحات ولدينا من الكوارث، سواء التى حدثت أوالمسكوت عنها حتى تحدث مايكفى لعمل بانوراما تسجل مسيرة شعب فى ظل حكومة سينمائية لاتظهر إلا عندما يقرر المخرج أن ينتهى الفيلم !!

× فأن تدمر الأمطار المدينة وتضربها فى غفلة من المسئولين ، إن دل على شىء فإنما يدل على أن غرفة العمليات التى أعلنت عنها الحكومة إستعدادا لمواجهة الأمطار توقف العمل بها، إما لأنها (الغرفة) كانت غرفة فوق السطوح مخالفة لرخصة المبانى، فرفض مجلس المدينة أن يجلس فيها، لئلا يتهم بالتواطؤ والموافقة على بناء غرفة مخالفة أو لأنها (الغرفة) لم تكن مجهزة لإستقبال المسئولين الذين إعتادوا الجلوس فى غرف مكيفة الهواء، مالم يكن العيب فى غرفة العمليات فلم تتح للمسئولين فرصة أن يمارسوا عملهم فى تركيز، بسبب القلق وجو الغرفة الذى أربك المسئولين، ومنعهم من مواصلة العمل والتخطيط وأثر على أدائم بعد أن إكتشفوا أنهم يجلسون فى غرفة للفئران!!

قالت العرب

إن كلماتنا ستبقى ميتةً لا حراك فيها هامدةً أعراسًا من الشموع، فإذا متنا من أجلها انتفضت وعاشت بين الأحياء، كل كلمة قد عاشت كانت قد اقتاتت قلبَ إنسانٍ حي فعاشت بين الأحياء، والأحياء لا يتبنون الأموات..

سيد قطب

المشهد

العدد 220 - السنة الخامسة ـ من 8 - 14 نوفمبر 2016 ـ 8 ـ 14 صفر 1438هـ

«11 نوفمبر».. دعوة لقيطة والجميع يتبرأ

وزير الداخلية: لن نسمح بزعزعة أمن الوطن.. والأمن الوطني يرصد تحركات أنصار الإخوان

خبراء أمن: لن تتجاوز حدود «فيس بوك»

وحبس أعضاء تنظيم «وكستونا».. وملاحقة أعضاء «خلية الأزمة»

ثورة الغلابة.. دعوة لقيطة ترعب الجميع، عامة الناس والنظام الحاكم خاصة أن أي من القوي السياسية لم تتبناها حتى الآن وسارعت الأحزاب في التبروء منها بل ومهاجمة الداعين المجهولين لها، وإلصاقها كالعادة بجماعة الإخوان المسلمين التي لم تعلن حتى الآن تبنيها رغم موافقتها عليها والترويج لها، وكذلك النظام الحاكم الذي حشد أذرعه الإعلامية لمهاجمة الداعين لها.

دعوات التظاهر في ١١ نوفمبر الجاري، تأتي في ظل أزمة اقتصادية طاحنة تهدد الفئات الفقيرة والمتوسطة في المجتمع، وفي ظل غياب المعلومات والشفافية وانعدام الثقة بين المواطنين والحكومة سيئة السمعة، يتهم بعض المواطنين النظام الحاكم، بالوقوف وراء دعوات التظاهر في ١١ نوفمبر، لإرهاب الشعب وتطبيق مجموعة من القرارات الاقتصادية الصادمة تمهيدا للحصول على قرض صندوق النقد الدولي والتي بدأت بتعويم الجنيه وما يتبعه من ارتفاع غير مسبوق للسلع الغذائية الأساسية.

ورغم أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل أكدا فشل الدعوات للتظاهر في هذا اليوم، وأنها محاولة فاشلة لأهل الشر للتشكيك والإساءة للجهود المبذولة، وأن الشعب المصري واع ومدرك للجهود التي تبذل نحو التنمية وحماية البلاد، إلا أن الأجهزة الأمنية كثفت من جهودها الأمنية، وأحكمت قبضتها على الشارع وألقت القبض على العشرات بحجة التحريض على التظاهر في ١١ نوفمبر.

صاحب الدعوة المجهولة ياسر العمدة، مؤسس حركة "غلابة" التي لا يعرفها أحد سوي صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، أكد أنه اختار تاريخ ١١-١١، لكونه مميزًا ويسهل حفظه وتداوله، إضافة أنه يوافق يوم جمعة، مشيرًا إلى أن المشاركين في ٢٥ يناير سوف يشاركون في المظاهرات، لكنه لم يضع خطة للتظاهر خلال هذا اليوم أو المناطق التي تنطلق منها التظاهرات كما حدث في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، أو خريطة للتجمعات في الميادين.

من جانبه أكد وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، أن رجال الشرطة لن يسمحوا على الإطلاق لأي محاولات أو دعاوى مشبوهة للنيل من مقدرات الوطن وتصوير الأوضاع المستقرة على غير حقيقتها أو تكرار مشاهد تشكل خروج عن القانون.

وأضاف خلال تصريحات صحفية، أن الأجهزة الأمنية ستظل دوما ثابتة قوية راسخة في مواجهة كافة التحديات ولن تتأثر بما يطلق بين الحين والآخر من مزاعم وشائعات مغرضة تهدف لزعزعة أمن واستقرار الوطن.

وقال عبد الغفار إن وزارة الداخلية قادرة على حماية الشعب وتحقيق أمنه واستقراره وعزيمة رجاله لن تلين مهما تعاظمت التحديات، يدركون حجم ما يحملونه في أعناقهم من أمانة ومسئولية تجاه الوطن، مؤكدًا أن رجال الشرطة جاهزون لتنفيذ أي مهام أمنية يكلفون بها في أي موقع من أرجاء الوطن وقدرتهم على التعامل مع مختلف المواقف الأمنية بكل كفاءة واقتدار وحرفية عالية في الأداء والتنفيذ دفاعاً عن الوطن ومقدساته. وفي السياق ذاته أعلنت وزارة الداخلية أن جماعة الإخوان استحدثت كياناً جديداً يسمي "لجنة الأزمة" هدفها إفشال جهود التنمية من خلال إثارة الأكاذيب والشائعات في أوساط المواطنين تجاه الأزمات المجتمعية والإدعاء بفشل الدولة في التعامل معها، وألقت القبض على أعضاء اللجنة في القليوبية.

وأوضحت الوزارة أن قوات الأمن ضبطت ٢٥٧ ألف جنيه كانت معدة للتوزيع على عناصر اللجنة، ومطبوعات تحتوى على بعض المشكلات التي يمر بها المجتمع وآليات التعامل معها، وتحمل في مضمونها مزاعم بفشل مؤسسات الدولة في التعامل مع مثل المشكلات والتشكيك في القرارات الاقتصادية لإثارة الرأي العام وتصعيد المطالب الفئوية .

وقالت الوزارة إن المضبوطين اعترفوا بأنهم يعملون على تصعيد أزمة ارتفاع أسعار الخدمات والسلع الأساسية، وترويج الشائعات حول القرارات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة.

وألقت قوات الأمن القبض على ٣٠ طالباً بجامعة الأزهر، بتهمة تكوين حركة "وكستونا"، للإعداد للتظاهر في ١١ نوفمبر، وتحريض المواطنين على التظاهر وارتكاب أعمال العنف.

وقلل الخبير الأمني العميد خالد عكاشة، من قيمة دعوات التظاهر في ١١ نوفمبر، مؤكدًا أنها لن تتجاوز حدود مواقع التواصل الاجتماعي ولن تجد صدي في الشارع المصري خاصة أن المواطنين يعون للدعوات الهدامة التي تطلقها الجماعات الإرهابية.



وقال عكاشة إنه من المحتمل أن تتعرض مصر لعملية إرهابية خلال الفترة المقبلة، ودعوات التظاهر فزاعة جديدة لجماعة الإخوان هدفها إثارة الرعب في نفوس المواطنين، وأن جهاز الأمن يسيطر على الأوضاع الأمنية.

وقال الخبير الأمني الدكتور رفعت عبد الحميد، إن دعوات التظاهر في ١١ نوفمبر هي والعدم سواء، مشيرًا إلى الشعب لن يستجيب للدعوات المشبوه وأصبح أكثر وعيًا من الماضي، ويعرف جيدًا أن الدعوات هدفها بث الفوضى في الشارع.

وأكد في تصريحات خاصة لـ"المشهد"، أن الجماعات الإرهابية تترنح في الفترة الأخيرة نتيجة للضربات الأمنية التي تنفذها وزارة الداخلية وإحباط مخططات جماعة الإخوان والقبض على عناصر الخلايا النوعية للجماعة، موضحًا أنه على أرض الواقع لا يوجد أثر للدعوات ويوم ١١ نوفمبر سيمر كأي يوم طبيعي ولن يحدث شيئًا، وأن قوات الشرطة لن تصمت على ترويع المواطنين وحرق ممتلكاتهم وتتصدي بقوة للخارجين على القانون.

وأعلنت عددًا من الأحزاب والقوي السياسية خلال مؤتمر صحفي عقد تحت عنوان "لا للفوضى لا العنف لا للإرهاب.. ضد تطرف ١١/١١"، رفضها لتلك الدعوات، مؤكدين أنهم سيتصدون وبكل قوة لأي تظاهرات من شأنها الإضرار بالدولة، مشددين على تأييدهم الكامل للرئيس عبد الفتاح السيسي.

الشباب استقبل دعوات التظاهرات بالسخرية من الدعوات وبعضهم دشن "ايفينت" على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، ماذا تفعل في مظاهرات ١١ نوفمبر، مشيرين إلى أنهم سيفعلون كما حدث في ثورة ٢٥ يناير وسرقة البعض للمراكز التجارية الكبرى، وقال أحدهم ساخر: "هسرق الموبايلات من كارفور"، مشككين في جدية التظاهرات.

علاء جمعة

الكنائس المصرية تتفق على رفض «11 نوفمبر».. وتصف الداعين لها بأعداء الوطن

الأرثوذكسية تحذر أبنائها من الأنسياق وراء «أهل الشر» والكاثوليكية: «احنا مش حمل ثورات»

مع اقتراب موعد مظاهرات «١١/١١»، التي أعلن عنها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، أعلنت بعض القوى السياسية الثورية المشاركة فيما رفض اخرون تلك الدعوات.

في هذا السياق عبرت مواقف قيادات الكنائس المصرية عن استيائها من دعوقات التظاهر في ١١ نوفمبر، حيث وصفت كافة الكنائس المصرية تلك الدعوات بـ «مظاهرات تخريبية» تريد النيل من الوطن وإحداث فوضى عارمة وطالبت الشعب المصري بالتصدي لتلك الافكار المعادية لكيان الوطن واستقراره

وأعرب الأب بندليمون مترى، كاهن كنيسة الروم الأرذثوكس، عن استيائه من دعوات البعض للنزول ١١ نوفمبر، مضيفاً: «نحن نعيش في استقرار وأمن وأمان، ولا نريد تخريب أو شغب فنحن في مرحلة بناء ولا تتحمل مصر المزيد من المشكلات، ومن وراء تلك الدعوات هم أعداء الوطن».

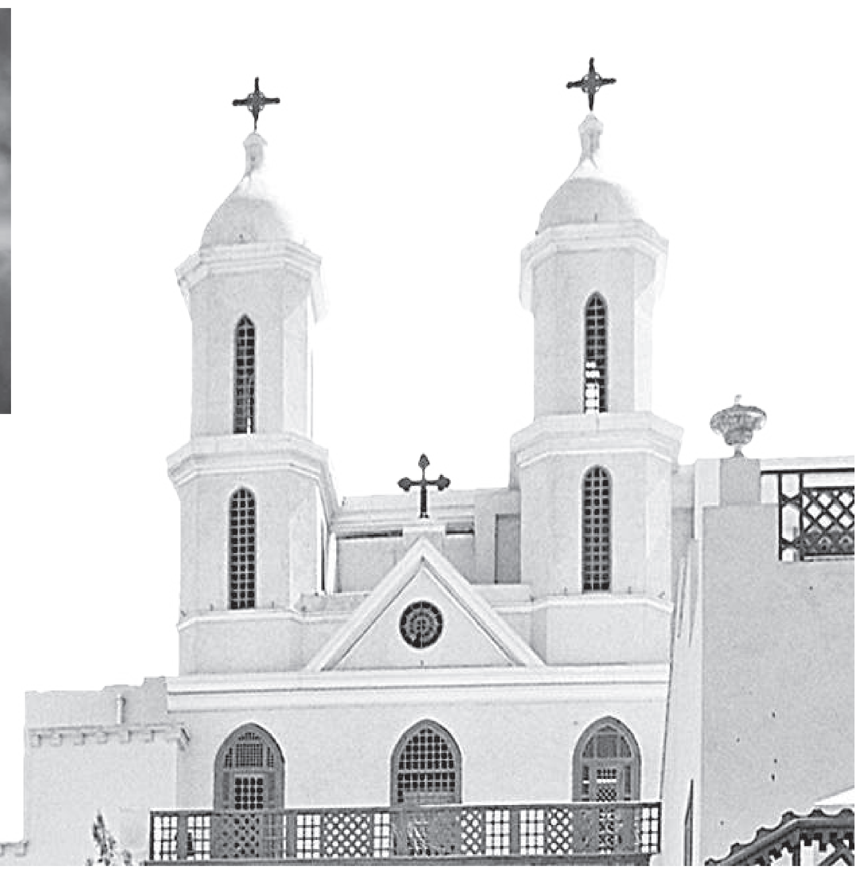
ووجه بندليمون رسالته للمصريين قائلا، «حافظوا على مصر فنحن نعيش فى مرحلة بناء، ولا تعملوا على هدمها فهناك دول تعمل على خراب مصر، ويدعون للنزول ١١ نوفمبر، ولا تنجروا وراء الدعوات الهدامة».

واستنكر بندليمون استشهاد العديد من أبنائنا من رجال قواتنا المسلحة والشرطة، مضيفاً من يعمل على ارتكاب تلك الأحداث الإرهابية أعداء الوطن، مطالبًا الجميع بالانتباه للمخطط الذي يستهدف وطننا مصر واعتبر بندليمون دعوات النزول ١١ نوفمبر، ما هي إلا دعوات تستهدف خراب البلد.

وبدورها أعلنت الكنيسة الكاثوليكية علي لسان الاب رفيق جريش المتحدث الرسمي باسمِ الكنيسة، أن الكنيسة ترفض تلك المظاهرات واصفاً الداعيين



رفيق جريش



نشطاء اقباط: بيان مشترك لكافة القوى القبطية يرفضون دعوات 11/11

لها بـ «مجموعه تخريب مصر» ،مؤكداً ان الرئيس السيسي احتوى أطياف الشعب المصري وتحققت انجازات هائلة في كافة المجالات التي طالب بها الشعب فور وصوله للسلطة لاسيما دوره في احتواء الشباب وتنظيم مؤتمر لعرض افكارهم ومناقشة المعوقات التي يعاني منها الشباب والاستماع إلى مطالبهم وتحقيقها . وأضاف جريش «مصر متستحملش مظاهرات تانية "،مشيراً ان مصر عانت فتره عصيبةٍ بعد ثورة ٢٥ يناير وبعدها ثورة ٣٠ يونيو، موضحاً ان لا يوجد شعب في العالم قام بثورتين في أقل من ٥ أعوام .

وأشار القس يوحنا جورج، مساعد وكيل كاتدرائية الأقباط الكاثوليك فى الإسكندرية، كاهن كنيسة القيامة، إنه لا توجد أى توجيهات أو تعليمات من بطريرك الكاثوليك بالمشاركة أو الرفض في مظاهرات ١١ نوفمبر، موضحاً أن الشعب القبطي يعي جيداً دور القيادة الحكيمة للبلد ويثمنون دور الرئيس السيسي في النهوض بالبلاد خاصه في ظل حالة ارتفاع الأسعار وتباطوء دور الحكومة.

وأكد «جورج» أن الوضع الأمنى فى البلاد حالياً جيد ويستطيع التغلب علي كافة المظاهرات العدائية للوطن ، مشيراً إلى أن المشاركة فى المظاهرات تعطيل الخطوات المستقبيلة لاستقرار البلاد، مشدداً على ضرورة الصبر لنرى نتائج تلك المشروعات العملاقة التي أقامها الرئيس السيسي.

وقال نادر مرقص، عضو المجلس القبطى الملّى التابع لكاتدرائية الأقباط الأرثوذكس، ان البابا خاطب العديد من القساوسة في الإسكندرية بتوعية المواطنيين من خلال المنابر بخطورة مظاهرات ١١ نوفمبر وإعلان ر فضهم لتلك الدعوات من أجل مصر واستقرارها .

وطالب القس الدكتور راضى عطا الله إسكندر، راعى الكنيسة الإنجيلية فى العطارين الشعب المصري بالتصدي لتلك المظاهرات من أجل استقرار مصر وعدم العودة الي الرواء والالتفاف حول الرئيس السيسي الذي يقاوم أبشع انواع الحروب وهو الإرهاب .

وأضاف اسكندر ،أن حالة الغليان في الشارع المصري من أرتفاع الأسعار نظرًا للحربٍ الاقتصادية التي تعاني منها مصر داخلياً وخارجياً وحالة العداء الشديد من بعض الدول التي تريد النيل من مصر وشعبها .

واعلن القس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية رفض الكنيسة لتلك الددعوات مناشداً الشباب القبطي بعد الانسياق وراء مجموعات تريد تنفيذ اجندتها السياسية والنيل من مصر وإحداث فوضى في الشارع المصري . فيما اعلنت كافة الأئتلافات والحركات القبطية مقاطعة مظاهرات ١١ نوفمبر وعدم المشاركة فيها.

وكشف مينا مجدي منسق اتحاد شباب ماسبيرو إنهم في صدد إصدار بيان موحد من كافة القوي القبطية بعدم المشاركة في مظاهرات ١١ نوفمبر والوقوف خلف الرئيس السيسي مع وجود بعض المطالب وهو عزل الحكومة من منصبها وضبط الاسعار وإلغاء بعض القوانيين التعسفية التي تضر بمصلحة المواطن.

وأضاف مجدي، أن النشطاء الاقباط لا ينكرون دور الرئيس السيسي نحو التنمية في تحقيق مطالب الشعب ولكن الرئيس يسعي بكل طاقته ولكن الحكومة تعطل تلك الانجاوات بحزمة قوانين تعسفية وجعلت الشارع المصري في حالة غليان منها .

طانيوس تمري

مَسَارَاتُ السِّيَاسَةِ فِي أَجْنْدَةِ تَجْدِيدِ الخِطَابِ الدِّينِيِّ



د. بليغ حمدى اسماعيل

أصبح السؤال الأكثر احتداماً في البحث عن إجابة عنه هو : هل نجحت النخب الدينية بعد ثورتي يناير ٢٠١١ ويونيو ٢٠١٣ في التقريب بين وجهات النظر لدى عموم المسلمين في مصر ؟ . وهل كان النجاح بمثابة طوق نجاة للمجتمع من أجل خروج آمن من معضلة تجديد الخطاب الديني من عدم . باستقراء بسيط وسريع للطروحات الفكرية والأيديولوجية التي دارت حول هذا السؤال ولم تتناوله بصورة قصدية مباشرة نستطيع إقرار حقيقة مفادها أن التناول لم يخرج عن سياج الحديث المطلق دون عمق في ضرورة الالتحام بسدة الشريعة ورغبة عموم المصريين في تطبيق شعار الإسلام هو الحل الذي لم يعد حكراً على جماعة الإخوان المسلمين التي تواصل انهيارها المجتمعي وسط غضبة مستمرة يمكن توصيفها بالغضبة الشعبية ، بل صار الشعار طرحاً جماعياً لكافة الفصائل والتيارات الدينية ، ولكن هذا الطرح لم يستعرض إجراءات ووسائل تطبيقه وتغلغله في نسيج المجتمع .

لذا اجتهد الكثيرون في الالتحاف بهذا الطرح الأيديولوجي وتقديمه بصورته الخام مع التقاط بعض التفاصيل الفرعية المرتبطة به والتي من شأنها باعدت كثيراً بين هؤلاء العموم وبين الطرح الديني ذاته .ولكن الأمر الذي لابد من الإشارة إليه بغير مواربة أو استحياء فكري هو أن هذا الطرح العام للنخب الدينية ساهم في تأزيم الموقف الاجتماعي ، وازدياد استعار اللغط السياسي الذي أدى إلى زيادة انقسام المسلمين إلى فرق وجماعات، ولخطورة الموقف كان بعض صور الطرح الديني طعاماً شهياً يغذي الشحن الطائفي أيضاً.

على النقيض من دور النخب الدينية في التواجد الشرعي لها بين عموم المسلمين ، فشلت هذه النخب في جذب المواطن وسلب عقله بمنطق أن الدين سلاح سريع وخطير في دغدغة مشاعر المرء ، لكن خلو خطاب النخب الدينية من المصطلحات السياسية التي صارت من مفردات لغة المواطن اليومية مثل الثورة الشعبية والحرية وتداول السلطة والفصل بين السلطات كانت من أبرز العوامل التي باعت بين النخب الدينية وبين المواطن .

في الوقت الذي نجحت فيه بعض الفصائل السياسية ذات الطابع الديني في استلاب المجتمع بخطاب سياسي ذي هوية دينية ، مبرزة أن مشكلة تأخر المجتمعات الإنسانية ومنها المجتمع المصري هو البعد عن الدين ومبادئه وتعاليمه ، وتجريده من البدع وتبرئته من الخرافات رغم ما شاب عملية الدعاية الانتخابية الخاصة بهم من خرافات وادعاءات افتراضية هي بالأساس بعيدة عن الدين الإسلام الحنيف .

وبالرغم من أن كافة الكتابات والطروحات الليبرالية اتفقت على مهاجمة التيارات الدينية السياسية والدفاع عن النخب الدينية المتمثلة في الأزهر الشريف والأوقاف، إلا أنه من الصدق أن نقول بإن هذه النخب وطرحها الديني خلق حالة من الفصام بين المواطن المثقف وواقعه ، مما أفرز تخلفاً فكرياً.

مفتون أصابته دعوة سعد



د. عبد الرازق مختار

كان الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مجاب الدعوة: حيث دعا له رسول الله عندما طلب من الرسول ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم : «اطب مطعمك تجب دعوتك « وعن جابر بن سَمُرة رضي الله عنه قال: شكا أهل الكوفة سعدًا إلى عمر رضي الله عنه، فعزَله، واستعمل عليهم عمَّارًا، فشكوا حتى ذكروا أنه لا يُحْسِنُ الصلاة، فأرسَل إليه، فقال: يا أبا إسحاق، إن هؤلاءَ يزعمون أنك لا تحسن الصلاة، قال أبو إسحاق: أمَّا أنا والله، فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أخرم عنها؛ أصلي صلاة العشاء، فأركد في الأوليين، وأخف في الأخريين، قال: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق، فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة، فسأل عنه أهل الكوفة، ولم يَدَعْ مسجدًا إلا سأل عنه، فكان الثناء عليه واضحا ومعروفا، حتى دخل مسجدًا لبني عبس، فقام رجل منهم يقال له: أسامة بن قتادة، يكنَى أبا سعدة، قال: أما إذ نشدتنا، فإن سعدًا كان لا يسير بالسريَّة، ولا يقسم بالسويَّة، ولا يعدل في القضية، قال سعد : أمَا والله لأدعونَّ بثلاث: اللهم إن كان عبدك هذا كاذبًا، قام رياءً وسُمعةً، فأطل عمره، وأطل فقرَه، وعرِّضه بالفتن، قال عبدالملك: فأنا رأيته بعدُ، قد سقط حاجباه على عينيه من الكبَر، وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن، وكانَ إذا سئل يقول: شيخ كبير مفتون؛ أصابتني دعوة سعد.

تُري كم مفتون لا يدري أنه مفتون، وهو غارق حتي منبت شعر رأسه في غياهب الفتنة، كم مفتون خدع نفسه، وأوحى لها، وضللها بأنه ما يري إلا الصلاح، والإصلاح،وما يرغب إلا في إعطاء الحقوق لأصحابها، وأنزل الناس منازلهم، كم مفتون ازلق وراء مكامن فتنته حتي يأس المصلحون من علاجه؛ فتركوه يركض في أطوار النفاق والتملق،والكذب.

كم من شيخ مفتون في هذا الزمان أثر الكذب، والرياء على قول الحق، كم من مفتون وشى وأغرى بزملائه بغية غرض زائل ومتاع قليل، كم من شيخ مفتون فاسد ضيع الأمانة وعبد الهوى.

كم من مفتون تملق من يعلوه في السلم الوظيفي المترهل، فأغرى مديره بأن كلماته ترانيم يتلوها على تابعيه كل صباح، نعم وعلى غرارها دوما يقولون: (شخبطة ابن سعادتك رسم بديع لمستقبلي يا سيدي، شتيمة معاليك بركان يفجر طاقات العمل بداخلي، ركلت سعادتك دفعة قوية للأمام، نظرة حضرتك شعاع يبث الأمل في النفوس.....) إلى غير ذلك من قاموس الكذب الساطع

نعم كم سعد اجتهد واخلص، وتسلمته منصات الإعلام المفتونة تشوهه، وتنال من سمعته، وتصدر للناس فشله على غير الحقيقة، كم استضافت تلك المنصات، أمثال هذا المفتون الذي ضل وأضل، لا دافع له إلا فساد الضمير، والحقد الدفين، وعمي البصيرة.

المشهد
العدد 220 - السنة الخامسة ـ من 8 - 14 نوفمبر 2016 ـ 8 ـ 14 صفر 1438هـ

قالت العرب

**لا تمش ورائي فقد لا أعرف الطريق، ولا تمش أمامي فقد لا أتبعك.
امش إلى جواري فقد نصبح أصدقاء.**

أنيس منصور

بعد التلاسن بين أردوغان والعبادى

العراق وتركيا .. نزاع مستمر وصدام محتمل

محمد رشاد: المواجهة المسلحة بين البلدين مستبعد لفارق القدرات العسكرية والاقتصادية



أنت لست ندي ولست بمستواي، وصراخك في العراق ليس مهما بالنسبة لنا على الإطلاق، فنحن سنفعل ما نشاء، وعليك أن تعلم ذلك، وعليك أن تلزم حدك أولا" هكذا خاطب الرئيس التركي، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادى، وقد رد الأخير بتغريدة نشرها على صفحته الشخصية على "تويتر" قائلا: "بالتأكيد لسنا نداً لك.. سنحرر أرضنا بعزم الرجال وليس بالسكايب".

ووصف محللون سياسيون، تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بأنها تعبر عن الدور الاستراتيجي الذي تلعبه تركيا كقوة إقليمية مهمة في المنطقة، إضافة إلى وضوح حجم التحدي الذي تعيشه المنطقة التي أصبحت ساحة مفتوحة لكل اللاعبين، ذات المطامع فيها.

اعتبر المحللون، الهجوم الذي شنه الرئيس التركي، على رئيس الوزراء العراقي، أنه غير مسبوق، وهو يعكس تصور أردوغان لنفسه، باعتباره سلطانا أو خليفة لقوة إقليمية"، متوقعين أن يكون لهذا الهجوم تداعيات سياسية في المنطقة"، كما أن «أنقرة» لديها أطماع في العراق، وذلك من خلال إعادة أمجاد الدولة العثمانية، التي تعتمد على وجود تركمان في العراق.

بداية قال الدكتور سمير غطاس رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، إن تركيا لها مطامع كبرى في منطقة الشرق الأوسط، وأيضاً العراق، إضافة إلى أن هناك قضية كردية تسبب مشاكل أمنية لها، كما أنها تتدخل بحجة حماية الأقلية التركمانية، مضيفاً أن أردوغان، يدعي أن بلاده لها حقوق تاريخية في العراق منذ الخلافة العثمانية التي كانت تضم تحت رايتها الدول العربية، متسائلاً إذا كان له حق تاريخي في العراق، فهل سيطالب باقي الدول العربية كونها كانت تحت راية الخلافة العثمانية.

وأكد، غطاس، أن العراق لا تستطيع مواجهة تركياً عسكرياً على الأقل في الوقت الحالي ولا في المستقبل القريب أيضاً، لأن فرق القدرات العسكرية، والاقتصادية، والاستقرار السياسي والمجتمعي في صالح تركيا، كما أن التوازنات الدولية لن تسمح بنشوب حرب أو معركة مسلحة بين الدولتين.



غطاس: أنقرة لديها مطامع فى المنطقة وليس لها حقوق تاريخية كما تدعى

وأشار رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، إلى أن إيران لا تريد دخول حروب في الوقت الحالي وخاصة مع تركيا كونها دولة كبيرة لديها القدرة على مواجهة وصد أي عمليات عسكرية من قبل جيرانها، ولذلك ستمنع نشوب أي حرب.

وكان المستشار لدى الأمم المتحدة، الباحث في الشؤون الدولية، رغيد الصلح، وصف التلاسن بين الرئيس التركي، ورئيس الوزراء العراقي، بأنه «مشهد طريف كأنه مسرحية»، مشيرا إلى أن الهجوم يعكس شعورا مبطنا لدى أردوغان بالقيمة الإقليمية لتركيا، مقابل تراجع قيمة العراق»، كما أن «لغة الخطاب المستخدمة هي في نفس الوقت ترثي لحال العراق، الذي كان في السابق قوة إقليمية على خلاف ما هو عليه اليوم.

وأكد المستشار لدى الأمم المتحدة، في تصريحات صحفية له، إن القوات التركية الموجودة في شمال العراق، لا شرعية دولية لها، وإنما هي تأتي في ظل ظروف خاصة يعرفها العراق خاصة ودول الإقليم بشكل عام»، منوها إلى أن هجوم أردوغان على العبادي، يعكس حجم التحدي الذي تشعر به تركيا إزاء التهديدات الأمنية التي تستهدفها خاصة وتستهدف المنطقة بشكل عام.

ومن جانبه قال اللواء محمد رشاد رئيس مركز الوعي العربي للدراسات الاستراتيجية، إن العلاقات العراقية التركية هي موضوع نزاع حول قضايا مشتركة الأكراد جزء منها، لأن النزاع أو الصراع بين الدولتين سيستمر لحين وضوح ملامح الدولة الكردية التي تسعى واشنطن لإقامتها، مشيراً إلى أنه من الممكن أن يتحول الصراع بينهما إلى نزاع دولي.

وأوضح رئيس مركز الوعي العربي للدراسات الاستراتيجية، أن الموصل تدخل ضمن إطار المشكلة الكردية لأن هناك نواة لإقامة الدولة الكردية في مناطق ستقتطع من أربع دول هم «العراق، تركيا، سوريا، إيران»، ولهذا تتدخل «أنقرة» لمنع الدولة الكردية، لأن هناك نحو ١٥ مليون كردي على أراضيها.

وأكد رشاد، أن الصدام المسلح بين الدوليتن مستبعد، لأن العراق تعي تماما إنها ليس لديها الإمكانيات والقدرات العسكرية التي تمكنها من مجابهة تركيا، إضافة إلى أن مواصلحة الحرب على تنظيم داعش الإرهابي يستنزفها عسكريا واقتصاديا.

فيما قال المحلل السياسي العراقي، أبو فراس الحمداني، إن استراتيجية إضعاف بغداد، مُستمرة سواء كانت من أربيل وبعض القوى المرتبطة بتركيا وايضاً بعض الدول العربية، مضيفاً أن سبب اختلال التوازن الأمني، هو وجود قوات البشمركة، التي تمثل الذراع «العسكري- التركي» إلى جانب قوى مسلحة أخرى، هي أنصار السنة وأنصار الإسلام، التي تنسق مع أربيل ضمن مشروع خليجي معروف.

وأوضح الحمداني، في تصريحات إعلامية له عبر فضائيات عربية، أن الحشد الشعبي أصبح جزءًا من مؤسسات الدولة العراقية كالبرلمان والجيش، إذ هو يتحرك ضمن نطاق الدولة، لافتًا إلى أن هناك شيطنة للحشد الشعبي، وهي جزء من محاولة لخلط الأوراق بغرض تحقيق مكاسب سياسية، وإضعاف الدولة العراقية.

وفي سياق أخر قال السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية الأسبق، إن العلاقات العراقية التركية، متوقفة على خروج الأتراك من الأراضي العراقية، وحل القضية الكردية، رغم إنها معقدة ولا حل لها في المستقبل القريب.

ولفت كمال، أنه إذا تطور الأمر بين العراق وتركيا، فسوف تلجأ بغداد إلى المجتمع الدولي من خلال الأمم المتحدة ومنظماتها المعنية، وأيضًا جامعة الدول العربية، قائلا: «العراق بلد عربي إسلامي ولا اعتقد أن الدول العربية ستتركها وحيدة في مواجهة تركيا».

ونوه كمال، إلى أن الدول العربية إذا توحدت ستكون قادرة على مواجهة تركيا وإنهاء المشكلة بين البلدين، قائلا: في اعتقادي أن المملكة العربية السعودية لن تترك بغداد وحدها في مواجهة أنقرة، وستتدخل بحكم علاقتها التي تحسنت أخيرا لإيجاد حلول وسطية وسلمية بين البلدين.

رامي إبراهيم

تنطلق على مناورات «كلينتون» وصياح «ترامب»

أصوات النساء أهم أوراق حسم الانتخابات الأمريكية لإختيار الرئيس الـ45

ساعات قليلة وتنطلق الانتخابات الأمريكية، والذي يتنافس عليها المرشحين هيلاري كلينتون عن الحزب الديمقراطي، ودونالد ترامب عن الحزب الجمهوري، وذلك لحسم مقعد الرئيس الـ٤٥ للولايات المتحدة الأمريكية، حيث يري الخبراء أن التنافس بين الجمهوريين والديمقراطيين سيستمر طويلا، وسيتعين على الناخبين انتخاب ٣٤ سيناتورا و٤٣٥ نائبا، لمدة أربع سنوات قادمة.

ويقول مدير معهد الولايات المتحدة وكندا فاليري جاربوزوف، إذا انتخبت هيلاري كلينتون لمنصب الرئاسة وسيطر الجمهوريون عليٍ الكونجرس فليس مستبعد حصول مواجهات بينهما، مضيفًا أن ازدياد الخلافات بين الحزبين قد يؤدي إلى سحب الثقة من الرئيس القادم، وإذا فاز ترامب واستمر بتصرفاته المتعارضة، فليس مستبعد أن تقف ضده نخبة الحزبين وتسحب منه الثقة.

وتعتبر المرأة من أهم أوراق حسم الانتخابات الأمريكية، كما حدث مع الرئيس الحالي باراك أوباما، حيث كان الأخير مرشح المرأة الأمريكية عندما أظهرت استطلاعات الرأي المصاحبة للاقتراع أن ٥٤٪ من النساء قد صوتن لصالحه، فيما صوت ٤٤٪ من النساء لمنافسه الجمهوري "ميت رومني"، وهو ما يعني فجوة قدرها ١٠ نقاط لصالح أوباما، وقد أعطت النساء غير المتزوجات ١٣ نقطة للرئيس. ولذلك تلعب كلينتون علي أصوات النساء بعد فضائح ترامب ومواقفه ضد النساء، فيما يري الأخير أن ورقة صوت النساء سيكون لصالحه.

كما ينظر دوما إلي الأقليات على أنهم الفئة التي لم تحصل علي حقها بما فيه الكفاية مثل حصولهم على فرص متساوية في البرامج الاجتماعية الحكومية، وحصولهم على أحقية التصويت في الانتخابات الأمريكية الرئاسية، فالأمريكيون من أصول أفريقية أو من أصول لاتينية وإسبانية لم يحصلوا على حقهم في التصويت إلا في عام ١٩٦٥ ١٩٥٦.

86% من الناخبين المسلمين المسجلين يعتزمون المشاركة فى التصويت

ولم تنته معاناة الأقليات بعد منحهم حق التصويت، بل ابتدأت مشاكل وعراقيل أخرى عديدة لا تزال موجودة ولم تستطع الولايات المتحدة تخطيها حتى الآن بالرغم من التشريعات والقوانين العديدة التي شرعتها الحكومة الأمريكية، إلا أنه تبقى في المؤسسات وعلى مستوى بعض الولايات العقبات التي تحول دون تقدم هؤلاء الأقليات وضمان فرص متساوية لهم.

ومن هنا، فإن الانتخابات الرئاسية الأمريكية تعد فرصة للمرشحين لاستمالة الأقليات والفوز بأصواتهم، أيضا وبالتالي يركز المرشحون الأمريكيون على الأقليات تلك من خلال وعدهم ببرامج وحزمة من الإصلاحات التي سوف تخدمهم. وذكرت تقارير إعلامية أن "كلينتون" هي المرشحة المفضلة لدي الناخبين ذو البشرة السمراء، وهو ما حدث مع مرشح الحزب الجمهوري باراك أوباما في انتخابات الرئاسية الأمريكية السابقة.

وأظهرت الإحصائيات أن المرشحين الجمهوريين يحصلون عادة على تأييد نسب متدنية جداً من أصوات الناخبين من أصل إفريقي وغيرهم من الأقليات، ويعوضون عن ذلك بالحصول على تأييد أكثرية بسيطة من الرجال البيض، وخاصة من حملة الشهادات الجامعية.

كما أن المرشح الجمهوري دونالد ترامب كان له تصريحات سيئة ضد الأقليات وخاصة المهاجرين والسود، حين أطلق سهامه ضد المهاجرين من أصل أمريكي-لاتيني واتهم المكسيك بإرسال المجرمين والمغتصبين وتجار المخدرات إلى الولايات المتحدة.





وكان ترامب قد أثار استياء الأمريكيين من أصل إفريقي بالتحديد حين شكك علنا بهوية الرئيس أوباما في ٢٠٠٨، وما إذا كان بالفعل قد ولد في الولايات المتحدة، أم في إفريقيا، ومن هنا إصراره آنذاك على أن يكشف أوباما نسخة عن شهادة ميلاده.

وفي استطلاع للرأي أجرته صحيفة "وال ستريت جورنال" وشبكة التلفزيون "أن بي سي" حصل ترامب على تأييد ١٪ فقط من أصوات الأمريكيين من أصل إفريقي.

وفي المقابل تعطي استطلاعات الرأي نسبة تأييد كبيرة جدا لهيلاري كلينتون في أوساط الأمريكيين من أصل إفريقي، تزيد عن ٩٠٪. وحسب دراسة قام بها مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية "كير"، ، فإن نحو ٨٦٪ من الناخبين المسلمين المسجلين أكدوا عزمهم على المشاركة في التصويت في هذه الإنتخابات، وهي نسبة أعلى من نسبة مشاركة الناخبين المسلمين في انتخابات الرئاسة السابقة، كما أنها أعلى من المعدل الأمريكي العام للتصويت.

وأظهرت هذه الدراسة أن نحو ٧٢٪ من الناخبين المسلمين يؤيدون هيلاري كلينتون مرشحة الحزب الديمقراطي.

وهناك حضور متزايد للمنظمات الأسلامية في صفوف الحزب الديمقراطي، إذ شارك ١٢٠ مندوباً من هذه المنظمات في المؤتمر الأخير للحزب.

ويقول نهاد عوض، مدير مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية "كير"، أنه ربما تلعب أصوات الناخبين المسلمين دورا حاسما في بعض الولايات المتأرجحة مثل أوهايو وميتشجان وفيرجينيا، مضيفا أن العرب يمثلون نحو ٢٣٪ فقط من المسلمين الأمريكيين، وأن أغلبية مسلمي الولايات المتحدة من الهند وباكستان علاوة على المسلمين الأفارقة.

وعلى مستوى تجمعات العرب الأمريكيين، والتي تضم عرب مسلمين ومسيحيين، يرى الدكتور أشرف الأنصاري، عضو التحالف الأمريكي الشرق أوسطي المؤيد لدونالد ترامب، أن تأثير العرب أكثر وضوحا في الولايات التي تتواجد بها أعداد كبيرة نسبيا منهم، مثل ميتشجان وفلوريدا وكاليفورنيا، وأنه في مثل هذه الولايات يكون الصوت العربي هاما في الانتخابات، كما يرفض القول بأن أغلبية العرب تصوت عادة لصالح الديمقراطيين، وعلى سبيل المثال أيد الكثير من العرب جورج بوش الأبن في الانتخابات التي جرت عام ٢٠٠٠، فيما أيدوا باراك أوباما في عام ٢٠٠٨.

أميرة الشريف

نقطة نور

تعليم التطبيع وتطبيع التعليم مع إسرائيل!



طارق عبد الفتاح

كتاب الصف الثالث الإعدادي المقرر من وزارة التربية والتعليم في الفصل الخاص بالصراع العربي الإسرائيلي، يقدم معلومات مكذوبة منها أن مصر قامت بحرب أكتوبر من أجل تحريك القضية الفلسطينية وتحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام .! لم تكن حرب أكتوبر أذن من اجل تحرير الأراضي المصرية والعربية المغتصبة من قبل الكيان الصهيوني.!

أما مبدأ الأرض مقابل السلام فهو مصطلح وافد تم صكه بعد مبادرة السلام ٧٩.! وليس له علاقة بحرب أكتوبر، ويسرب الكتاب في وجدان التلامذة أن إسرائيل التزمت بقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ والذي ينص علي انسحابها إلي حدود يونيو ٦٧ ! وهذا ما لم يحدث حتي الآن !

ثم أنه لا يشرح القرار ولا يوضح أن النسخة الانجليزية منه حذفت ال التعريف ليصبح انسحاب إسرائيل من أراضي عربية احتلتها .! وليس من كل الأراضي العربية المحتلة!

ثم يقدم قائد الكيان الصهيوني مناحم بيجن سفاح العرب وزعيم عصابة الأراجون وقائد مذبحة دير ياسين وغيرها باعتباره بطلا للسلام المزعوم .! ويعدد المزايا التي حصلت عليها الأمم العربية من توقيع معاهدة العار في ٧٩ مع العدو الصهيوني فيقول إنها كانت سببا في استقرار البلاد العربية (ويحذف تعبير الوطن العربي) ، وهي سببا في الازدهار والنمو الاقتصادي والرخاء وإقامة مشروعات عظيمة .!

ثم يتعرض الكتاب لاغتيال السادات ولا يذكر أن مبادرته، وذهابه لعاصمة الكيان الصهيوني ومعاهدة السلام المنقوص كانت السبب وراء ذلك، ثم يورد عبارة (الرئيس محمد حسني مبارك) مجردا من الرئيس الأسبق أو المخلوع أو المدان قضائيا بالسرقة.! وكأنه الرئيس الحالي لمصر؟

هل نزيف وعي تلامذة الإعدادي ونصيبهم بالجنون أم نعلمهم الكذب والنفعية، فهم مطالبون بان يكتبوا هذه الترهات والأكاذيب لينجحوا في الامتحانات بينما الحقيقة مغايرة وربما يعلمها بعضهم من خلال الأسرة.!

أم المطلوب هو محو هويتنا وثوابتنا الوطنية ووضع مفاهيم صهيونية جديدة بأيدينا؟ تأملوا تصريحات السفير الإسرائيلي بالقاهرة المنشورة علي صفحة السفارة الإسرائيلية بالقاهرة: (نحن لا نستطيع أن نتعاون من الناحية الأمنية فقط، لكن يجب إنشاء علاقات اقتصادية وثقافية، وأيضا علاقات استثمارية مع رجال الأعمال المصريين، (ويجب أن نزرع هذا الفكر منذ الصغر من خلال المدرسة،) ومن المهم تدريس اتفاقية كامب ديفيد، لقد تغير الزمن ويجب على الزعماء تغيير أنفسهم للتأقلم مع الحقبة الجديدة»، فهل بدأت وزارة التربية والتعليم في التنفيذ ؟ وهل فعلت إسرائيل هذا في مناهج تعليمها ؟ أم أنها مازالت ترضع الصغار كراهية العرب، وأن لا حدود لإسرائيل لأنها تتمدد علي مدي الزمن وفق تعاليم التوراة .؟

احتلال الأوطان يبدأ باحتلال العقول .

خبير إعلامي
Tarekart64@hotmail.com

نبضة

«بالطول والعرض جبنا الدولار الأرض»



نجوى طنطاوي

يوم الأربعاء كانت حفلة على الدولار تحولت صفحات نشطاء الفيس بوك من السيساوية إلى مهرجان «ثلاثة ونص وتعالى بص» وفى شعار آخر «تعالى بص دولار ونص بإتنين ونص» فى إشارة إلى إنخفاض سعر الدولار.. الف بركة هو حد يكره إنخفاض اللى يتشك فى قلبه الدولار اللى ولع الاسعار من حزمة الجرير للدواء والأجهزة الكهربائية كل حاجة فى السوق ولعت والناس إتكوت ،بس كتر الهيصة والزمبليطة على صفحات حبايبى السيساوية خلى الفار لعب فى عبى لما الموضوع سهل كدة ورجالة الحكومة هزوا شنباتهم للدولار كش نزل الموضوع سهل أهو ليه سابونا نتكوى بناره يجوز كانوا خايفين يهزوا شنباتهم تقع، المهم إنه حسب ماروجته برامج التوك شو وصفحات من وصفهم البعض باللجان الإلكترونية إنخفض الدولار من ١٦جنية لعشرة مع توقعات بإنه سيواصل إنخفاضه ليصل إلى ٣ونص، فرحت وفرح الناس الطيبون ،ولسان حالى وحالهم لابنقبض دولارات ولابنصرف دولارات بينا وبينكم الأسعار اللى زادت بجنون وكل ماتسال ليه يأتى الرد السبب إرتفاع أسعار الدولار وتوقع البسطاء أن يأتى الصباح بأنباء سعيدة تتناسب مع فرح أو الفرح فى "الدولار"اللى إتوكس واتنكس ورجالة الحكومة جابوه الأرض مرددين "بالطول والعرض هنجيب الدولار الأرض"

إنتظر البسطاء إنخفاض الأسعار ولم يطل الإنتظار ماهى إلا ساعات وصدرت القرارات بتحرير سعر الصرف -عقبال مايحرروا البشر- وتعويم الجنية القرار بالتعويم لم يراع إننا داخلين على فصل الشتاء والجنية صحته فى النازل وبقى قليل القيمة وسط العملات كلها عربى وأفرنجى ..وفى مساء الخميس صدرت قرارات مجلس الوزراء برفع أسعار البنزين والسولار والغاز وأنابيب البوتاجاز وهى قرارت من شأنها أن تؤدى لسلسلة من الإرتفاعات لسلع أخرى .

خبراء الإقتصاد قالوا إن التعويم وسعر الصرف له أهداف وقالوا جزءا من الحقيقة وليس الحقيقة كلها لان العجز سببه ببساطة اننا نستورد أكثر مما نصدر

أهم ماكشفته "ليلة الفرحة فى الدولار"إنها أثبتت أنه لاأخلاق فى الإقتصاد حيث كان الهف من الترويج لإنخفاض سعر الدولار أن يخرج المصريون من تحت المرتبة ويغيروها بالجنية -طبعا الدولار لايناسبه تحت البلاطة تحت المرتبه ويتغطى بالبطانية كمان أما المسكين الجنية يتعوم وإحنا داخلين على الشتا، لكن أنا عن نفسى إحتفظت بالأربعمائة دولار اللى معايا من خمس سنين لما كان الدولار بخمسة جنية ونص المبلغ بقى ثروة .

أما ليلة البنزين الحزينة فقد كشفت إننا لامؤاخذة "هبل "لافرق بين متعلم وجاهل يسكن فى منطقة شعبية أومنطقة راقية الجميع تزاحم أمام محطات البنزين ووصل الأمر للشجار الكل ذهب يمون سيارته قبل منتصف الليل وقبل تنفيذ قرار رفع الأسعار الساعة الثانية عشر ليلا وبعض المحطات رفضت البيع ،ياعم الحاج مونت مرة قبل الرفع فماذا بعد الرفع ؟ يعنى المرة دى هى اللى هتفرق.

nagwatan@yahoo.com

المشهد
العدد 220 - السنة الخامسة ـ من 8 - 14 نوفمبر 2016 ـ 8 ـ 14 صفر 1438هـ

قالت العرب

أجهزة التليفزيون والإذاعة والسينما وصفحات المجلات والجرائد تتبارى على شيء واحد خطير هو سرقة الإنسان من نفسه..

مصطفى محمود

كعادة كل عام تتفاجئ الدولة بالسيول التي تأتي في موعدها، ثم تعلن وزارة الري حالة الطوارئ لمواجهة الأزمة التي أعلنت مسبقًا الوزارة ذاتها استعدادها الكامل لها، يتبعها قرار من مجلس الوزراء لصرف تعويضات للمتضررين ومعالجة ما دمرته السيول، ثم وضع خطط وميزانيات جديدة لمواجهة أية أخطار قد تنجم عن السيول لاحقًا، بل وتلافيها بشكل نهائي خلال الأعوام المقبلة، إلا أن الأزمة تتكرر.. وأرجع مسؤولون، كارثة السيول إلى عدم استعداد وزارة الري لمواجهة الأمطار والسيول بشكل كاف، رغم تحذيرات خبراء الأرصاد، حيث قال أحمد حلمي، وكيل لجنة الشؤون التشريعية بمجلس النواب، إن وزارة الري والموارد المائية هي المسؤول الأول فيما حدث بمدينة رأس غارب.





مشروعات بـ234 مليون جنيه وهناك حاجة لـ3.6 مليار جنيه

«السيول» تكشف الوجه الحقيقى لاستعدادت «الرى»

رئيس مصلحة الرى لـ «المشهد»: 120 مليون متر مكعب زيادة فى إيراد النيل نتيجة السيول بما يؤكد كفاءة المخرات

أين تكمن المشكلة؟، سؤال يفرضه الواقع، بعد تكرار الأزمة بشكل متتال كل عام، رغم تخصيص ميزانية جديدة لتحسين مخرات السيول وشبكات الري والصرف، إضافة إلى صيانة وتأهيل ورفع كفاءة محطات الصرف، وكذلك إنشاء سدود، في أعقاب كل أزمة سيول تضرب المحافظات، حيث بلغت استثمارات الري في محافظة جنوب سيناء لتأمين المنتجعات والبدو وحمايتها من السيول، خلال عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، حوالي ٤٠٠ مليون جنيه، وذلك بعد أن بلغت خسائر السيول بها أكثر من ٨٠٠ مليون جنيه خلال عام ٢٠١٤، وفق تصريحات سابقة لوزير الري السابق، الدكتور حسام مغازي.

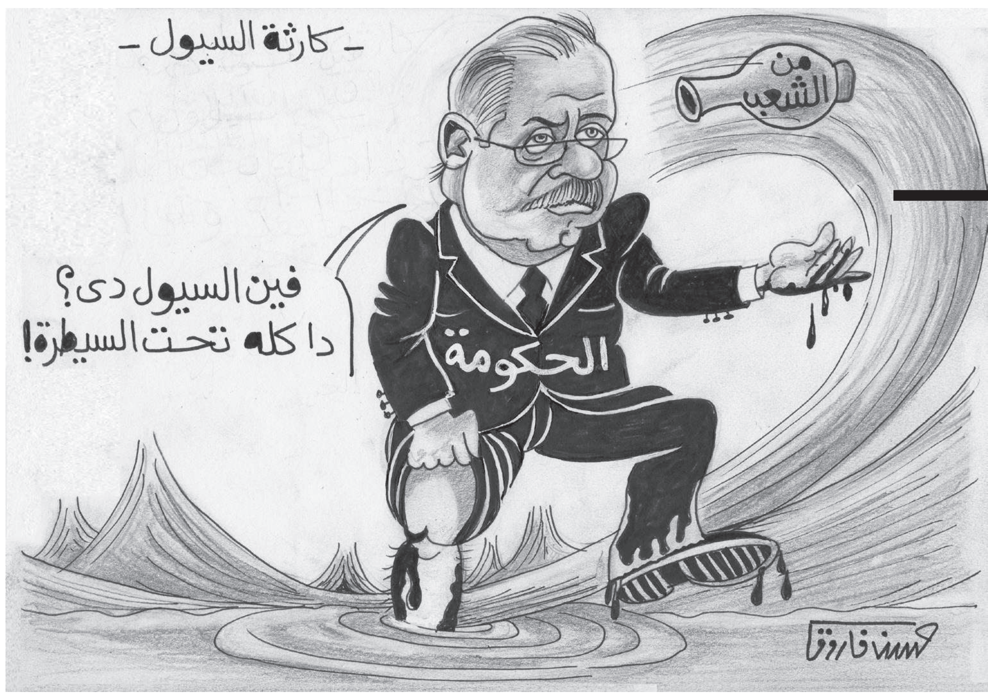
كما أعلن مغازي، في نوفمبر من العام الماضي، أنه تم تخصيص مليار جنيه من صندوق «تحيا مصر»، لتنفيذ خطة عاجلة، لتحسين شبكة المصارف التي تعرضت لأضرار بالغة، وأدت إلى إتلاف مساحات شاسعة من المحاصيل الزراعية، كما توفي العشرات، نتيجة الأمطار والسيول، بمحافظتي الإسكندرية والبحيرة ومناطق غرب الدلتا، لكن الوزارة لم يصل لها إلا ما يقرب من ٨٠٠ مليون جنيه فقط، وفق ما قالته مصادر خاصة لـ«المشهد».

ووفق بيان رسمي صادر من وزارة الري، فإنه تم إنفاق ٧٤٨ مليون جنيه، من صندوق «تحيا مصر»، لتنفيذ أعمال الخطة العاجلة لمجابهة التغيرات المناخية بمحافظتي الإسكندرية والبحيرة بمنطقة غرب الدلتا، كما أوضح البيان أنه تم تسليم مواقع محطات صرف (الخيرى، والدشودى، والشريشرا، وتروجه)، والتي أضيرت العام الماضي للهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وجارى الإحلال والتجديد لها ومضاعفة قدرات وتصرفات وحدات الرفع، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من الإحلال والتجديد خلال عامين حيث أن المعدات الميكانيكية والكهربية لهذه المحطات يتم استيرادها من الخارج وبعضها يتم تصنيعه خصيصا لهذه المحطات، وفي الوقت نفسه تقوم المحطات القديمة بالعمل بقدراتها الحالية بالإضافة إلى وحدات طلمبات الطوارئ التي تم توفيرها من ميزانية الوزارة، بالإضافة إلى أعمال إنشاءات أخرى وأعمال تجريف وتوسيع وتعميق مجرور مصرف إدكو في بحيرة إدكو بتمويل يصل إلى ٤٠ مليون جنيه من «تحيا مصر».

وما بين تصريحات واستعدادات ومليارات مهدرة، تأتي اتهامات متبادلة بين المواطن والدولة، يلقي خلالها كل طرف بالمسؤولية على عاتق الآخر، حيث يتهم المواطن الدولة بالتقصير، وتهتم الدولة المواطن بالتعدي على الترع والمصارف ومخرات السيول التي يتم تجهيزها لتفادي الأزمة.

موجات جديدة من السيول والأمطار الغزيرة قد

تمويل الخطة العاجلة بمنطقة غرب الدلتا من "تحيا مصر" بـ788 مليون جنيه



بيان رسمى من الرى قبل شهر من الأزمة يؤكد استعدادها لمواجهة الأمطار والسيول

تضرب محافظات مصر، خلال الفترة المقبلة، خاصةً مع نهاية فصل الخريف، وبداية الشتاء، ولا تزال تصريحات وزارة الري حول استعدادتها لمواجهة السيول، كل ما نملكه للتصدي للأخطار حال تكرار الأزمة، ليبقى السؤال مطروحًا: هل تجدي هذه التصريحات أم أنها لا تخرج عن كونها تهدئة للرأي العام؟.

قبل شهر من واقعة السيول، التي نجم عنها أضرار بشرية ومادية جسيمة، وتحديدًا في ٢٦ سبتمبر من العام الجاري، أصدرت وزارة الري بيانًا رسميًا، أعلنت فيه، استعدادها لموسم الأمطار والسيول، ومواجهة التغيرات المناخية، كما تم استعراض جاهزية مخرات السيول وأعمال الحماية من أخطارها، إضافة إلى تشكيل غرف عمليات بكل محافظة، واستعراض سيناريوهات الأزمات التي تم تجربتها في بعض المحافظات، مثل: قنا، وسوهاج.. إلا أن هذه التصريحات لم تجد نفعًا مع أول أزمة سيول ضربت، قبل أيام، محافظات البحر الأحمر، والوادي الجديد، والمنيا، وسوهاج، وأسيوط، وقنا، وجنوب سيناء.

«صيانة مخرات السيول، والتأكد من عدم تعدي المواطنين عليها».. هكذا لخص الدكتور محمد نصر علام، وزير الري الأسبق، دور وزارة الري في مواجهة السيول، لكنه أرجع الأزمة إلى وجود سلوكيات بعض المواطنين السلبية والتي تزيد من حجم أزمة السيول، منها البناء في مخرات السيول، إضافة إلى وجود بعض المنشآت الحيوية في سيناء والصعيد، موضحًا أن السيل إذا تم تفادي مخاطره سيفيد في الثورة المائية للدولة.

وأكد وزير الري الأسبق، عبر تصريحات تليفزيونية، أنه من الضروري وجود كود تصميمي للمنشآت بحيث تتحمل السيول، وتابع أن هناك بعض الاستراتيجيات، التي وضعتها وزارات الري السابقة، أبرزها تدشين سلسلة من السدود في الأماكن الصحراوية في سيناء، ومدن البحر الأحمر، وإعادة تأهيل المخرات في محافظات الصعيد، حتي تهبط في مياه النيل، ويمكن الاستفادة منها.

وبحسب تصريحات الدكتور محمد عبدالعاطي، وزير الري، فإن الوزارة تقوم بتنفيذ خطة طموحة للتعامل مع كافة المناطق النشطة بمحافظات مصر المعرضة لأخطار السيول باستثمارات تجاوز الملياري جنيه، موضحًا أن قيمة مساهمة الوزارة في مواجهة مشاكل الصرف والتغيرات المناخية تصل إلى ١٧٢ مليون جنيه، بالإضافة إلى مصادر التمويل الأخرى.

تابع، في تصريحات صحفية، أنه تم تحديد الأعمال، التي تم الانتهاء منها والأعمال الجاري تنفيذها وموقف الأعمال الكبرى مثل إنشاء محطات الطلمبات الجديدة، والتي ستحتاج إلى حوالي عامين للانتهاء منها.

«زاد إيراد نهر النيل ١٢٠ مليون متر مكعب من المياه، تم رصدهم من السيول الأخيرة التي سقطت في البحر الأحمر وانتقلت عبر مخرات الري».. هكذا عبر المهندس عماد ميخائيل رئيس مصلحة الري بوزارة الموارد المائية والري، عن نتائج استعدادت ومجهودات الوزارة للأمطار والسيول، مؤكدًا أن تحول نهر النيل إلى اللون الأصفر عقب ساعات من الأزمة، نتيجة دخول هذا الإيراد للنيل، كما أنه يكشف كفاءة عمل المخرات.

أوضح رئيس مصلحة الري، في تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أن ٩٥٪ من المخرات تعمل بدون أية مشاكل، فيما عدا ذلك من مشاكل فإنها تكون ناجمة عن تغيير في المناخ أو تعدي على المخرات من قبل الأهالي مما يؤدي إلى أن يغير السيل مجراه ويتسبب في غرق المناطق المجاورة، منوهًا إلى أن الوزارة تعمل بنظام واحد في جميع محافظات مصر، كما أنها تعمل طوال العام على تجهيز وتطهير الآلاف من المخرات من أسوان حتى الجيزة، وكذلك في البحر الأحمر وسيناء.

أكد أن حجم الاستثمارات التي نفذتها وزارة الري في محافظات: البحر الأحمر، والصعيد، خلال عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، بلغ حوالي ٢٠٠ مليون جنيه، وفي سيناء حوالي ٤٠٠ مليون جنيه.

وكشف ميخائيل، عن دور وزارة الري للحماية من أخطار السيول، حيث تنفذ الوزارة أعمال تطهيرات لجميع مخرات السيول بمحافظات: أسوان، وغرب قنا، وشرق قنا، وسوهاج، وأسيوط، وشرق المنيا، وبني سويف، وغرب الفيوم، وشرق الفيوم، وحلوان، والإسماعيلية، وذلك بمبالغ تقدر بـ٢ مليون و٤٠٨ ألف جنيه، خلال عام ٢٠١٦/٢٠١٥، في حين تم تنفيذ أعمال تطهيرات بـ٢ مليون و١٩٢ ألف جنيه خلال ٢٠١٦/٢٠١٥، منوهًا إلى أنه تم تحرير محاضر مخالفة لجميع التعديات على مخرات السيول بكافة المحافظات والتي يتم إرسالها للجهات الأمنية لإزالتها.

كما كشف عن قيام الوزارة بإنشاء العديد من المشروعات للحماية من أخطار السيول، حيث نفذت الوزارة أعمال حماية ومخرات سيول في محافظات الوجه القبلي، بقيمة ١٩٠ مليون جنيه، خلال الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ٢٠١٤، وبـ٤٤ مليون جنيه منذ عام ٢٠١٤ حتى الآن، كما أنه جاري العمل في مشروعات بتكلفة ١١٥ مليون جنيه.

بينما نفذت مشروعات في محافظات سيناء والبحر الأحمر ومرسى مطروح، بقيمة ١٧٨ مليون جنيه، خلال الفترة من عام ١٩٨٦ حتى عام ٢٠١٤، وبـ٢٥٥ مليون جنيه، منذ عام ٢٠١٤ حتى الآن، كما أنه جاري العمل في مشروعات بتكلفة ١١٩ مليون جنيه.

وأوضح أن هناك مشروعات مقترح تنفيذها ومشروعاتها جاهزة، بقيمة ٣,٦ مليار جنيه تقريبًا، منهم أعمال بـ١٠٠٢ مليون جنيه في محافظات الوجه القبلي، و٢٥٩١ مليون جنيه في محافظات: سيناء، والبحر الأحمر، ومرسى مطروح، لكن هذه المشروعات تنتظر التمويل.

قبل وقوع كارثة السيول، الأسبوع الماضي، بـ٧٢ ساعة، تلقت جميع الجهات الحكومية والمحافظات والوزارات، ٤ إنذارات تحذيرية من هيئة الأرصاد، أولها كان مع بداية الخريف، وفق تصريحات رئيسها أحمد عبدالعال، إلا أن الدولة لم تتمكن من الاستعداد، كما أن حصيلة الخسائر البشرية والمادية لم تختلف كثيرًا عن الماضي، حيث توفي ٢٩ شخصًا وأصيب ٧٢ آخرون، وفق تقديرات وزارة الصحة، إضافة إلى الخسائر المادية التي لم يتم تقديرها حتى الآن، إضافة إلى تعويضات قررت الحكومة تخصيصها للمتضررين، بلغت ١٠٠ مليون جنيه، منها ٥٠ مليون جنيه لتعويض المتضررين، والباقي لاستعادة كفاءة البنية الأساسية بشكل عاجل في المناطق المتضررة من السيول.. ولكن، إلى متى يستمر سيناريو التحرك بعد وقوع الكارثة؟!.

سالي إسماعيل

هل سمعت الحكومة خطاب الرئيس بتخفيف الأسعار؟



رمضان العباسى

الناس بطبيعتها تريد معرفة الحقائق فإذا لم يستطيعوا الحصول عليها فإنهم يتقبلون الشائعات، كما أن علماء النفس يؤكدون أن الملل والخمول ميدان خصب لخلق الشائعات وترويجها، فالعقول الفارغة يمكن أن تمتلئ بالأكاذيب، والأيدي المتعطلة تخلق ألسنة لاذعة، وهذا مايحدث في مصر نتيجة سياسة الحكومة الغامضة وتصريحاتها المستفزة، فقد أصبحت الحكومة شريكا اساسيا في صناعة الإزمات، بل تتعمد أحيانا صناعة الأزمة لتحقيق بعض مأربها وأهدافها التي تخشى من الاعلان عنها بشكل مباشر كما حدث في أزمة السكر التي أدت في النهاية إلى رفع سعر الكيلو إلى سبع جنيهات بشكل رسمي على بطاقات التموين وبذلك تنجح الحكومة في تحريك الاسعار بدلاً من ضبطها، وإعادتها إلى ما كانت عليه في السابق.

أما أزمة الدولار التي أدت إلى إشعال النار في الاسعار فقد ظلت الحكومة تتابع مسلسل الارتفاعات وتشاهد الجنيه يتهاوي أمام الورقة الحضراء التي تصفع الفقراء بنار الغلاء، وفجأة بين عشية وضحاها إنهار الدولار وفقد جزء كبير من قيمتة في السوق السوداء وخرجت الحكومة تهلل وكتائبها تعلن النصر المبين للجنيه المسكين على الدولار الكافر الجبان، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ماهى الاسباب التي أدت إلى تغير حال الجنيه وانقاذه من قبضة الدولار. هل زاد الانتاج خلال الليل؟ هلى عادت الافواج السياحية في ربوع مصر تبعثر دولارتها في فنادق ومتاجر المحروسة؟ هل زادات تحويلات المصريين خلال الليل بما يحقق هذا الانجاز؟ هل تدفقت السفن في قناة السويس التى لاتعمل ليلاً؟ هل ارتفعت الصادرات؟

إذا كانت الاجابة على هذه الاسئلة بالسلب، إذا ماذا فعلت الحكومة حتى تحقق هذا الانجاز والناس نيام خلال عدة ساعات؟ ولماذا لم تفعله منذ وقت مبكر وتركت الاسعار تشتعل في الاسوق بحجة الدولار؟ حتى أن بائعة الفجل كانت ترفع الاسعار بحجة الورقة الخضراء.

إن ما فعلته الحكومة لايختلف عما فعله وزير الشائعات جوزيف غوبلز في جيش هتلر، ومافعله الاخوان عندما استخدمو كتائبهم الالكترونية لترويج بعض الشائعات، ولكن ما الذي حدث ولصالح من؟ ومن المستفيد منه؟ إذا كانت الحكومة ستسفيد بشكل جزئي من خلال تجميع كمية من الدولارات لدعم الاحتياطي الاجنبي، فإن المستفيد الاكبر من هذه الشائعات هوامير السوق الذين بدأو في تجميع الدولار بطريقة التدليل من أجل الحصول على افضل الاسعار انتظار لما تشهده الايام القادمة من مفاجآت جديدة تحقق لهم المزيد من الثراء.

للاسف أصبح الاقتصاد المصري لايتجكم فيه زيادة الانتاج ولاتشجيع الاستثمارات ولا تشغيل المصانع المتوقفة التي يتجاوز عددها ٧ آلاف مصنع يمكنها استيعاب ملايين الشباب العاطلين، بل تتحكم فيه الشائعات والاهواء وكبار السماسرة ، ولم تجد الحكومة أمامها سوى الدخول شريكا في لعبة السمسرة، فكانت السبب الرئيسي في جنون الاسعار بدلاً من ضبطها

شبه مختلف

القافلة تعوى



علي ابراهيم

وهل هناك اهم من الاجراءات الاقتصادية القاسية التي تتخذها تلك الحكومة في مواجهة الشعب الذي انتخب مجلس نواب بيدها امره، وترك المجلس الحكومة سيفا مسلطا علي رقاب الشعب ترفع اسعار كل شيء وتخفض من قيمة المواطن الحزين الذي يقع فريسة بين معاناة مواجهة هذه القرارات بالصمت والصبر وبين تهديده بسيناريوهات الانفلات الامني وفرية سيناريو سوريا والعراق التي ما عادت تنطلي علي تلميذ صغير.

في يوم واحد اطلق عليه جمهور السوشيال ميديا «الخميس الاسود» قام النظام الذي جاء ليحنو علي شعب لم يجد من يحنو عليه بتعبير المشير السابق والرئيس الحالي ، ويقوم في صباح ذلك اليوم الاغبر بتعويم الجنيه وتعويم هذا الشعب المكلوم في بركة مياة عطنة ، ويتركه يواجه اقداره بين الغرق في تلك المياة القذرة او الخروج منها مشوها، حاملا لثلة امراض، لا يقوي علي علاجها مايكل سيمث وابن سينا معا، ثم يقسم ان لا ينتهي الخميس الا ويضرم النار في اسعار المحروقات من بنزين وسولار لتشتعل معه اسعار كافة السلع والخدمات التي ترتبط بطريقة او باخري مباشرة او غير مباشرة باسعار الوقود.

ليس هذا فحسب، بل يطلق النظام خلاياه الالكترونية والاعلامية «كله منفد علي بعضه» متطوعة كانت ام «تأكل بثدييها» او لمصلحتها الدونية لتتهم هذا الشعب بأنه عالة علي الحكومة ، وانه يريد الغرف من جيب الحكومة، وكأن ما يتحصل عليه المواطن من بعض حقوقه المنهوبة هو ميراث شرعي للحكومة والنظام وأجهزته فقط، حتي ان احدهم قال في معرض تهكمه على الشعب انه يرضع منذ خمسة وستون عاما، وجاء وقت الفطام ولابد له من بعض البكاء، اي عهر هذا الذي يدعيه النظام او اذنابه، فحتي اذا سلمنا بما هو كذب وافتراء وتدليس ان تلك الاجراءات دواء مر ومرحلة لابد منها وان الفطام حق ، فلا احد يفطم رضيعا ويتركه لياكل ترابا ، بل انه يوفر له من البدائل الغذائية ما تجعله يشب وينمو، لكن هذا النظام الجاحد بحقوق شعبه يري انه يمن عليه بحقوقه.

هذه المنظومة الفاشلة التي لم تجد أمامها غير ثقب»بفتح الثاء»جيوب المواطنين والسطو علي مدخراتهم بكل طريق تعايره بانه شعب عاطل، رغم انها مسئولية النظام الاولي هى حسن ادارة موارده البشرية، وهي بكل الاعراف الاقتصادية ثروة لا تضاهيها ثروة، إذا وجدت القيادة التي تفجر الطاقات ، لا نظام هجام، يري ان العدالة هي قتل الحاضر ليحيا من هم في ظهر الغيب، لكن لمن نقول وهذا النظام امتطي ظهر الحكم بلا برنامج يحاسبه الناس عليه.

كانوا في الماضي يرددون مقولة ان الكلاب تنبح والقافلة تسير ، غير ان الحادث في البلاد هذه الايام يجعل من الضرورة اعادة الصياغة لتكون «القافلة تعوي بينما الحكومة تسير »

العدد 220 - السنة الخامسة ـ من 8 - 14 نوفمبر 2016 ـ 8 ـ 14 صفر 1438هـ

عجز وزارة التربية والتعليم عن حماية الطلاب

متى يتم القضاء على العنف فى المدارس؟ سؤال بعد 440 حالة فى 30 يوما



اغتصاب وضرب وقطع أوردة أبرز الوقائع و13 إصابة لتلاميذ و4 حالات وفاة لمعلمين

وزارة للتربية قبل التعليم لكنها ليست لديها القدرة على حماية التلاميذ فى مدارسهم وكذلك المعلمين أيضا فمع بدء الدراسة فى ٢٤ سبتمبر الماضى وفى أول شهر فقط وقعت الكثير من حالات العنف ضد الطلاب فأصبح أولياء الأمور لن يستأمنوا علي الأطفال فى مدارسهم فضلا عن إهانة كرامتهم وعدم التعامل معهم بطريقة تربوية سليمة مما ينتج إنسان غير سوى له ميول عدوانية عدائية وبلطجة فى المجتمع وذلك على الرغم من وجود لائحة الانضباط المدرسى التى أقرتها الوزارة ووعودهم المستمرة للقضاء على العنف فى المدارس

ورصد المرصد المصرى للانتهاكات بمنظومة التعليم، أن حالات الاعتداء على المعلمين في أول أسبوعين بالدراسة، بلغت ٥٠ حالة، وتمثلت الانتهاكات في الاعتداءات اللفظية والجسدية والنفسية ضد المعلمين، من قبل الطلاب وأولياء الأمور، واستخدام الأسلحة البيضاء والنارية، والجنازير، للتهديد وإرهاب المعلمين وإدارات المدارس.

وأفاد المرصد بإحالة ٤٤٠ حالة للتحقيق، بالإضافة إلى وجود ١٣ إصابة للتلاميذ و٤ حالات وفاة معلمين أثناء الخروج أو الذهاب إلى المدارس، وحالتي تحرش داخل المدارس

في مشهد لا يمكن أن تتوقع حدوثه داخل أروقة مدرسة محمد عبده الإعدادية التابعة لإدارة عين شمس التعليمية، وضعت معلمة قدمها على صدر طالب بالصف الثانى الإعدادى، لسماعها صوت صفير صدر من أحد الطلاب ولم تترك المعلمة الطالب حتى قال: "قلبى هيقف"، وبدلا من محاسبة المعلمة دخلت أخصائية التربية النفسية الفصل الذى شهد الواقعة قائلة لزملائه: "اللى هيدافع عنه هيجي مكانه".

وتمكن أحد زملائه من التقاط صوره له أثناء وقوف المعلمة على صدره ما أدى إلى اشتعال مواقع التواصل الاجتماعى في الآونة الأخيرة وكل ما فعلته وزارة التربية والتعليم إحالة المعلمة ومدير المدرسة ومدير الإدارة للتحقيق وأقرت أن الواقعة غير صحيحة بالمرة، وأن الطالب "اتزحلق" سقط على ظهره، فرفعت رجليها حتى لا تصطدم به، فعاقبتها الوزارة بخصم يوم واحد حيث تباطئت وتركته يقع على الأرض.

ووفق تصريحات صحفية قالت والدة التلميذ "يابني أنا جاهلة لا بعرف أقرأ ولا أكتب أنا رحت الشئون القانونية قالولي ابصمي على الورق ده.. فبصمت.. وربنا ما اعرف انا بصمت علي إيه .. و مدير المدرسة ومدير الإدارة بيبعتوا ناس وبيتصلوا بعم ابني علشان يحل الموضوع وإحنا ناس على قد حالنا مش عايزين غير حق الولد يرجع والمعلمة دي تاخد جزاءها".

فيما شهدت إحدى المدارس الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم بالجيزة، قطع أوتار تلميذ بالصف الأول الابتدائى، إثر تعامل معلمة اللغة الإنجليزية معه بعنف، وذلك أثناء سحب السبورة التى كان ممسك بها.

من جانبه، قال التلميذ المصاب، محمد أحمد: "مش عايز أرجع المدرسة تاني، وهأروح مدرسة تانية عشان مس صفاء بتضربني".

وتابع أحمد إسماعيل، والد الطفل المصاب: "فوجئنا يوم ٢٠ أكتوبر الماضى أن المدرسة تبلغنا بأن الولد تم نقله إلى المستشفى، بعد إصابته في يده، دون أن يحكي لنا أي من مسئولي المدرسة عن ملابسات وتفاصيل هذه الإصابة".

وأضاف: "بعد أن تم إجراء عملية جراحية لعلاج تلك الأوتار، وبعد أن فاق التلميذ من التخدير، حكى أن مدرسة اللغة العربية هي التي كانت تدرس لهم في الحصة الأخيرة في ذلك اليوم، وأكدت أخت التلميذ التوأم التي تدرس معه في نفس الفصل أن المدرسة هي التي ضربت شقيقها بعنف".

وأوضح والد الطفل المصاب، أن التقرير الطبي أثبت أن ابنه مصاب بقطع في الأوردة بالكف الأيسر بسبب أداة حادة، مشيرًا إلى أن تؤام محمد هي التي أخبرتهم بما حدث معه في الفصل.



جاء في نص هذا التقرير الرسمي ما يلي: أن التلميذ محمد أحمد اسماعيل، جاء للمستشفى يوم ٢٠ أكتوبر ٢٠١٦، مصابا بجرح قطعي بباطن الرسغ الأيسر، مع قطع بالأوتار القابضة السطحية والعميقة لأصابع اليد اليسرى والوتر الكبرى الأيسر، وأكد التقرير أنه تم إصلاح الأوتار ورتق الجلد وعمل جبيرة.

وفي محافظة البحيرة، شهدت إحدى دور الحضانة، واقعة مؤسفة إثر تعدي مدرس بالضرب على طفلة تدعى "هاجر. س"، ٣ أعوام.

بدورها، أقرت المشرف العام على الحضانة نور، بصحة الواقعة، موضحة: "هاجر جسمها حساس، بيعلم في أي حاجة صغيرة، ولمجرد إن الأستاذ ضربها حاجة بسيطة خالص جسمها علم"، بحسب وصفها.

وأوضحت آية مصطفى صديقة العائلة: "فوجئنا لما تعرضت له الطفلة داخل حضانة أطفالنا، متسائلة المفروض أنه كده بيعلمها تسمع كلامه، ومتعملش حاجة غلط، طيب كانت بتعمل إيه، كانت بتلعب في الرملة وبتحط رملة على رأسها، دي طفلة ٣ سنين".

وأشارت إلى أن المؤسسات التعليمية بدءًا من دور الحضانة إلى الجامعة يديرها مجموعة من البلطجية لديهم مشاكل نفسيه على حد قولها، مؤكدة: "عندهم نقص بيطلعوه على الطلبة".

وفى واقعة أخرى، تلقت غرفة العمليات المركزية بوزارة التربية والتعليم، بلاغًا بتعدى مدرس لغة عربية بمدرسة النهضة الإعدادية للبنين التابعة لإدارة السلام التعليمية بمحافظة القاهرة، بالضرب على أحد الطلاب، بالصف الأول الإعدادى بالمدرسة، وإحداث إصابة به وذلك أثناء الفسحة المدرسية.

وفى محافظة بورسعيد، تعرض تلميذ في مدرسة الشهيد محمد صبري الابتدائية بمنطقة الإسراء، على يد عامل، ما أسفر عن نقل الطفل إلى مدرسة أخرى بناءً على رغبة ولي الأمر؛ حفاظًا على نفسية الطفل.

قال طارق نور الدين، الخبير التربوى ومعاون وزير التربية والتعليم السابق، إن العقاب البدنى على الطلاب يؤثر بالسلب على شخصيتهم ونفسيتهم مستقبلا ومن أولى السياسات الخاطئة التي يلجأ لها بعض المعلمين فى المدارس

أضاف نور الدين لـ»المشهد» «لابد من الاهتمام بمعلمين المرحلة الابتدائية خاصة للحد من العنف ضد التلاميذ في الفصول».

ومن جانبه أضاف الدكتور أحمد السيد استشارى الصحة النفسية أن المعلم والمدرسة فقدوا تنمية مهارات الطلاب وتوجيههم للطريق الصحيح، حتى أصبحت المدرسة أشبه بمراكز الدروس الخصوصية لتعليم المواد الدراسية فقط.

وأشار إلى أن المعلم أصبح لا يستطيع التعامل مع كافة الطلاب بثقافتهم وتربيتهم برغم أنه من المفترض أن يكون دارسا لكيفية التعامل مع الطلاب.

50 حالة يرصدها المرصد المصرى للانتهاكات خلال أسبوعين من الدراسة

نغم رأفت البجيرمى - أشرف سالم

الاهالى يطالبون بتكثيف منافذ السلع للقوات المسلحة ومكافحة تجار لحوم الحمير

لحوم فاسدة ومحرمة تغزو الغربية

تعد قضية اللحوم المجمده الفاسده والمحرمه من أخطر أنواع الفساد التي مازالت مستمره في جميع المحافظات مصر، حيث ضبط مباحث التموين بالغربية خلال حملاتها المكبره بدوائر المحافظة، منافذ لبيع اللحوم غير الصالحة وايضا عدم وجود أختام علي اللحوم من قبل الجزارين الشوادرمجهولة المصدر ومجازر بيرالسلم التي يتخذها بعض سماسرة وتجار اللحوم الفاسده وكرا لتجارتهم المحرمه التي تسبب في الموت البطئ للمستهلكين.

أهالي الغربية يرون أن ضمير بعض التجارالجزارين والمطاعم في غياب تام من ولم تعد هناك أمانه مهنيه، ويقيمون ببيع لحوم فاسده ومحرمه ونحن لا نعلم صلاحية هذه اللحوم، بالإضافة ضبط اللحوم حمير تباع علي أنها مواشي، أصبحت بكثره في المحافظة ولها أضرار علينا وعلي أولادنا، فيما هناك ضبابية بشأن متابعة المفتشين الغذائيين بوزارة الصحة والمباحث.

المواطن محمد علي - موظف، يقول "نحن نطمئن أكثر لمنافذ بيع اللحوم والمواد الغذائية تابعه للقوات المسلحة، ولهذا نطالب الدولة بتكثيف جهودها في الحملات للقضاء علي تجار "بيرالسلم" والجزارين و الشودار لقيامهم بيع للحوم الفاسده والمحرمه للمواطنين.

ويوضح أحد الجزارين بالغربية، بأن لكل نوع لحوم لوناً خاصاً به ، فتتميز "لحوم البقر" بلونها الأحمر الزاهي، والدهن الأصفر، أما "اللحم الجاموسي" فلونه أحمر مائل للبني أحمر قاتم ودهنه أبيض، ولحم الماعز والغنم يميل إلي التصاق الشعر به، في حين يختلف لون "لحوم الحمير" فلونها أحمر داكن الى بني غامق يميل إلي الزرقة ورائحته سيئة وأليافه واضحة بارزة ودهنه قليل ولكنه مختلف عن الدهن العادي، فيميل لونه إلي اللون النحاسي ويكون مدهنن.

أما "اللحم الجملي" أحمر وردي وأليافها عضلية عريضة مترابطة مع بعضها البعض بالنسيج الكثيف ولا يوجد التعريق في هذه اللحوم، وبالنسبه" للحم الخيل" أحمر داكن أو أزرق وخاصة بعد التقطيع وقد يصبح أسود اللون والألياف العضلية رقيقة جداً ومتينة ولا يوجد بها تعريق.

وقال الدكتور حاتم كمال وكيل وزارة مديرية البيطرية بالغربية: "مفيش حاجة إسمها لحوم حميرهذه ظاهرة، الغرض منها الإتجار في الجلود وتصديرها إلى الصين والدول آخرى وبيعها بالدولار ويتم استخدام هذه الجلود في الصناعات الجلوديه وإستخلاص بعض الكمياويات والمنشطات الجنسيه المقصود.



وبين أن الدليل القاطع علي عدم وجود لحوم حمير، فعندما نتلقي البلاغ بوجود ذبح حمير، ننتقل إلي المكان فوراً بالاشتراك مع الري والطب البيطري والمحليات وجهاز شؤن البيئة، فيتبين لنا في معظم الحالات وجود الجلود مسلوخه والعضلات الحيوان موجوده بعضها ملقاه في المصارف والترع الري والغرض من ذلك هو الإتجار الجلود.

وأضاف: عقب ذلك يتم دفن الحيونات دفن صحي وأمان، تحت إشراف الأطباء البيطريين، لافتاً إلى أن هذا الأمر انتشر في أكثر من محافظة علي مستوي الجمهورية، وتم احكام الرقابة البيطرية علي جميع الأسواق بالتنسيق مع التموين ومباحث التموين، وحتى الآن لم يتم تحريرمحضر بالعثور علي قطع لحوم الفصيليه الخيليه.

وأفاد الدكتور عبد المنعم المنجي مدير عام الإدارة الصحة العامة والمجازربالغربية، لـ «المشهد» بأن قيمة جلد الماشية يصل إلى ٧٠٠ جنيه، ولهذا يقوم التاجر بذبح اللحوم الهزيله ويسلخها، ويلقي اللحوم في المصارف، وحتى الآن لم يتم ضبط أي شخص بالإتجار في هذه النوعية من اللحوم، بينما يتم ضبط عمليات للإتجار في الجلود.

وأوضح أن الحيونات المعترف بها هم «الجمل والماعز والأبقار والأغنام وأيضا لحم الخنزير، أما الحيوانات الأخرى، مثل «الخيول والحمير» غير معترف بهما، مؤكدا أن هناك حملات تفتيش من جانب الأطباء علي المجازروالشودار ومحلات السوبرماركت والجمعيات الإستهلاكية، والمرورعليهما بشكل يومي، ولم يثبت وجود اي لحوم من الفصيله الخيليه.

وأضاف د. المنجي: إن الأختام التي يتم وضعها علي اللحوم، بها علامه سريه، وكل مجزر له «إسم ونوع لحوم وتحديده كبير أم صغير وإسم المحافظة » ولذلك لا يستطيع التاجر التلاعب في هذه علامه علي اللحوم، فالعلامه تتغير بشكل يومي.

وبين أن الختم مسجل بإسم «صق العمله»، مناشدا المواطنين بعدم التامل مع الحوم غير المختومة، وشرائها، والإبلاغ عنها فورا، موضحا أن لحوم الشوادر ممنوعه إلا بتصريحات معينة مطابقتها للشروط الصحية من مجلس المدينة أو المحافظة، أما اللحوم المجمده التي تباع في الجمعيات والمحلات لها تاريخ إنتاج وصلاحية، لابد من التأكد منها قبل شرائها حتي لا يقوم بشراء لحمه فاسدة.



د. عبد المنعم المنجي

الادارة الصحة: حملات تفتيش يومية على المجازر والمحلات والجمعيات

منى حلمى

عجاجيات

اللعب غير النظيف



عبدالغنى عجاج

التعويل على حب الناس لا يكفى حتى إذا كان يسانده التعويل على حلو الكلام واللسان الذى يقطر عسلا مع التعويل على المشاعر الفياضة التى تصاحبها الدموع فى أوقات كثيرة.. فالحب لا ينشأ من الفراغ وإنما هو نتاج سلوكيات ومواقف حقيقية على الارض ونتاج تطبيق المثل الدارج (تراعينى قيراط ارعيك قيراطين) و(عض قلبى ولا تعض رغيفى).

وأكثر ما يعصف بالحب وربما يحوله إلى بغض لا تصلح الكلمات المعسولة فى علاجه أو حتى التخفيف من حدته هو اللعب مع الناس ومحاولة ترقيصهم بلغة كرة القدم وذلك باسماعهم أحلى الوعود ثم اتخاذ إجراءات معاكسة تماما لتلك الوعود.... وإعطاء إشارات متكررة بالدخول لجهة اليمين ثم الدخول للشمال فجأة ... وبعبارة أخرى أكثر وضوحا لعب (استغماية) مع الناس وخداعهم مع الاستمتاع بترديد عبارة (ضحكت عليكم).

اللعب غير النظيف مع الناس بالغ الخطورة ولا يجوز ولا يصح التعويل على صبر الناس وأنهم اعتادوا على (تحمل الاسية) وان عليهم أن يضحوا... ولا يجوز التعويل على تذكير الناس من وقت لآخر بما حدث لبعض جيرانهم من قبيل تفعيل المثل القائل(اللى يشوف بلاوي الناس تهون عليه بلوته)

كان أستاذنا الدكتور حامد ربيع أستاذ العلوم السياسية فى جامعة القاهرة رحمه الله يصف الرأى العام وصفا صعبا ولكن له مبرراته وهو الرأى العام مثل (المرأة اللعوب) لا أحد يضمن استمرارها على حال فقد تحب فى الصباح وتكره فى المساء وقد تنبذ القريب منها وتقترب من البعيد عنها.

اذن العاقل والرشيد هو من يحترم الرأى العام ويتحسب لتقلباته وعواصفه....العاقل والرشيد هو من يحترم الناس ويلتزم فى تعاملاته بالمصداقية والشفافية....العاقل الرشيد من يقول لسانه كلمات رائعة تساندها أفعال رائعة....العاقل الرشيد من يقرأ التاريخ ويتعظ بدروسه وعبره خاصة إذا كانت قريبة جدا ومعاصرة.. العاقل الرشيد من لا يتصور انه الاذكى من كل الناس.. العاقل الرشيد من تواضع لله ولم يستسلم للغرور ونفخ النافخين فيه ليزداد تضخما.

العالم يتحدى بعضه بالعقل... فلماذا نتحدى نحن العقل؟



د. على الحسينى

أصبح العلم سباق بين الأمم. علوم تطبيقية وعلوم اتصالات وعلوم اجتماع... وكلما تقدمت العلوم ذادت وتيرة وتسارع التقدم لأن العلم نفسه يتم توظيفه فى تقدم العلوم... الكل مستغرق فى ايجاد الحلول وتطوير الحياة، ولكن نحن اكتشفنا شيئا جديدا.

العلم وجاهة راحت عليها، العلماء يتخذون العلم سبوبة، بل نحن القائمون على الأمور أعلم منهم، المدرس غلبان وأستاذ الجامعة موظف لم يعرفوا كيف ينفعون أنفسهم فهل يمكن أن ينفعونا؟ ولو أخذت برأيهم يعطلوك ويرجعوك إلى الوراء.

نحن أصحاب الخبرة فى الواقع وهم أصحاب العلوم فى الكتب، والكتب مكانها فى المدرسة والجامعة.

نحن أصحاب قرار وهم فى محاضراتهم ودروسهم فى واد آخر. إذن نأخذ القرار على بركة الله، ولو قابلنا مشاكل نحلها بإذن الله، والمشاكل كثيرة والتعامل مع الناس حرفة لا يعرفها إلا نحن، وسنتزين بوجود علماء يسمعون ولا يقولون.. وافقون ولا يعترضون.. ثم تزداد المشاكل وتتعقد فنأخذ قرارات سريعة لإنقاذ الموقف.. مشاكل أخرى تظهر لم نكن نتوقعها.. نأخذ موقف.. ثم نشكل لجنة لإدارة الأزمات.. إدارة الأزمة نفسها تقابل أزمة...كل شئ أصبح أزمة والإمكانات ضعيفة والاقتصاد تعبان.. الحلول تخفت فى الضباب... أصوات أصحاب الحلول تتداخل حتى لم تعد تسمع.... سكون له طعم الضجيج.

هذا ما أخبرنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلماته العميقة... «إذا وسد الأمر لغير أهله فانتظروا الساعة»... أى أن الحلول ستتوه وسيحلها من ليس لديه علم فتتعقد أكثر أو يأتى باختياره الخاطئ بمن ليس له علم ليصلح الأمر وهكذا... ثم تتوه الحلول إلى غير رجعة.. فانتظار الساعة أصبح مسألة وقت. الأمل موجود؟ نعم عندما نؤمن بأن العلم به الحلول... فالرجل يحمى ماله ...والعلم يحمى صاحبه.

المشهد
العدد 220 - السنة الخامسة - من 8- 14 نوفمبر 2016 - 8 - 14 صفر 1438هـ



المشهد الاقتصادي
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

الحكومة تستمر فى سياسات تجويع الشعب

«الغلابة» بلا طعام.. والدعم التموينى فى طريقه للإلغاء

مواطنون: الحكومة هتجوعنا.. ومازالت تتبع سياسة إخفاء السلع ثم زيادة أسعارها

محاولة الإصلاح الحقيقة في مصر كانت عامَ ١٩٧٧، لما حصل عدم قبول من الناس تراجعت الدولة وفضلت تأجيل الإصلاح»...كلمات قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي في افتتاح مجمعً البتروكيماويات أغسطس الماضي، استدعى خلالها أحداثا قد مرت منذ أكثر من ٣٩ عاما، ليستشهد من خلالها بمشروعية زيادة الأسعار ورفع الدعم عن السلع الغذائية في محاولة لتبرير السياسات الاقتصادية التي تسير عليها الحكومة الآن مِن الرفع التدريجي للدعم وزيادة الأسعار، واللجوء أخيراً إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي.

والأن تمضي حكومة المهندس شريف اسماعيل قُدما في خطتها لرفع الدعم عن كافة الخدمات الحكومية لاسيما السلع التموينية بما يعرف بـ" القرارات الصعبة المؤجلة» بعد تأكيدات الرئيس عبد الفتاح السيسي مرارا أنه لن يتردد في إتخاذ إجراءات إصلاح اقتصادي صعبة كان يتجنبها الرؤساء السابقون خشية اندلاع احتجاجات شعبية، لتتخذ وزارة التموين بقيادة اللواء محمد مصيلحى بداية نوفمبر الجاري قرارا برفع أسعار ٦ سلع رئيسية ضمن منظومة التموين شملت الزيت و السكر، والمعكرونة و الشاي و الدقيق والسمن في سابقة تعد الأولى في تاريخ دعم السلع التموينية ليتهز كيان الفقير تأثرا على حاله و حال حكومات بلاده التي لم تستطيع حمايتة من الجوع و من أزمات شح ونقص السلع الغذائية التي بدأت بالألبان لتصل للسكر و الأرز و تنتهي بتخفيض الدعم..

«المشهد» التقت بعدد من المواطنين المستفيدين من منظومة الدعم و الذين فوجئوا بزيادة أسعار السلع التموينية ليشتعل غضبهم تجاه الحكومة التي تصر على أن تبتليهم يوميا بأخبار كارثية و أعباء مادية إضافية،كما رصدت الأسعار الجديدة للسلع و أسباب ارتفاعها..

الحكومة هتجوعنا

سادت حالة من الزحام والمشاجرات أمام أحد المجمعات الإستهلاكية بمدينة حلوان جنوب القاهرة، أعرب خلالها المواطنين عن استنكارهم لإرتفاع السلع الرئيسية لاسيما السكر الذي زادت أسعاره في منصف أكتوبر الماضي ليصل إلى ٦ جنيهات للكيلو بدلاً من ٥ جنيهات، ثم ارتفع مجدداً ليصل إلى ٧ جنيهات.

فمن جهته قال محمد فتح الله"عامل": " لدي بطاقة تموين مسجل فيها أربع أشخاص أنا و زوجتى وأولادي الاثنين حصتنا التموينية تقدر ٥٤ جنيها أشتري بهم جزءا من احتياجات المنزل بدلا من شرائها بالسعر الحر المرتفع لاسيما وإنني أعمل باليومية وليس هناك أجر ثابت للعائلة و لكن بارتفاع أسعار السلع التموينية و رفع الدعم عنها ستقل الحصص التموينية لكل فرد"،متسائلا ماذا تشتري الـ ١٨ جنيه التي خصصتها الوزارة لكل فرد وزجاجة الزيت وحدها قد تجاوزت ١٢ جنيه؟

واستطرد قائلا:" بدلا من أن تعمل الحكومة على توفير الدعم للمواطن البسيط تخفضه له على الرغم من غلاء الأسعار وثبات المرتبات التى أصبحت لا تكفي لمعيشة آدمية، فهذه القرارات تؤكد أن الحكومة مصرة على أن تجوعنا أكتر من الجوع الذي نحيا فيه".

الغلاء لم يعد نتيجة بل هدفاً

في ذات السياق كشفت بيانات موازنة الدولة للعام المالي ٢٠١٦/٢٠١٥ الجاري،عن خطة وزارة التموين لخفض دعم السلع التموينية إلى ٢٥,٦ مليار جنيه مقابل ٣١,٦ مليار جنيه بموازنة العام المالي السابق، لتنخفض تلك المخصصات بمقدار ٦ مليارات جنيه،على الرغم من أن تلك الأموال موجهة لدعم نحو ١٨,٩ مليون أسرة فقيرة «بطاقة تموينية».

فيقول عادل محمد سعيد ـ مدرس»: «أتعجب كل العجب من الحكومة التي تعلم حال المواطن البسيط الذي يعاني من غلاء الأسعار و تدني الأجور و على الرغم من ذلك ترفع أسعار السلع المدعمة الأساسية التي لا غنى عنها في ملايين البيوت المصرية و التي يسعى رب كل أسرة فقيرة من أجلها بإستخراج بطاقة تموينية من أجل إطعام أسرته»،متسائلا أين الدعم من وزارة التموين للمحتاجين و الفقراء بعدما جعلت أسعار السلع التموينية بسعر السوق؟.

وعن أسباب ارتفاع سعر السكر المدعم إلى ٧ جنيهات، بدلا من ٥ جنيهات بعد أزمة اختفاؤه تابع «سعيد» قائلا:» أعتقد ان أزمة السكر انتهت بلا رجعة بعد أن حققت الحكومة مرادها برفع أسعار السلع التموينية لاسيما السكر والأرز التمويني بفارق ٢ جنيه، فهو سيناريو متبع دائما ،بعد أن عطشت الحكومة السوق بخفض المعروض من السكر إضطر المواطن شراءه من السوق بالسعر الحر بأسعار مرتفعة وصلت لضعف ثمنه الأصلي ١٠ و١٢ جنيها وبعد أن تلائم المواطن مع الأسعار الجديدة عادت الحكومة بعد فترة لتوفر السكر مرة أخرى بسعر ما بين السعر القديم و سعر السوق و هو السعر الجديد ٧ جنيهات و بهذا يتقبل المواطن السعر الجديد صاغرا أو متناسيا السعر القديم لأنه سيجد كيس السكر بعدما عانى من أجل الحصول عليه شهرين متتاليين وهكذا ستفعل الحكومة مع أيه سلعة تريد رفع سعرها».

ندى فياض: الأسعار سترتفع بشكل جنونى لاسيما السلع الإستراتيجية وما يحدث الآن من دهس للطبقات الفقيرة قد تخطى العلوم الاقتصادية بمراحل





محاولة لتخفيف غضب الشعب برفع الدعم لـ21 جنيها

٤٠ ٪ زيادة على كيلو السكر

من جهته يقول عبد السلام حجازي مدير إحدى مجمعات الاستهلاكية نيو ماركت وعضو شعبة البقالة بالغرفة التجارية بالقاهرة: «عَلمت بقرار رفع أسعار السلع التموينية من البيان الذي أصدرته وزارة التموين والتجارة الداخلية لإخطار البقالين التموينيين بقرار زيادة أسعار كلا من السمن و الزيت بقيمة ٢ جنيها لتباع زجاجة الزيت الواحد كيلو بسعر بـ١٢ جنيها بدلا من ١٠جنيهات و عبوة السمن النباتي التي تحتوي على ٩٠٠ جم من ١٨ جنيها ال ٢٠ جنيها ،مع بيع السكر على البطاقات التموينية بزيادة جنيهين لكل كيلوغرام، لتصبح ٧ جنيهات بدلا من ٥ جنيهات بما يعني أن سعر باكتة السكر ٢٠ كيلو قد وصل لـ ١٤٠ جنيها بدلا من ١٠٠ جنيهًا أي بزيادة ٤٠٪ عن سعرها الأصلي، فيما ارتفع أيضا سعر كيلو الدقيق من ٣,٥ جنيهات ليصل لـ٥ جنيهات أعلى من السعر الحر بجنيه واحد،كما تضمن البيان رفع أسعار المعكرونة بكافة أنواعها بمقدار١ جنيه للعبوة ليباع كيس المعكرونة ٤٠٠ جرام بـ٣,٥ بدلا من ٢,٥».

واستطرد «حجازي» في حديثه قائلا:» إتخذت الحكومة قرار رفع السلع التموينية في بداية نوفمبر الجاري و عندما تردد المواطنين على محال التموين لصرف حصصهم التموينية للشهر الجديد فوجئوا بالقرار ليتهمون البقالين برفع الأسعار و الجشع عموما تسبب في نشوب مشاجرات عديدة ما بين البقالين و الأهالي بسبب اعتقاد البعض إن البقال أو مسئول الجمعية الإستهلاكية هو من يحرك الأسعار لمصلحته الشخصية، لكن حقيقة ارتفاع أسعار التموين تعود لارتفاع التكلفة على جميع المراحل وغياب آليات تثبيت السعر»، وأردف قائلا:» أطالب البرلمان وزير التموين ببحث أليات وسبل جديدة لرفع الأعباء عن محدودي الدخل بدلا من أن تعطيهم بيد و تأخذ منهم بالأخرى، فترفع الدعم لكل فرد من ١٥ جنيها لـ ١٨ جنيها ثم ترفع أسعار السلع بنسبة تجاوزت ٣٠٪ و بعد رفع أسعار السلع مجددا بنسبة ٤٠٪ تحاول أن تخفف من وطأة القرار و غضب الشعب برفع الدعم لـ٢١ جنيها».

توفير للخزانة على حساب البسطاء

كان جيري رايس، المتحدث باسم صندوق النقد الدولي، قد أوضح خلال مؤتمر صحفي عُقد أكتوبر الماضي أن قرض الصندوق لمصر لم يشترط رفع الدعم عن المواد الغذائية، واعتبر «رايس» أن برنامج الصندوق لإقراض مصر قد عمل على زيادة مخصصات دعم المواد الغذائية لتمكين المواطنين من تجاوزالصعوبات الاقتصادية الملازمة للقرض، مؤكدا أن البرنامج الاقتصادي الحالي إنما هو برنامج الحكومة المصرية قائلا: «نحن ندعم الحكومة في برنامجها و سنستمر في فعل دعمها مستقبلا».

وفي هذا الصدد تقول د. ندى فياض المحللة الاقتصادية و خبيرة سوق المال: «إن التصريحات التي أدلى بها المتحدث بإسم صندوق النقد إنما تعكس نية الحكومة المسبقة لإلغاء دعم السلع الغذائية بشكل نهائي لتوفير المزيد من ملايين الجنيهات التي كانت تضخ لدعم الفقراء للخزانة العامة للدولة ولو كان ذلك على حساب البسطاء ومحدودي الدخل، ورفع أعباء الحكومة تجاه شعبها بتوفير و دعم سلع غذائية لإطعامهم ليعتمد كل مواطن على دخله ومعطيات السوق».

وأضافت قائلة: «إن السبب وراء رفع السلع التموينية وتوحيد أسعارها بالسعر الحر إنما يؤكد أن الحكومة ترغب في إرسال رسالة للمواطنين مفادها أن الدعم سيتم إلغاؤه نهائيا لا محالة فتهيؤا للوضع الجديد، وهو ما تم التمهيد له مرات عدة من خلال خطابات وحوارات أجرتها الحكومة»، مؤكدة أن وزارة التموين ترغب في خفض دعم الأسر الفقيرة من ١٨ إلى ٩ مليون بطاقة تموينية وربما أقل بعد أن خفضت عددهم من ٣٠ إلي ١٨ خلال العامين الماضيين، بغرض التوفير فقط، ولو علي حساب الغلابة.

وعن مستقبل الأسعار في ظل القرارات الجديدة التي إتخذتها الحكومة من تعويم الجنية و رفع أسعار السلع المدعمة استطردت في حديثها قائلة:»من المؤكد أن الأسعار سترتفع بشكل جنوني لاسيما السلع الإستراتيجية كالسكر و الأرز و الزيوت والقمح..لاسيما وأن الدولة تستوردها جميعا بالعملة الصعبة التي ارتفع سعرها لـ١٧ جنيها في البنوك المصرية بعد أن توجهت الحكومة لتعويم الجنيه مما سينعكس على زيادة الأسعار بمعدل الضعفين، و مع انخفاض دعم السلع التموينية الرئيسية خلال العاميين الماضيين و تخفيض مستحقيه ليصل حجمه لـ٢٠٪ والباقي في طريقه لمزيد من التراجع وعدم استطاعة الحكومة السيطرة على الأسواق في مواجهة التجار الجشعين ستزداد أسعار السلع التموينية مما سيزيد من معاناة تلك الفئات خلال الفترة المقبلة فنحن نجد مثلا أن التجار بمجرد ارتفاع سعر الزيت التمويني من ١٠ لـ١٢ جنيها قد رفعوا سعر عبوة الزيت من ١٢ لـ١٥جنيها و هو ما سيحدث مع باقي السلع».

و بالحديث عن رفع الدعم عن السلع التموينية و ما يمكن ان يسببه من غضب شعبي ،أردفت«فياض» قائلة:»ان ما يحدث الآن من دهس للطبقات الفقيرة بعد ارتفاع الأسعار و رفع الدعم في آن واحد قد تخطى العلوم الاقتصادية بمراحل، فالوضع الراهن يعني وجود كارثة ومشكلة كبيرة لملايين من المواطنين ومن الواضح إنه لا توجد نية حكومية للتعامل مع تلك المشكلات بشكل يخدم احتياجات الناس فالحكومة بدأت منذ عامين من الإنسحاب من دعم الخدمات و السلع شيئا فشيئ، لتتجه في المقابل إلي الخصخصة، وفتح الباب لحرية الإستثمار والإستدانة ليتحمل المواطن وحده أعباءا لا طائل لها مما سبق لايعني أن الإنتفاضة ستحدث على غرار يناير ١٩٧٧، ولكن الأكيد أن معاناة المصريين في ظل القيادة الحالية ستتفاقم دون تفرقة بين المؤيدين والمعارضين طالما استمرت السياسات التي تحابي الأغنياء وتجوع الفقراء».

ارتفاع الدولار سبب تحرير سعر السكر

من جهته قال أحمد مكاوي أستاذ الاقتصاد بالأكاديمية الحديثة بالمعادي، تصريحات وزارة التموين،قائلا:»إن الحكومة لا تمتلك حاليًا سوى إلغاء دعم السلع التموينية لاسيما وأن دعم السلع يحتاج لمليارات الدولارات لإستيراد كميات تغطى الطلب المتزايد، في ظل قلة المعروض من العملة الصعبة و نقص المصادر الدولارية كالسياحة و الإستثمار و الإرتفاع الجنوني للدولار أمام الجنيه ليقترب سعر صرفه من حاجز الـ١٧ جنيهات لم تعد الحكومة قادرة على الاستمرار في دعم السلع بذات القدر القديم».

هدى شهاب

خربشة

أن تكون وجها إعلاميا



د. سحر محمود عيسى

١- سُيكتب اسمك في (موبيل) كل معدي البرامج بما فيها برامج الترفية والطبخ - احتياطيا-

٢- ستتصارع عليك القنوات في أوقات الحاجة إليك، وبخاصة مع وجود أزمة وهري جديدين وما أكثر هذه الفواكه لدينا صيفا وشتاء وسيزداد الضغط عليك إذا كنت محللا سياسيا من الفئة الأولى- الدرجة الممتازة أ- وهي التي تفهم في كل شئ، ولديها الجديد عن كل شئ، وستُدلي بوجهة نظر جديدة لم تسبق ، وهي التي تبدأ حديثها بجملة (في الواقع ،وأخشى ما أخشاه) ويا سلام لو كان حرف (الدال) يسبق اسمك فأنت قد دخلت من أوسع الأبواب .

أما الفئة الثانية (ب) فهي التي تستدعى - أو تدعى- في بعض سكك (الهري) التي لها خصوصية مثلا تتطلب خلفية أمنية ، اقتصادية ، اجتماعية.. وهذه تهبط على رأس المشاهد في مواسم الهري الخاص فقط أي أنها تختفي وتظهر مع هجرة الطيور وتكاثر الأزمات المعقدة.

٣- ستحظى بجميع ألقاب التميز والفخامة بعيدا عن نوع تعليمك حتى وإن كنت أشهر من عبروا سور المدرسة زمان وحطموا أسوارها الحديدية، وهذه الألقاب ابتداء من :(محلل، ناشط، باحث..) وانتهاء ب:(الدكتور، الخبير، المفكر...)

٤- ستُدعى لحضور مؤتمرات داخلية وخارجية وإقامة ندوات وملتقيات ، لا لشئ، سوى أنك وجه إعلامي يعني (أمك دعت لك)

٥- ستُكرم بشهادات تقدير، وستحظى بجوائز مختلفة من جهات عدة ربما لم تكن تسمع عنها وفي ساعة صفا عندما تسأل نفسك لماذا؟ صدقني لن تجد إجابة مقنعة لنفسك سوى أنك وجه إعلامي، وغالبا ستجد في شهادة تقديرك عبارات معينة من نوعية: لإسهاماته الملموسة، لجهوده الملموسة، لمشاركته الفاعلة ، لجهده وعطائه ووو........

٦- ستُعطى أولوية في الترشيح لوظائف عدة ابتداء من الوظائف القيادية وانتهاء بالوزارة وإياك أن ترفض أو تعترض على أي (شنطة) وزارية ،لأن معاليك تتكلم وتفهم في كل شئ في القنوات المختلفة ،وبعد أن تقبل عليك أن تبدأ أول تباشير التصريحات الإعلامية ب:(لم أستطع أن أرفض بعد أن طلبتني بلدي فلابد من تلبية نداء الوطن وتقبل المسؤولية في ظل الأزمات التي تعاني منها البلاد) وطبعا جمل من نوعية : أصدرتُ حزمة من القرارات وأعطيتُ مجموعة من التوجيهات، ولدي حزمة من الأولويات أهمها خدمة المواطن، وبابي مفتوح للجميع من ٩ حتى ٩ وتلت صباحا وهكذا.....

وإذا جلست مع نفسك في ساعة صفا فإياك أن تسأل لماذا أنا ؟ لأن الإجابة التي لن تعرفها هي أنك وجه إعلامي ساخن وهذا يكفي !

من الآخر(الوجه الإعلامي) أفضل من مليون واسطة، ومن مليون توصية (وربنا يخلي المعد الي اتكعبلت فيه قدرا في مقهى أو في فيس بوك)

أرزاق يا ناس (بلاش حقد)

ثورة الغلابة والسيسي



د. عادل عامر

أصبح المصريون أكثر وعيا مما يتصور كل من يحاول أن يشكك أو يسيء، لذا كل الجهود التي تُبذل من جانب هذه العناصر وأهل الشر مصيرها الفشل»، لان الشعب المصري يدرك محاولات إدخال مصر إلى دوامة الضياع، بعد موجة من التسخين واللعب على أوتار الأزمة الاقتصادية، والعزف على مقطوعة «تيران وصنافير»، والغناء على الناس بالفقر الذي ضرب البلاد التي كانت ثرية، بالتوازي بالطبع مع حملات نشر الإحباط التي تتولاها اللجان الإلكترونية «الإخوانية» بالتنسيق مع فضائيات الجماعة

جرى تحديد يوم ١١ نوفمبر المقبل موعداً للثورة الموعودة، حسناً فعل دعاة الثورة الجديدة في مصر، بإعلانهم مبكراً موعد ثورتهم حتى يتسنى للمصريين أن يجهزوا أنفسهم، ويرتبوا أحوالهم للاحتفال باليوم، والاحتفاء بالثورة، والاستفادة من الهدوء الذي اعتادوه مع كل دعوة إلى ثورة منذ بدء «الإخوان» و«الثورجية» وناشطي مواقع التواصل الاجتماعي إطلاق الثورات المزعومة، منذ أطاح الشعب حكم الجماعة.

وبالبحث عن مبرر لاختيار ذلك اليوم لم يظهر أي سبب بعينه، سوى أنه سيحل في يوم جمعة، من دون أن يحمل ذكرى واقعة «ثورية» مثلاً أو يمثل تاريخاً لحادثة شهيرة، إلا إذا كان مطلقو الدعوة اختاروا ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى التي حطت أوزارها في ١١ نوفمبر ١٩١٨ لينهوا حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي لمصر، أو أنهم اختاروا ذكرى وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي رحل في ١١ نوفمبر ٢٠٠٤ موعداً لبدء ثورتهم الجديدة! لكن ربما المراهقة السياسية دفعت بعضهم إلى الإعجاب بشكل التاريخ إذا استخدم في «الملصقات».

ولأن الكلام عن الحريات وحقوق الإنسان والقمع والاختفاء القسري لم يعد ينطلي على الناس الذين يتأثرون بحوادث الإرهاب في دولة مازالت تدفع ثمن مرور الربيع العربي عليها وجُرحت بشظاياه، ولأن حكاية الشرعية والرئيس المدني المنتخب محمد مرسي لم تعد تجدي مع شعب عانى الفساد و «الأخونة» والفشل في عهد الجماعة، ولأن الناس سئمت التظاهر اللاإرادي والاعتصام عديم الجدوى والانفلات والارتباك ووقف الحال، فإن مطلقي الثورة الجديدة اختاروا قضية أكثر جاذبية للناس وركزوا على مسألة الغلاء وارتفاع الأسعار، وشكلوا حركة جديدة أطلقوا عليها «حركة غلابة» أطلقت الدعوة إلى الثورة للتنديد بغلاء الأسعار. وسعت الحركة، أو هكذا حاولت، إلى النأي بنفسها عن الانتماء إلى جماعة «الإخوان المسلمين»، ربما لشعور القائمين عليها بمدى رفض الشعب لـ «الإخوان».

لكن من تابع الصفحة الرسمية للحركة على موقع «فايسبوك» وجدها تعتمد مفردات وصياغة هي نفسها التي لطالما استخدمتها الجماعة في تحريض أنصارها للنزول إلى الشارع من دون أن يستجيب الناس.

«حركة الغلابة» ليست الأولى التي يسعى «الإخوان» من خلالها إلى استغلال الظرف الاقتصادي الذي تمر به مصر للتحريض على الحكم وتأليب الناس عليه، ففي العام ٢٠١٤، وبعد أقل من ثلاثة شهور من وصول السيسي إلى سدة الحكم، ظهرت حركة تسمى «ضنك» للمتاجرة بالصعوبات التي يعانيها المصريون وبينها الانقطاع المتكرر للكهرباء في حينه، وتقليص الدعم على المحروقات، وتزامن ذلك مع دعوات «التحالف الوطني لدعم الشرعية» الذي يضم «الإخوان» وجماعات أصولية متطرفة أخرى، إلى تنظيم تظاهرات ضخمة تحت شعار «ثورة الغلابة» احتجاجاً على «تردي الأوضاع المعيشية»، لكن «الغلابة» لم يثوروا والثورة لم تقم!

«المشهد» ترصد الخاسرين والرابحين من «تعويم الجنيه»

مساهمو قناة السويس والمدخرون بالجنيه وأصحاب الأجور أبرز الضحايا

استقبل المصريون صباح الخميس الماضي بمزيد من الحسرة خبر كان يترقبونه على وجل وترقب منذ عدة أسابيع بعد أن كثرت التكهنات حوله، حيث قرر البنك المركزي المصري تحرير سعر الجنيه أمام العملات الأجنبية، هذا القرار الذي جاء بعد أن تخطى الدولار حاجز الـ ١٨ جنيها في السوق السوداء، أصاب جهات وفئات كثيرة من المصريين بالحسرة، فيما هللت له فئات أخرى واعتبرته خطوة على طريق الإنعاش الاقتصادي المنتظر، لذا نرصد في هذا التقرير الخاسرين والرابحين من قرار تعويم الجنية المصري.

الخاسرون: المساهمون في قناة السويس

في سبتمبر ٢٠١٤ ومع ادخار العديد من المواطنين في شهادات الاستثمار بقناة السويس كان سعر الدولار في البنك المركزي ٧,١٥ جنيه للشراء، وتم تعويمه بعدها ليصل إلى ٨,٨٥ قرشًا، ومع «تعويم الجنيه» اليوم، وصل سعره إلى ١٣,١ جنيه. أي أن قيمة الجنيه انخفضت بما يقرب من ٥٠٪ منذ شراء شهادات قناة السويس وذلك بالسعر الرسمي فقط. وانخفضت قيمة الجنيه أمام الدولار أكثر من مرة بالسوق السوداء، ووصل الدولار إلى ما يزيد عن ١٨جنيها خلال الأيام الماضية، وبعدها اضطربت الأسواق.. ومن المتوقع بعد «تعويم اليوم» ألا يتم السيطرة على الجنيه مرة أخرى.

شهادات الاستثمار بالقناة كانت بفائدة سنوية ١٢٪، يمعنى أن من ادخر ١٠٠ ألف جنيه.. ربح ٢٤ألف، ولكن في القيمة الفعلية خسر في هذين العامين ما يقرب من ٢٦ ألف جنيه مصري. وذلك تكون قيمة الخسارة ٢٦٪ في أي مبلغ تم إيداعه في القناة بالسعر الرسمي.

كل من يتقاضى أجرًا بالجنيه

«الموظفون، العمال، الصنايعية، السائقون، وغيرهم»، كل من يتقاضي أجرًا بالجنيه بعد قرار «التعويم الأخير» خسر ما يقرب من ٤٠٪ من راتبه ومستحقاته، وتعد هذه الطبقة من أكثر المتضررين، خاصة وأن هذه الفئات لن تستفيد من الأثر الإيجابي لتخفيض قيمة الجنيه.

التجار والمستوردون

يعد كل من يتعامل بعملة الدولار بالاستيراد والشراء من الخارج، من أكثر الخاسرين بالنسبة لتعويم الجنيه، لأن القيمة المالية للجنيه انخفضت أمام الدولار. ما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع وتحميلها للمواطنين، وعزوف المستهلكين عن الشراء. وأطلق اتحاد الغرف التجارية المصرية مبادرة تحت عنوان «توقف عن شراء الدولار»، مع الحد من الاستيراد من الخارج. وبموجب المبادرة، من المتوقع أن يجمد الكثير من التجار عمليات الاستيراد وجعلها تقتصر على على السلع الرئيسية والاستراتيجية فقط.

المدخرون في البنوك

يتجه الكثير من المصريين إلى ادخار أموالهم في البنوك منذ زمن بعيد. ولكن في الأعوام الماضية ومع انخفاض قيمة الجنيه كانت تلك الفئة من أكثر الخاسرين. ونسبة خسائرهم تقترب من فئة المودعين في شهادات قناة السويس.

البنوك المصرية تعطي أرباحًا ١٠٪ كل عام، وبمعنى أوضح كما أشرنا في فئة «المستثمرين في شهادات قناة السويس»، فإن من ادخر مبلغ قدره ١٠٠ ألف جنيه في البنك فقد ربح ٢٠ألف خلال العامين الماضيين، ولكنه خسر ٣٠ ألف من قيمته الفعلية، وهذا بالتعامل الرسمي. أما بالنسبة للسوق السوداء فإن المدخر في البنوك خسر ما يقرب من ٦٠٪ من قيمة الجنيه.

أسوق الصرافة

تأتي «أسواق الصرافة» هي الأخرى من ضمن المتاثرين بعملية «تعويم الجنيه»، خاصة لما يشهده السوق من ارتباك واضطرابات، وعملية التراجع التى يشهدها الجنيه. وقالت مصادر بسوق الصرف إن حركة بيع وشراء العملات الأجنبية والعربية توقفت تمامًا بشركات الصرافة، ترقبًا لما سيحدث فى سوق الصرف خلال الساعات المقبلة. ويتوقع أن هذا القرار بالإضافة إلى الإجراءات المشددة على شركات الصرافة سيحد بشكل كبير من مزاولة هذه الشركات للنشاط الموازي لتغيير العملة، وبالتالي يؤدي إلى تراجع في معدل أرباحها.

إلا أن هناك رأي يرى أن شركات الصرافات تأتي ضمن المستفيدين من "تعويم الجنيه" خاصة بعد جذبهم العملاء لتناسب أسعارهم مع السوق السوداء. وذلك حتى الوقت الحالي لأن أصحاب الصرافات أوضحوا أن تاثير "التعويم" سيظهر بالسوق السوداء بداية من "الأحد" المقبل.





وقال رئيس شركة القدس للصرافة، حاتم الجندي، أن تعويم الجنيه مفيد للصرافات، مشيرًا إلى ان السعر الرسمي الحالي ١٣,١ جنيه مقارب لسعر السوق السوداء وهو ما يؤدى إلى وجود تناسب وجذب للعملاء.

الرابحون
المؤسسات والأفراد التي لديها ودائع دولارية

الشركات التي تحتفظ بكميات من العملات الرئيسة، وبخاصة الدولار، كتلك التي تعتمد على التصدير، فلديها فرصة كبيرة في تحقيق مكاسب عالية، دون أن تتحرك هذه الودائع خطوة واحدة. فالشركة التي لديها فائض دولاري قدره مليون دولار مثلًا قبل قرار التعويم الجزئي، سترتفع قيمة فائضها بعد قرار التعويم الجزئي من ٨,٨ مليون جنيه إلى ١٣ مليون جنيه. وكذلك بالنسبة للعديد من الأفراد التي لديها ودائع دولارية بالبنوك. ولكن من طبيعة الشعب المصري أن أغلبه بتعامل مع البنوك بادخار الاموال بالعملة المحلية وقليلا ما تجد مواطن عادى يدخر أمواله ودائع دولارية.

المضاربون

خلال الشهور الماضية نشطت تجارة شراء الدولار من الأسواق من قبل أفراد عاديون وتجار ومؤسسات كنوع من أنواع المضاربة واكتناز الدولار وتوقعاً لقرار تعويم الجنية بما يعود عليهم بأرباح كبيرة وبمجهود بسيط، حتى أن حركة سحب الدولار باستخدام البطاقات الائتمانية في الارج نشطت بشكل كبير جداً مما دفع البنك المركزي لإصدار قرارات مقننة لاستخدام هذه البطاقات من الخارج، والآن جاءت الفرصة المناسبة لحصد جهود سحب الدولار من الخارج وشراءه من الداخل. وربما يرى هؤلاء المضاربون أن الفرصة مازالت سانحة لمزيد من ارتفاع الدولار مقابل الحنية لذا فقد يرى بعضهم التريث قليلاً حتى يرى ما ستأتي به الأيام المقبلة.

الذين يتقاضون أجورهم بالدولار

وعلى نقيض الفئة التي تتقاضى أجورها بالجنيه المصري، تأتي هذه الفئة من العاملين بالشركات الأجنبيه والمؤسسات التي تتعامل في هيكل أجورها بالدولار، وكذلك العاملين بشكل غير نظامي، أو ما يطلق عليهم «فري لانسر».

السائح الأجنبي والعاملون في قطاع السياحة

«تعويم الجنيه» او انخفاضه يؤدى إلى إغراء السائح للقدوم لتلك البلد، ولكن مع ضمان أمنه واستقراره بعيدا عن الاضطرابات التي تخشاها العديد من الدول وتحذر رعاياها من القدوم لمصر. وعلى سبيل المثال فإن السائح الذي يدفع ١٠٠ دولارًا ليحصل على خدمات بمقابل ٨٨٠ جنيها، فإنه من الأن سيحصل على خدمات تقدر بـ١٣٠٠ جنيهًا.

المستثمر الأجنبي

مع انخفاض «قيمة الجنيه» يؤدي هذا إلى إغراء المستثمر، ولكن بشرط توفر سبل الاستثمار المتاحة مع تواجد عامل الأمن والاستقرار.

محمد موسى

إيهاب معوض نائب «تريند مايكرو» لأمن البرمجيات لـ «المشهد»:

79 عائلة من البرمجيات الخبيثة تم تحديدها خلال الشهور الستة الأولى من 2016

أفاد إيهاب معوض نائب الرئيس لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وإفريقيا وروسيا ورابطة الدول المستقلة في «تريند مايكرو» بوجود ٧٩ عائلة من برمجيات الفدية الخبيثة التي تم تحديدها خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، وهذا يفوق عدد العائلات الجديدة لهذه البرمجيات التي تم تحديدها خلال عام ٢٠١٥ بأكمله، وتسببت هذه الأنواع، الجديدة منها والقديمة، بخسائر مالية للشركات بلغ مجموعها ٢٠٩ مليون دولار.

وأشار التقرير إلى أن ٥٨٪ من هجمات برمجيات الفدية الخبيثة في النصف الأول من عام ٢٠١٦ مثل عمليات الاحتيال عبر البريد الإلكتروني الخاص بالأعمال كان مصدرها رسائل البريد الإلكتروني.

وبين إيهاب في تصريحات لـ«المشهد»، أن غرق السوق بالبرامج المقرصنة أو المزيفة تعتبر هذه مشكلة خطيرة بالنسبة للشركات، ولابد من الإعتماد على حلول أمنية موثوقة وذات مصداقية لأن عواقب تعريض شبكتك للمخاطر ستكون مدمرةً بحق.

وقال: لقد تزايدت تهديدات برمجيات الفدية الخبيثة التي تصيب الأجهزة المحمولة العاملة بنظام «أندرويد» بمقدار ١٥ مرة عمّا كانت عليه في أبريل ٢٠١٥، وتنتحل هذه البرمجيات شكل تطبيقات حقيقية أو قد توزَّع على زوار مختلف المواقع الإلكترونية أو عبر الرسائل النصية غير المرغوبة أو من خلال متاجر التطبيقات لأطراف ثالثة، علماً أنه لم يتم رصد هكذا برمجيات على متجر تطبيقات Google Play.



إغراق السوق بالبرامج المقرصنة والمزيفة مشكلة خطيرة للشركات

وأضاف: غالبا ما يكون مجرمو الإنترنت قادرين على البقاء في موقع متقدّم على بائعي المنتجات الأمنية وجهات إنفاذ القانون مستغلين التقنيات الجديدة لسرقة البيانات الحساسة من المستخدمين والشركات. وبين ايهاب بأنه وفي بعض الحالات، يمكن للشرطة وغيرها من الوكالات الفدرالية الوصول إلى المخترقين وتقديمهم للعدالة من أجل محاسبتهم على أعمالهم الخبيثة، وسيواصل المهاجمون البحث عن أضعف الروابط.

وأوضح من شأن الكشف عند أي نقطة من سلسلة المعلومات أن يقود إلى آثار أكبر في مجالات غير متوقعة، نظراً لازدياد الترابط بين الأجهزة والعمليات والأشخاص والخدمات، ويُعتبر التعقيد عدواً للأمن، في شبكة إنترنت كل شيء IoE المترابطة، ويمكن أن يصبح تعقّب مصدر المعلومات الخاطئة ونقطة الكشف أمراً مستحيلاً بالنسبة لمستهلك الأعمال العادي، وهنا يأتي دور البروتوكول الأمني القوي، ففي عالم اليوم المتصل، ينبغي أن يكون الأمن بمثابة أداة استراتيجية لا بمثابة جدار عازلٍ أصمّ أو مجرد اختيار عشوائي.

ونوه إلى أن "تريند مايكرو" تطور حلولاً أمنية مبتكرة تجعل العالم آمناً لتقوم الشركات والمستهلكون بتبادل المعلومات الرقمية، ومع أكثر من ٢٥ عاماً من الخبرة الأمنية، أصبحنا شركة رائدة في سوق أمن الخوادم والسحابة ومحتوى الأعمال الصغيرة.

ولفت إلى أن «تريند مايكرو» تمتلك حلول حماية شاملة للأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة والعملاء من المؤسسات، وتتوفر هذه الحلول هنا في مصر، وعندما نقوم بإطلاق منتج جديد، نحرص على أن يكون متوفراً على المستوى العالمي، فعندما يتعلق الأمر بالأمن لا يوجد أي مجال للتهاون.

وأوضح إيهاب أن فوائد شبكة الحماية الذكية تتمثل في جمع المزيد من بيانات التهديدات من شبكة استشعار عالمية أوسع وأكثر قوةً من أجل ضمان حماية العملاء ضد العدد الكبير والمجموعة المتنوعة من التهديدات التي نواجهها في يومنا هذا، بما يشمل الهجمات المتنقلة والمستهدفة.

ومن بين الفوائد، كشف التهديدات الجديدة بصورة أسرع باستخدام أدوات استخراج بيانات مخصصة ومعدة بدقة للقضاء على التهديدات الجديدة ضمن كمية البيانات الهائلة التي ترد في كل ثانية من اليوم، بخلاف توفير الحماية من خلال بنية تحتية قائمة على السحابة توفر أسرع حماية ممكنة ضد التهديدات الجديدة للحد من المخاطر المتصلة بالهجمات.

المشهد - خاص

مؤتمر اقتصادى عن إعادة التوازن لاقتصاد مصر

يعقد بالقاهرة يوم ٢٦ و٢٧ نوفمبر مؤتمر اقتصادي هام تحت عنوان إعادة التوازن للاقتصاد المصري داخليا وخارجيا، يقيمه تحالف المصريين بامريكا الشمالية برعاية جامعة القاهرة وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وذلك لتقديم روشتة علاج عاجلة للاقتصاد المصري.

وقالت حنان البدري المنسق الاعلامي للمؤتمر و عضو مجلس التحالف إنه تمت دعوة البروفيسور اريك ديفيز استاذ الاقتصاد بجامعة روتجرز بنيويورك و صاحب الكتاب المهم عن تجربة طلعت حرب ، للمشاركة في المؤتمر الذي يشهد حشدا من الخبراء بينهم الدكتور جلال أمين والدكتور جودة عبد الخالق اضافة إلى عدد من صناع القرار في مصر .

وكانت سياسات الدولة المصرية قد اتجهت منذ قرابة أربعين عاما إلى زيادة ارتباط الاقتصاد المصرى باقتصاديات الغرب وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية مستلهمة سياسات اليمين الأمريكى ومستعينة بالمؤسسات الدولية التى يسطر عليها هذا الفكر مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ومنظمة التجارة العالمية .ويعتمد هذا الفكر على الأسس التالية

– فتح الباب لحركة رؤوس الأموال بلا ضابط أو رابط، والتنافس عالميا على جذب الإستثمارات وذلك بمنح التنازلات المتزايدة من اعفاء ضريبى إلى توفير الأراضى والطاقة بأسعار رمزية والتغاضى عن حقوق العاملين ووسائل الأمان وتلوث البيئة.

– الاندفاع فى تحرير التجارة، و إلغاء معظم القيود على الواردات .

تعويم الجنيه وتغريق المواطن



عزت سلامة

لا يغيب عن كل ذي عقل إذا ما أعطى لنفسه مساحة من التفكر، ولو بسيطة، أن قرار البنك المركزي بتحرير سعر صرف الجنيه سيثقل كاهل المواطن بأعباء إضافية، لأنه ورغم التأكد من أن معظم السلع التي يتم استيرادها قبل يومين بدولار تخطى ١٨ جنيهًا عبر تدبيره من السوق السوداء لخلو الخزائن الرسمية منه، إلا أن المتحكمين في السوق سيغالون أكثر في بضائعهم بعد رفع الجنيه رسميًا بدعوى تدبيره بسعر أعلى.

كما لا يخفى عن كل مُتعقِّل تنفيذ أجندة صندوق النقد الدولي بحذافيرها، والذي اعتقدنا للحظات أنه استطاع أن ينكد على الحكومة الحالية بشرطه ضرورة تدبير مصر ٦ مليارات دولار من مؤسسات دولية، ليسمح سيادته بالموافقة على القرض الذي تم تصديعنا به ليل نهار..

ولا يستطيع أن ينكر أحدأيضًا أن «صندوق على بابا» قطع شوطا كبيرًا بخفض قيمة الجنيه بنحو ٤٨٪ أمام «الأخضر» حتة واحدة، بعد تسريب معلومات قبل يوم عن انهيار الدولار اتسم بعضها بالشائعات أحدثت ارتباكا في سوق الصرف تمهيدًا للقرااااار الحكييييم، الذي أفقد الموظفين نصف قيمة رواتبهم تقريبًا، وإن تربّح من خلاله قليلون.

بوادر تبعات القرار بدأت تطفو على الساحة بداية من الإعلان عن الارتفاع التدريجيلأسعار السجائر والذي زعم كثير من شرّابها بإشهار توبته عبر الإقلاع عنها، أو تحويل الدفة نحو كرسي المعسل والذي من دون شك سيلحق بقرينته السيجارة، علاوة على ظهور أنباء عن تحريك أسعار المحروقات وعلى رأسها البنزين، ومن ثم كل ما يتعلق أو يترتب عليه بدءًا من أجرة الميكروباص ومرورًا بالتوك توك، وليس انتهاءً بتذكرة مترو الأنفاق، وإن تأخرت قليلاً، فضلا عن إعلان شركات الأدوية نيتها مطالبة المسؤولين برفع سعر الدواء، عندها يفكر المواطن مرات عدة قبل أن يفشي سر مرضه، أو يذهب للطبيب.

تبقى إشادة عديدين من المتحكمين في تغليب المصريين على أمورهم بالقرار،وربما صاحبهم الحق في ذلك، شرط أن تستطيع البنوك توفير العملة الأمريكية، وإحكام الرقابة على شركات الصرافة بحيث لا تدعها ترفع السعر الموازي فتعيد الكرّة، بالإضافة إلى زيادة الإنتاج والاستغناء عن السلع غير الأساسية حتى تسترد السوق عافيتها عبر فتح قنوات تدر دخلاً، كتنشيط السياحة وزيادة موارد قناة السويس وجذب مستثمرين حقيقيين يخلقون فرص عمل.. ما لم يحدث ذلك تكون الحكومة عوّمت الجنيه وأغرقت المواطن.

البركان القادم: شريان جده ام قلب الرياض؟



حميد منصور

ان من اهم النتائج الفورية التي برزت للسطح ولاحظها الكثير من وقع بركان قاعدة مطار المؤسس بجده: اولا اصابه الجسد العسكري للعدوان وخصوصا سلاح الجو فيه بالشلل شبه التام لاكثر من ٤٨ ساعة بتوقيت بركان جده المقدس .

ثانيا :حجم الصدمة الناتجة من نوعيه الهدف ورسائله والقدره على بلوغة واصابتة بنجاح كان بمثابة زلزال على نظام سعود احدث اهزازات عنيفه داخل مفاصل السيطره وتشققات سياسية في البنية الداخلية التي سوف تتجلى في المرحله القادمة على المشهد الداخلي لمملكة العدوان.

ولذا لجئ نظام سعود المعتدي الى اثارة عاصفة رملية لستر هزائمه وخسائره والاختباء خلفها هروب من تداعياتها على الداخل.

وذلك عبر الاستعطاف الديني المبتذل بروايات متخبطة ومرتبكة ومتناقضة ومحاولة توظيف العنوان الديني نحو اتجاهين.

الاتجاه الاول: نحو الداخل السعودي بخلق عنوان يلتف حوله المجتمع من اجل ردم تلك التصدعات السياسيه و التشققات في جدار السيطرة .

وهذا الاتجاه تظهر ملامح فشله في بروز دعوات للاضراب عن العمل احتجاجا على خصم الرواتب والوضع المعيشي في ظاهره جديدة لاول مره على شعب الحجاز. وقد جسدت واقع الحال تغريده لمواطن حجازي بقوله ..صواريخ من السماء وامراء مصاصين دماء وجوع ينخر العظم وينحل البدنا.

الاتجاه الثاني نحو الشعب اليمني و محاولة توظيف هذا العنوان في حرب نفسية مضادة لتنفير الجميع عن القيادة السياسية والثورية والجيش واللجان الشعبية وخصوصا القوه الصاروخية اليمنيه.

وكان الرد عكس ما تمناه العدو والذي تجلى في مواقف المجتمع بكل مكوناته والقوى السياسية الوطنية ونخبه وفي طلعيتهم العلمائية وابطال الجبهة الاعلامية الذين انصفوا الانجاز الصاروخي وتصدوا للتضليل والحرب النفسية المعادية وعبرت مواقف الجميع عن الرضى و المباركة والتاييد والدعم الكامل والثابت للقيادة السياسية والجيش واللجان وخاصة القوة الصاروخية وعملياتها النوعيه الرادعه واخرها عملية بركان جده . ولسان حال الجميع كلنا ارض صلبة تقف عليها منصات براكين الغضب ضد عواصم دول العدوان واي هدف في مدى القدره حتى داخل تل ابيب.

تلك المواقف اليمنية كانت اشبه بصلية براكين على نفسية العدو اصابته في مقتل واتلفت اعصاب قيادة العدوان وكما هو ديدنه وعادته الحمقى وسلوكه الهستيري بارتكاب جرائم القتل الجماعي للابريا كما حصل في جرائمه في تعز والحديده وصعده وغيرها يوم السبت .

ومما نلاحظه هو عدم التفات القوة الصاروخية لترهات العدو وفي توقعي ذلك يعود لامرين متلازمين:

الامر الاول: التركيز العالي على استمرار الانجازات الميدانية والاهتمام بمراكمتها ودراسة الهدف القادم في مسار الردع استراتيجي لوقف العدوان.

الامر الثاني عدم التفاف القوه الصاروخية لترهات العدو انطلاقاً من قناعة ان واثق الخطى يمشي ملكاً كون الاهداف العسكرية مشروعة ضمن المجال الجوي لساحة الحرب المرصود بتكنولوجيا لم تعد حكرا على راس العدوان واذيله الاقليميين.

المشهد
العدد 220 - السنة الخامسة ـ من 8 - 14 نوفمبر 2016 ـ 8 ـ 14 صفر 1438هـ

قالت العرب

عندما نراجع حياتنا نجد أنّ أجمل ما حدث لنا كان مصادفة، و أنّ الخيبات الكبرى تأتي دومًا على سجاد فاخر فرشناه لاستقبال السعادة.

أحلام مستغانمى





بمناسبة مرور 50 عاماً على انطلاق سباق «كأس التحدى الكندى الأمريكى»:

سيارات ماكلارين الرياضية الفارهة تشارك فى معرض جلف كونكورس

تصنيع ٥٠ سيارة من طراز «إم ١ بي كان- إم» وتسليط الضوء على «٦٥٠ إس كان-إم» الجديد

تنضم اثنتان من سيارات شركة "مكلارين" البريطانية المتخصصة بصناعة المركبات الرياضية الفاخرة، لمعرض ومسابقة «جلف كونكورس»، الخاصة بالسيارات الكلاسيكية، وذلك بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عاماً على انطلاق سباق «كأس التحدي الكندي الأمريكي».

و انطلق "كأس التحدي الكندي الأمريكي" والذي يعتبر سلسلة سباقات السيارات الأكثر تشويقاً بلا منازع بفضل كسرها لقواعد السباقات التقليدية في أمريكا الشمالية بين عامي ١٩٦٦-١٩٧٤ حيث أتاح للمهندسين تصميم وابتكار أكثر السيارات قوة وأفضلها على صعيد المزايا الديناميكية الهوائية. وقد حقق فريق 'مكلارين' نجاحاً لافتاً خلال السباق بعد فوزه بخمس بطولات متتالية بين عامي ١٩٦٧-١٩٧١.

وتعد "مكلارين إم ١ بي كان- إم" (١٩٦٦) واحدة من أنجح سيارات السباقات في زمنها، واحتفاءً بعيد ميلادها الخمسين، وقام قسم العمليات الخاصة التابع لشركة «ماكلارين» بتخليد ذكرى تصنيع هذه السيارة عبر إطلاق طراز «٦٥٠ إس كان-إم» محدودة الإصدار والتي تم تصنيع ٥٠ سيارة منها وارتكز تصميمها على نموذج «مكلارين ٦٥٠ إس سبايدر» السوبر رياضية.

وخلال فعاليات "جلف كونكورس"، بسط الحدائق المحيطة بفندق برج العرب في دبي بين ١٧-١٩ نوفمبر الجاري، سيتم لأول مرة تسليط الضوء على سيارة '٦٥٠ إس كان-إم' الجديدة المزودة بمحرك ذو ٨ أسطوانات على شكل حرف (V) يعمل بتقنية الشحن التوربيني المزدوج، إلى جانب سابقتها سيارة «مكلارين إم ١ بي» حمراء اللون المزودة بقمرة قيادة مفتوحة السقف، والتي أشرف على تصميمها وصناعتها سائق سباق السيارات والمصمم بروس ماكلارين. وتم تزويد هذه السيارة بمحرك شيفروليه مؤلف من ٨ أسطوانات على شكل حرف (V) باستطاعة ٣٤٠ حصان تحت إشراف شركة 'أولدزموبيل'.

وكان بروس ماكلارين، المولود في نيوزيلندا، من عشاق سلسلة كأس التحدي الكندي الأمريكي الذي استقطب أفضل وأمهر السائقين بمن فيهمديني هولم وغراهام هيل وجون سورتيس وجاكي ستيوارت. ومهد ذلك الطريق أمام مكلارين لقيادة هذه السيارة برفقة زميله وسائق الفورمولا ١ كريس آمون.

وتعتبر مكلارين إم ١ بي أول سيارة صُممت خصيصاً لكأس التحدي الكندي الأمريكي، وهي تحمل شرف اجتياز اللفة الأولى لهذا السباق الذي انطلق حينها في حلبة 'مونت ترمبلانت' بمقاطعة كيبيك يوم ١١ سبتمبر ١٩٦٦.

وتستمد سيارة 'ماكلارين ٦٥٠ إس' الجديدة إلهامها من طراز مكلارين إم ١ بي، وهي تجسد الاستمرارية في تبني أحدث المواد والتقنيات عن طريق الاعتماد لأولِ مرة على هيكل قوي البنية من الألياف الكربونية، فضلا عن استخدام الألياف الكربونية لتصنيع غطاء المحرك، والمكابح الهوائية، والمصدات الأمامية والخلفية، وحواف الأبواب، وبطانات العتبات المزدانة بشعارها.



وعمل قسم العمليات الخاصة التابع لشركة ماكلارين على تصميم مجموعة من العجلات خفيفة الوزن المستوحاة من أجواء السباقات خلال فترة الستينيات، فضلاً عن مزايا فريدة مستمدة من كأس التحدي الكندي الأمريكي مثل الأجنحة الأمامية المزودة بفتحات تهوية، ونظام العادم المصقول والمقاوم للصدأ الذي يتميز بوجود ٤ مخارج.

وقال "بول ماكنزي" المدير التنفيذي لقسم العمليات الخاصة التابع لشركة ماكلارين: "يمثل سباق كأس التحدي الكندي الأمريكي جزءاً رئيسياً من تراث ماكلارين ويخلد الطراز الجديد الذي يقدمه قسم العمليات الخاصة ذكرى السيارات والمتسابقين الذين لعبوا دوراً رئيسياً في تحقيق بطولات مميزة خلال ستينيات وسبعينات القرن الماضي".

وإلى جانب العروض الخاصة بكأس التحدي الكندي الأمريكي، ستستعرض شركة ماكلارين "سيارة ٥٧٠ إس" من فئة كوبيه التي تمثل أحدث إضافاتها في سوق السيارات الرياضية الفارهة وتعتبر أيضاً النموذج الأول الذي يُطلق ضمن سلسلة السيارات الرياضية الجديدة للشركة.

وبهدف الحفاظ على التقاليد المتمثلة في استخدام محرك من ٨ أسطوانات على شكل حرف (V) يعمل بتقنية الشحن التوربيني المزدوج، تواصل سيارة ماكلارين ٥٧٠ إس إثراء مسيرة الشركة في عالم السيارات عبر تبني أحدث التقنيات المستمدة من أجواء السباقات لضمان تجربة قيادة ممتعة على الطرقات من خلال استخدام هيكل مصنوع من الألياف الكربونية وتصميم خفيف الوزن.

المشهد

النتيجة تضمن المركز الثانى فى بطولة الصانعين:

«هيونداى موتورسبورت» وصيفا فى رالى «ويلز» ببطولة العالم للراليات

مدير الفريق ميشيل ناندان: تأمين المركز الثانى ببطولة الصانعين لحظة خاصة فى تاريخ الفريق

أحرز فريق هيونداي موتورسبورت أفضل نتائجه على الإطلاق في تاريخ مشاركاته ببطولة العالم للراليات بعد صعوده إلى منصة التتويج وصيفا في سباق جولة رالي "ويلز جي بي" في بطولة العام الجاري. وقد حل السائق تييري نوفيل في المركز الثالث متقدماً على زميلة بالفريق هايدن بادون الذي جاء رابعاً.

وحصد فريق هيونداي موتورسبورت بهذه النتيجة على ٢٨٥ نقطة في بطولة الصانعين وذلك قبل سباق رالي أستراليا آخر جولات الموسم، وهو يأتي ثانياً بعد الفريق صاحب المركز الأول "فولكسفاغن موتورسبورت" الحاصل على ٣٢٢ نقطة، ولكن بفارق كبير عن صاحب المركز الثالث فريق "إم-سبورت وورلد رالي" الذي اكتفى لغاية الآن برصيد ١٥٤ نقطة.

وأكّد نوفيل أن الفريق "أحرز إنجازاً كبيراً في عطلة نهاية الأسبوع"، مشيراً إلى "السيارة الرائعة التي قدناها ومكنتنا من تجاوز كل تلك المراحل الصعبة"، كما لم نحظ بالتقدّم الذي يمكّننا من تحقيق الفوز، برغم المنافسة الشديدة، لكننا سُعداء بالتتويج.

وأضــاف: "لم تكن الظروف مواتية في عطلة نهاية هذا الأسبوع ولكننا نجحنا في توجيه تركيزنا على تحقيق وتيرة تقدّم جيدة كلما لزم الأمر، وكان صعود الفريق إلى منصة التتويج الخاصة برالي ويلز لأول مرة حدثاً سارّا واصلنا به سلسلة نتائجنا الإيجابية، كما كان من الجميل تقدُّمنا بشكل خاص إلى المركز الثاني في بطولة السائقين، وقد وضعنا نصب أعيننا الآن هدف إنهاء الموسم بنجاح في أستراليا".



واستطاع فريق هيونداي موتورسبورت، باعتلائه منصة التتويج في ويلز، تحقيق أفضل نتيجة في بطولة العالم للراليات على مدى ثلاثة مواسم منذ عودته للمشاركة في البطولة، وذلك بعد أن احتل المرتبة الرابعة في العام ٢٠١٤ والثالثة في العام ٢٠١٥.

وأعرب مدير الفريق ميشيل ناندان عن سرور أعضاء الفريق "بتأمين المركز الثاني في بطولة الصانعين بعد النتيجة"، وقال: "إنها لحظة خاصة في تاريخ فريقنا استطعنا فيها تأكيد قدرتنا على خوض موسم هو الأشد منافسة في بطولة العالم للراليات".

وأضاف: "مررنا بعطلة نهاية أسبوع انتابتنا فيها مشاعر مختلطة تتعلق بالأداء؛ فمن ناحية سررنا بأول صعود لنا على منصة التتويج الخاصة برالي ويلز بفضل الأداء القوي الذي حققه كل من تيري ونيكولا، لكن من ناحية أخرى، لم نستطع خوض معركة أقوى في سبيل احتلال المركز الأول، ما يدل على الحاجة إلى تحسين بعض نواحي الأداء. وعند النظر إلى الإيجابيات، نجد أن السيارة i20 WRC من الجيل الجديد استمرت في السير طيلة عطلة نهاية الأسبوع، وأن طواقمنا الثلاثة انتهت في المراكز الستة الأولى، وهو ما يمثل أداءنا الأقوى والأشد منافسة في رالي ويلز حتى الآن، ما يجعلنا نواصل التطلع بإيجابية تجاه الجولة الأخيرة في هذا الموسم".

وفي هذا السياق، أكّد مايك سونج، رئيس عمليات هيونداي في إفريقيا والشرق الأوسط، أن الجميع في هيونداي مسرور بنتائج فريق موتورسبورت، لافتا إلى أن بطولة العالم للراليات "واحدة من أكبر المنافسات العالمية في رياضة السيارات، وهي شديدة الصعوبة على السائقين والملاحين والسيارات".

وأضاف: "دائماً ما يأتي تحقيق مثل هذا النجاح نتيجة جهد جماعي حقيقي، ونحن فخورون بأن نلمس ما حققته هيونداي موتورسبورت هذا العام، متطلعين إلى إحراز مزيد من النجاح في ٢٠١٧".

وسيكون رالي أستراليا، الذي يقام بين ١٧ و٢٠ نوفمبر الجاري، مسك الختام لبطولة العالم للراليات التي ينظمها الاتحاد الدولي للسيارات.



خلال الحفل السنوي لتوزيع جوائز لينكدإن فى الشرق الأوسط وأفريقيا

فورد الشرق الأوسط وأفريقيا تفوز بجائزة أفضل جهة عمل جذباً للموظفين

أحرز انتزعت شركة فورد موتور كومباني، مرة أخرى، الاعتراف العالمي بكونها واحدة من أكثر الشركات جذباً للموظفين على المستوى العالمي، وذلك بحسب لينكدإن، الشبكة الأكبر للتواصل المهني في العالم.

حصدت الشركة الجائزة الكبرى لفئة الشركات الأكثر نمواً، وهي الشركات التي يعمل فيها أقل من ٥٠٠ موظف،، وفازت بجائزة "أفضل علامة تجارية للعمل" على شبكة "لينكدإن" ضمن "جوائز المواهب" التي أقيمت في دبي،

وسبق تصنيف فورد في العام الماضي ضمن قائمة "أكثر ٥٠ شركة جذباً للموظفين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي احتفالية حصرية، جمعت جوائز لينكدإن للمواهب بين المدراء التنفيذيين في الشركات الرائدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتحفيزهم وإلهامهم، واللقاء بأقرانهم احتفاءً بنجاحهم.

وقال أنتون فانديروالت، مدير الموارد البشرية في فورد الشرق الأوسط وأفريقيا: "تغمرنا الفرحة والرضا التام بحصولنا على هذه الجائزة، وخصوصاً في فئة تقيس مستوى الحضور على صفحة الوظائف في موقع لينكدإن لأكثر من ٨٠٠ شركة، وتأخذ بعين الاعتبار تفاعل الشركة مع الطلبات المقدمة على الصفحة، ونظراً لمرور أقل من عام واحد على انضمام فورد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لهذه الصفحة، فإن إنجازنا هذا أصبح مصدر فخر استثنائي بالنسبة لنا".

وتعتبر فورد الموقع الذي تنطلق منه ابتكارات فرق العمل الماهرة والمتحمّسة لمنتجات مُلهمة تجعل عالمنا أفضل، وباعتبارها جهة عمل، تلتزم فورد طوعاً بتقديم فرصة متساوية أمام القوى العاملة مهما كانت خلفياتها وثقافاتها، وتشجع موظفيها على أن يكونوا سفراء لعلامة فورد التجارية، وأن يرتدوا بكلّ الفخر شاراتهم التي كُتب عليها: خطة فورد الواحدة، فريق واحد، هدف واحد، والتي تدعم الفريق بالأدوات اللازمة لشغل الوظائف والفرص المتاحة لدى علامة فورد الشرق الأوسط وأفريقيا التجارية.

إشراف:
عبد الرحمن بدوى

قالت العرب

كام يوم نشوف السعاده والشقا كام يوم / لا يطيب لنا عيش ولا تهنا العيون بالنوم /
الشر و الخير، بلا منجم، حا نستوفيه /ومين يا عم المنجم ؟ مفتري نصاب /الناس
رآهم حيارى فاشتغل كذاب /والكذب ابواب و نعرف كلنا الابواب ..

الشهد الطبى
العدد 220 - السنة الخامسة ـ من 8 - 14 نوفمبر 2016 ـ 8 ـ 14 صفر 1438هـ

هل سيُجدي العلاج بالرائحة فيما فشلت فيها الأدوية؟

معامل تطور روائح تزيد إقبال الناس على الشراء لتحسين قدراتهم الجنسية [2 - 2]

تناولنا العدد الماضي ما أثبتته الدراسات العلمية الحديثة من وجود علاقة خطيرة بين الرائحة والسلوك البشري ، وذهب العلماء إلي ما هو أبعد من ذلك بتطوير روائح تدفع الإنسان للقيام بسلوك أو عمل ربما يكون خارجا عن إرادته وأخري أكثر خطورة، وفي هذا العدد يستمر الحديث عن كيفية تطوير روائح تزيد من إقبال الناس على الشراء وتحسن قدراتهم الجنسية.

فقد ذهب العلماء في أوروبا وأمريكا إلي تطوير نوعية أخري من الروائح تؤثر علي المزاج والمشاعر والتزاوج والجهاز المناعي والهرموني، وأخري يمكنها تهدئة حالة الإنسان السيئة وهذا التطوير يدخل في الجانب الحسن لعلم طب الروائح، وفي إطار تلك الدراسات اكتشف العلماء وجود علاقة وثيقة بين شم الروائح وأداء ذاكرة وقدرات الإنسان العقلية، وهو ما يعرف علميا بذاكرة الشم حيث ثبت وجود علاقة بين قدرة الإنسان علي الاستذكار وشم روائح معينة تعمل علي تنشيط الذاكرة وهو ما يعرف بتأثير "بروست" حيث قام العلماء بحقن بعض المتطوعين لمدة ثلاثة أيام بمادة معينة تعمل علي تنشيط الذاكرة لمصاحبة رائحة معينة فنشطت ذاكرتهم، وفي اليوم الرابع أثاروا هذه الرائحة فقط أمام المتطوعين ولم يعطوهم تلك الحقن فنشطت ذاكرتهم أيضا.

رائحة الأوراق النقدية

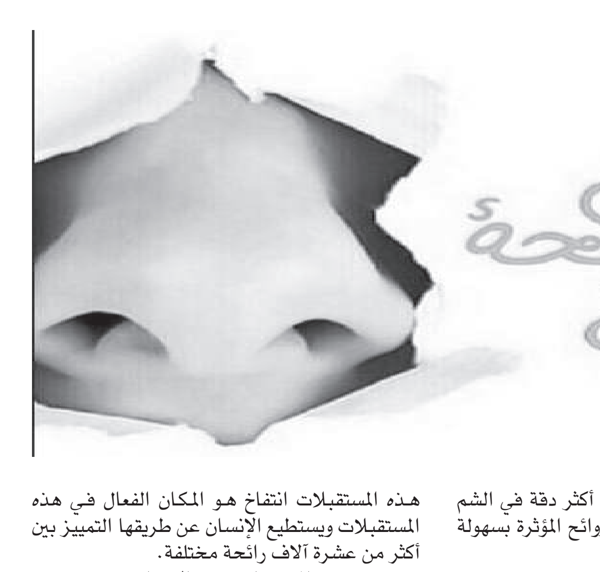
أما علماء اليابان فلم يكن لديهم وقت ليضيعوه في استخلاص روائح تثير لديهم حب التسوق أو تنشط ذاكرتهم مادامت هناك البدائل الأخري، لكنهم فكروا في الاستفادة من هذا العلم للنهوض باقتصادهم المتنامي، ونجحوا بالفعل في استخلاص رائحة الأوراق النقدية الجديدة ورشوها في أماكن العمل فشجعت المواطنين علي المزيد من العمل وضاعفت في إنتاجيتهم، وفي دراسة موسعة أجريت في عدة بلدان في العالم اتضح أن النساء أكثر دقة في الشم من الرجال ويتجاوبن مع هذه الروائح المؤثرة بسهولة وبطريقة أسرع من الرجال.

لكن كيف يحدث هذا التأثير؟

الإجابة كما يقول الدكتور محمد دعبس الاستاذ بكلية الطب جامعة القاهرة ومدير مستشفى سوزان مبارك . تكمن في أن الشم والتذوق حاستان من الحواس الكيميائية، إلا أن الشم أكثر حساسية من التذوق بما يعادل عشرة آلاف مرة، وهي حاسة بدائية تقع في عمق الجهاز الهامشي للدماغ وهو الجهاز المسئول عن الجوع والعطش والمشاعر والتفاعلات الجنسية أيضا يستطيع بتركيبته الإلهية تمييز الروائح عن طريق خلايا متخصصة تعمل بدور المستقبلات ويقدر عددها في الإنسان بعشرة ملايين وتزيد قليلا عند الفئران والقطط، ويوجد في أطراف هذه المستقبلات انتفاخ هو المكان الفعال في هذه المستقبلات ويستطيع الإنسان عن طريقها التمييز بين أكثر من عشرة آلاف رائحة مختلفة.

وتتضح هذه المستقبلات عند الإنسان وهو جنين في الأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل، ثم تتفاعل حاسة الشم بعد خمسين ساعة من الولادة، ولكن الطفل في هذه السن لا يستطيع تمييز الروائح الطيبة من الكريهة وهو ما يدل علي أن هذا التمييز يأتي بالتعلم والحركة، لكن في نفس الوقت ولقدرة إلهية وسر لا يعرف أحد من العلماء سببه حتي الآن يستطيع أن يميز رائحة أمه بدقة متناهية.

وعن فوائد حاسة الشم يضيف دكتور دعبس أن شم الطعام قبل تناوله يؤهل الجهاز الهضمي لإفراز عصارته وإنزيماته الهاضمة للطعام، وتعتبر العناصر الأساسية في حاسة الشم موحدة في الإنسان والحيوانات، وتعتبر الخلايا العصبية الشمية والتذوقية هي الخلايا الوحيدة في جهازنا العصبي التي يمكن أن تتكون من جديد بعد تلفها أو هرمها، وعادة ما تتكون حاسة الشم أكثر شدة وحساسية في الفترة ما بين٢٠ إلي٦٠ سنة، بعدها تقل قدراتها، وعلي الرغم من ذلك تبقي حاسة الشم في أنوفنا تفوق أكبر المعامل تقدما وخلاياه تتجدد باستمرار كل٢٤ ساعة.



الوقاية بالشم

استخدام العطور في الروائح في العلاج أمر معروف منذ آلاف السنين كما يقول الدكتور ماهر القبلاوي . رئيس جمعية الشرق الأوسط للطب البديل . والمقصود من هذه العلاجات استخدام حاسة الشم في الوقاية وفي المعالجة المرضية، ونحن نستخدمها لا شعورريا، وفي هذه الأيام فالمعالجة بالزيوت العطرية تستعمل كخلاصات عطرية ممزوجة ببعض الزيوت يدهن بها الجلد، كما يستعمل بعضها كأبخرة للاستنشاق وتستعمل في الحمام وفي بعض الأحيان تؤخذ بالفم.

كما كانت شائعة الاستعمال في معظم الحضارات القديمة وعلي رأسها حضارتنا العربية وليس هناك حضارة في العالم عبرتاريخها لم تستعمل الزيوت النباتية العطرية في علاجاتها القديمة.

واستمر استعمال الزيوت علي مختلف أنواعها للعديد من الأغراض العلاجية إلي أن بدأ انتشار المستحضرات الطبية كمراهم ودهون، فبدأ يتقلص دور الزيوت النباتية العطرية، خصوصا أنه تم اكتشاف المميزات الكيميائية التي تحتويها كل عشبة وكل نبتة، كما جري تحضيرها بطريقة كيميائية مركزة بما فيها المورفين والهيروين وأخيرا، الكوكايين وغيرها من الزيوت الضرورية التي تم تجريبها واستعمالها في العلاج، ثم جاءت بعد ذلك المضادات الحيوية لتحل محل استعمال بعض الزيوت في مداواة الجروح والقروح.



■ من حين لآخر ينتابني صداع شديد يجعلني طريحة الفراش، ولدرجة تؤدي بي إلى أن أتقيأ، وبعدها أشعر بارتياح ويخف الصداع، وغالباً قبل الدورة الشهرية، مع أنني أستخدم بعض المسكنات ولا فائدة منها!.

يجيب عن هذه الاستشارة د. محمد حمودة قائلا: هناك نوعان من الصداع الذي يكون مرتبطاً مع الدورة الشهرية:

الصداع الهرموني المرتبط بما قبل الدورة الشهرية ويسمى:

وهو يحصل بين اليوم السابع إلى اليوم ١١ قبل الدورة الشهرية، ويتزامن مع نزول الاستروجين قبل بدء الدورة الشهرية، ويكون الصداع فيه شديداً، ويترافق مع غثيان، وأحياناً تقيؤ، وأعراض ما قبل الدورة مثل الإعياء وآلام المفاصل، وزيادة حب الطعام، وزيادة الشهية، وقلة الرغبة الجنسية، والإمساك والتوتر، ويزداد الصداع مع الضوء الساطع ومع الضجيج.

وهناك ما يُسمى الشقيقة المرتبطة بالدورة الشهرية:

وهنا تكون الأعراض عادةً ليس قبل الدورة الشهرية، وإنما تكون بين اليوم الثاني للدورة ونهاية الدورة أي بعد بدء الدورة الشهرية، وكذلك يكون فيه الصداع شديداً، ونفس الأعراض السابقة التي تم ذكرها.

في بعض المرضى الذين يتناولون حبوب منع الحمل قد يحصل عندهم صداع دوري أيضا، ومن أجل علاج الصداع المرتبط بالدورة الشهرية يمكنك تناول دواء نابروكسين، وهو الاسم العلمي Naproxen ٥٠٠MG ويؤخذ حبة مرتين في اليوم، ويمكن إن كان هناك أعراض ما قبل الدورة أن تؤخذ بشكل احتياطي قبل ظهور الأعراض، وعادةً ما يقلل منها بشكل كبير ومن الصداع.

ومن الأدوية الأخرى بروفين ٨٠٠ ملغ مرتين في اليوم أو ثلاث مرات إن لزم، وهناك دواء يسمى Triptans وهو من الأدوية التي تُستخدم للشقيقة، ويؤخذ حبة واحدة قبل يوم أو يومين من توقع حصول الصداع أو عند حصول الصداع يؤخذ حبة واحدة، ويمكن إعادة الجرعة إن رجع الألم مرة أخرى.

■ أنا فتاة أعاني من القولون العصبي، وألم في المعدة منذ حوالي ٢-٣ سنوات، يبدأ من رأس المعدة في منتصف القفص الصدري تقريبا، وينتشر في بقيتها في فترات مختلفة، أحياناً مرة كل شهر، وفترات أخرى يخف لمدة عدة أشهر لا أشعر به.

يجيب عن هذه الاستشارة د. عطية إبراهيم محمد استاري الأمراض الباطنية قائلا: ألم المعدة والشعور بالغثيان والقيء يحدث بسبب الإكثار من التوابل الحارة، وتناول بعض الأدوية المضادة للروماتيزم، ولكن يظل السبب الأساسي هو وجود جرثومة في المعدة تسمى H-Pylori، ويتم تشخيصها من خلال فحص أنتجين الجرثومة H. pylori antigen stool test، مع ضرورة فحص صورة الدم CBC، وفحص فيتامين د وفيتامين B١٢.

ويتم تناول العلاج حسب نتيجة الفحص، ومع تشخيص الجرثومة هناك علاج يسمى العلاج الثلاثي، وهو عبارة عن ثلاث أدوية تؤخذ لمدة ١٠ أيام، والعلاج هو klacid ٥٠٠ mg مرتين في اليوم، مع flagyl ٥٠٠ mg ثلاث مرات يوميا، بالإضافة إلى تناول حبوب حماية المعدة من العصارة الهاضمة، ومنها nexium ٤٠ mg قرصاً واحد قبل الأكل مرتين في اليوم لمدة أسبوع، ثم قرصاً واحداً على الريق صباحا، وفي نهاية الجرعات سوف تتحسن الحالة وقد لا تكون هناك حاجة لعمل المنظار.



الدواء أمن قومي

د. هشام شيحة

ننبه السادة المسئولين أنه بعد تحرير سعر صرف الدولار من المتوقع زيادة أسعار الأدوية والمستلزمات بنسبة حوالي ٤٠ ٪على الأقل، وذلك سوف يشكل عبئاً كبيرا على كاهل المرضى وبصفة خاصة المرضى من اصحاب المعاشات والأمراض المزمنة.

وطبقا للتقارير من المتخصصين نستورد ما يقارب٪٩٠من المواد الخام اللازمة لصناعة الدواء ارتفاع أسعار السلع الغذائية والخدمات بالإضافة إلى الأدوية والمستلزمات لن تحلها التصريحات الجوفاء والمضللة الأمر يحتاج عمل جاد حقيقي.

ألا يستحق هذا الشعب الطيب ان توفر له حكومته الغذاء والدواء بأسعار في متناول الجميع.

وأتمنى ألا تتكرر أزمات نقص أدوية الأورام والمحاليل الطبية ومستلزمات مرضى القلب و الفشل الكلوي المزمن وألبان الأطفال.

اخشى هذه المرة من نقص الانسولين علما بأن حوالي ٢٠ ٪من السكان يعاني من مرض السكري ومنهم بالطبع من يعتمد على الانسولين بصفة أساسية.

وأحب أن أذكركم هنا أن المادة ١٥٢ من الدستور تنص على أن رئيس الجمهورية هو القائد الأعلى للقوات المسلحة ولا يعلن الحرب ولا يرسل القوات المسلحة في مهمة قتالية الي خارج حدود الدولة الا بعد اخذ راي مجلس الدفاع الوطني وموافقة مجلس النواب بأغلبية ثلثي الأعضاء.

فإذا كان مجلس النواب غير قائم يجب اخذ راي المجلس الأعلى للقوات المسلحة وموافقة كل من مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الوطني.

أذكر هذه المادة تحديداً لمن يردد انه لا داعي لأخذ موافقة مجلس النواب (ممثلو الشعب) في القرارات الاقتصادية الاخيرة والتي تؤثر في كل المجتمع بحجة أنها قرارات تخص الأمن القومي.

عدم احترام الدستور لا يليق بالدول المحترمة وقد أقسم المسئولون على احترام الدستور و القانون ورعاية مصالح الشعب رعاية كاملة.

ألا يرى هؤلاء أن الدواء أيضا أمناً قوميًا؟!

وكيل أول وزارة الصحة
رئيس القطاع العلاجي سابقا – وزير مفوض المستشار الطبي بسفارة مصر بالرياض سابقا

فى العضل



الشعب يحنو على نفسه

في ظل القرارات المتخبطة التي تصدمنا بها الحكومة شبه يوميا وآخرها تلك القرارات الخاصة بتحرير سعر الصرف وما أعقبه من زيادة في أسعار البنزين التي بدورها أشعلت القوت اليومي للمصريين على كافة المستويات، مازال هناك بصيص من نور بعيد عن نور الحكومة وقراراتها المؤلمة.

صدق الرئيس عندما قال إن هذا الشعب لم يجد من يحنو عليه، وعندما ظنوا أنهم وجدوه لم يزيدهم إلا قسوة وألم فوق ما عانوه، ولم يصبح «نور عينينا»، فكل القرارات الحكومية منذ تولى رئاستها المهندس شريف إسماعيل قضت على الأخضر واليابس، ولم يجد هذا الشعب سوى الشعب ليحنو عليه.

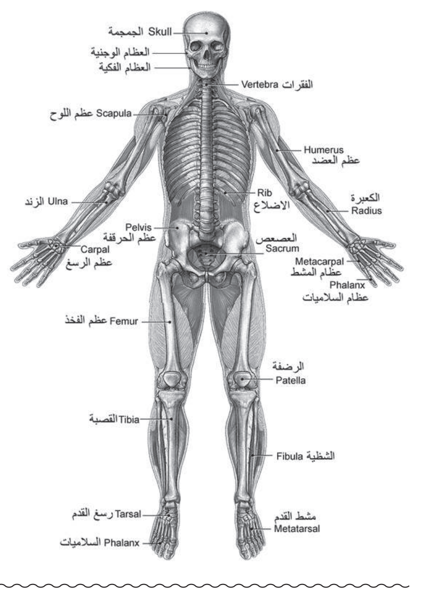
فقد أعلن أكثر من طبيب مبادرة محترمة في ظل ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، وثبات المرتبات التي أصبحت قيمتها السوقية منخفضة بما يعادل ٤٨٪، حيث قرر البروبسور أحمد الخربوطلي عميد المعهد القومي لليزر ورئيس مجلس إدارة جمعية مصطفى محمود» قناعة مني وبدوري في مساعده بلدي ومساعده نفسي ومساهمة في زياده الرضا النفسي والسلام الاجتماعي قررت زياده مرتبات ومكافات كل من يخدموني بطريقه او اخري ٢٠٪ زياده (خادمات. سكرتارية ممرضات سواقين بوابين الخ الخ .. دعوه اوجهها للجميع لتكون رسالتنا اليوم الي اهلينا و بلدنا).

ونفس الموقف اتخذه الدكتور هاني الناظر مدير المركز القومي للبحوث «سابقاً» قررت اعتبارا من الغد بإذن الله تخفيض قيمة الكشف الطبي للمرضي المترددين علي عياداتي الخاصة بما قيمته حوالي ٢٠٪ من القيمة الحالية للمساهمة في التخفيف علي كاهل المرضي الكرام ووفقنا الله لما يرضاه".

وتتوالى المبادرات من المصريين المخلصين، لحل الأزمات وتداعيات القرارات الحكومية الخاطئة التي أثقلت كاهل هذا الشعب.

والتساؤل المطروح متى سترفع الحكومة قدميها من فوق رقاب الشعب ؟

عبد الرحمن بدوى
a_badwi@hotmail.com



أغرب 8 معلومات عن جسدك!

نشر موقع "أخبار الآن" ثمان معلومات ربما يجهلها الكثير منا عن جسده ويسمعها لأول مرة لكنها ستجعله يغير نظرته عن ذلك الجسم الذي يحتوي على أجهزة كثيرة مدهشة في تصميمها :

١. الأوعية الدموية هي جزء من الجهاز الدوري الذي يقوم بوظيفة نقل الدم خلال الجسم، حديثاً تم حساب طول الأوعية الدموية فوجدت الدراسة أن طول الأوعية الدموية في جسم الإنسان مجتمعة ١٠٠،٠٠٠ كم، وهذا الرقم يوازي محيط الكرة الأرضية مرتين ونصف.

٢. قلب الإنسان عبارة عن عضلة تقوم بدفع الدم ضمن جهاز الدوران، وهناك شبه كبير بين عمل المضخة وعمل القلب، وقد وجدت الدراسات أن قلب الإنسان يستطيع ضخ ما يعادل ١,٥ مليون برميل من الدم طوال حياته، ويستطيع القلب أن يضخ بقدرة ضغط عالية جداً فهو قادر على إرسال الدم الى ارتفاع ٩ أمتار.

٣. عين الإنسان عبارة عن شبكة كروية، وتقع العين في مقدمة الجمجمة داخل محجر عظمي، أكثر الحقائق دهشة في عين الإنسان أنها قادرة على تميز ١٠ ملايين لون، وتبلغ دقة عين الإنسان ٥٧٦ ميجابيكسل إذا ما قورنت بكاميرا رقمية.

٤. إن السيالة العصبية أو النبض العصبي يقوم بوظيفة نقل المعلومات داخل الأعصاب بسرعة مذهلة، والمثير في الأمر أن سرعة السيالة العصبية تقدر بـ ١٢٠ متراً بالثانية أي ما يعادل ٤٣٢ كم في الساعة.

٥. الهيكل العظمي في جسم الانسان عبارة عن مجموعة من العظام التي ترتبط ببعضها البعض بواسطة المفاصل، وقد توصلت الدراسات إلى أن الهيكل العظمي في جسم الإنسان يتجدد ١٢ مرة خلال حياته.

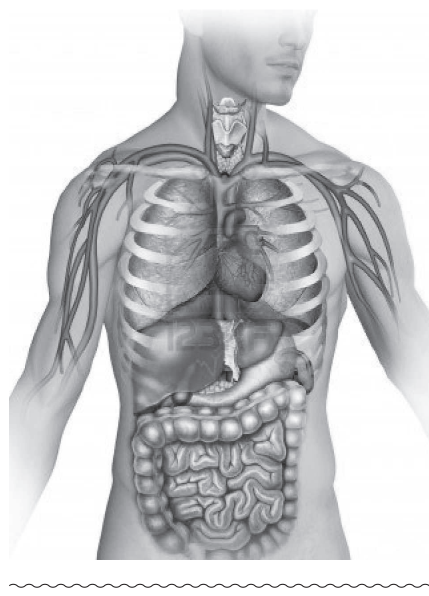
والجدير بالذكر أن عظام الإنسان أقوى بـ ٥ مرات من مادة الفولاذ.

٦. الرئة عضو مسؤول عن عملية التنفس وتزويد الجسم بالأكسجين من خلال الشهيق ثم تطرح ثاني أكسيد الكربون من خلال الزفير، خلال تشريح جسم الإنسان وجدوا أن الرئة اليمنى أكبر من الرئة اليسرى وتستوعب كمية من الهواء أكبر من الكمية التي تستوعبها الرئة اليسرى، ويعود ذلك لإعطاء بعض المساحة للقلب حيث يتواجد قلب في الجهة اليسرى.

٧. يتكون الدم في جسم الإنسان من خلايا الدم الحمراء وخلايا الدم البيضاء والبلازما والصفائح الدموية، وتقدر المسافة التي يقطعها الدم عبر الأوعية الدموية يومياً بـ ٩ آلاف كيلومتر.

ويبلغ عدد كريات الدم الحمراء في جسم الإنسان ٢٥ بليون كريه، ويتراوح عدد كريات الدم البيضاء بين "٥٠٠٠-١٠٠٠٠" خلية في الملمتر مكعب.

٨. يتكون العقل البشري من ١٠٠ ألف ميل من الأوعية الدموية ويتألف من عشرات المليارات من الخلايا العصبية، يستطيع دماغ الإنسان احتواء معلومات نحو ١٥٠٠٠ كتاب كل منها مكون من ١٠٠٠ صفحة، ودماغ الإنسان هو أكثر عضو بدانة في الجسم حيث تشكل الدهون ٦٠٪ منه.





زيت يقضى على الكرش فى أقل من 4 أسابيع

أكدت دراسة حديثة أن إدخال زيت «الكانولا» في النظام الغذائي الخاص بك قد يساعدك على حرق المزيد من الدهون الموجودة في منطقة البطن في أقل من ٤ أسابيع.

وقال الطبيب بيني إم، أستاذ في جامعة «ولاية بنسلفانيا» الأمريكية، إن الدهون تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وترتبط أيضا بزيادة خطر الإصابة بمتلازمة التمثيل الغذائي ومرض السكري، لذلك فإن الدهون الأحادية غير المشبعة والموجودة في زيت الكانولا تقلل من تلك الدهون والتي لها آثار صحية ضارة.

وزيت الكانولا يتم تصنيعه في منشأت خاصة بالمعالجة وذلك بسحق بذور اللفت المعدلة وراثياً. يتحول حوالي ٤٣ ٪ من البذور المسحوقة إلى زيت.

ويُستخدم زيت الكانولا كعنصر أساسي في العديد من الأطعمة. إن سمعة زيت الكانولا بوصفه زيت صحي أدت إلى ارتفاع الطلب عليه في الأسواق في جميع أنحاء العالم.





صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالأراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

itida لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

قريباً: جولات سياحية تخيلية

«القاضى» و«العنانى» يوقعان بروتوكولا للحفاظ على أثار مصر والترويج لها فى الخارج

أكد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ان مصر بما لديها من اثار تمثل ما يقرب من نصف اثار العالم وتمتلك كنزا كبيرا يحكى تاريخ اعظم الحضارات التي علمت العالم على مر التاريخ، وكان لها العديد من الاسهامات التي انتفعت بها البشرية والاجيال عبر العصور، وما زالت تحمل من الاسرار والكنوز التي حيرت بعظمتها العلماء في كل زمان.

وأضاف: "إننا جميعا معنيون بالحفاظ على هذا التراث الإنساني العظيم ونشره واتاحته لكل العالم، وتعريف المجتمعات الانسانية به"، منوها الى ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما تمتلكه من ادوات وتطبيقات متفردة هي الوحيدة القادرة على تحقيق هذا الهدف، موضحا أن ذلك يأتي في اطار تنفيذ احد اهم المحاور التي تتضمنها استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهو المساهمة في التحول إلى المجتمع الرقمي وبناء مجتمع معلوماتي عصري في كافة المجالات.



جاء ذلك عقب توقيع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والدكتور خالد العناني وزير الاثار بروتوكولا للتعاون المشترك بين الوزارتين لتفعيل استخدامات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الحفاظ على أثار مصر والترويج لها في الخارج.

هذا ويتضمن نطاق أعمال البروتوكول إنشاء موقع "اثار مصر" لإتاحة عدد من الخدمات منها: خدمة الاستعلام عن الاماكن الاثرية ومواعيد الزيارة، واسعار التذاكر، ونبذه عن المكان، وصور للمكان، بالإضافة الى عرض القطع الأثرية والمواقع الأثرية في مصر والاستعلام عنها إلكترونيا، وحجز التذاكر الكترونيا E-ticketing.. وتوفي خدمة شراء الكتب، والهدايا الاثرية وغيرها اون لاين من خلال Payment gateway المدعم بالصور بجودة العالية.

كما تم الاتفاق على انشاء قواعد للبيانات والمحتوى يتم من خلالها حصر وتوحيد ودمج قواعد البيانات الموجودة بمراكز معلومات وزارة الاثار لتسهيل إدارة تقنية المعلومات وتحسين عملية صنع القرار، مع الاستخدام الأمثل لجميع الموارد، واستكمال أعمال توثيق القطع الأثرية لعدد ٦ متاحف (المصري، والحضارة، والإسلامي، والقبطي، والمتحف الكبير، واليوناني، والروماني)، وتوثيق القطع الأثرية لعدد ٧ مخازن متحفيه في القاهرة والجيزة، وتدشين جولة تخيلية لموقع أثرى يتم تحديده لاحقا.

تقرير حديث يكشف: التعهيد يمثل 80% من صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات المصرية

كشف تقرير - جاء تحت عنوان "تقييم دول منطقة أوروبا وافريقيا والشرق الأوسط المصدرة للخدمات إلى أقاليم حدودية قريبة / بعيدة عبر مراكز التعهيد والخدمات المشتركة والمملوكة لموفري الخدمة" - النقاب عن أن الطفرة في معدل النمو السنوي من الصادرات المصرية من خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي بلغ ١٥٪ منذ عام ٢٠١١، يأتي ٨٠٪ منها من مشروعات وعمليات تعهيد خدمات العملاء ونظم الأعمال.

وعزا التقرير ذلك إلى انخفاض تكاليف التشغيل والتي جاءت نتيجة التكلفة التنافسية للاستعانة بالعمالة المصرية، وانخفاض معدل فاقد العمالة، والبنية التحتية الموثوق بها، وانخفاض تكلفة الإيجارات.

وأوضح التقرير أن مصر أضحت مركز يقدم الخدمات للعديد من الشركات العالمية والمئات من الشركات الرائدة متعددة الجنسيات والإقليمية، وأن هذا النمو في عدد العملاء يرجع إلى الدعم الحكومي القوي من خلال برامج ومبادرات رائدة في مجال التدريب التكنولوجي، والمشروعات الضخمة على صعيد البنية التحتية ومن أهمها انشاء مناطق تكنولوجية في القاهرة والخطط الحالية للتوسع في تلك المناطق بعدد من المحافظات والمدن ومنها مدينة برج العرب وأسيوط الجديدة.

جدير بالذكر أن مصر كانت قد فازت بجائزة أفضل دولة على مستوى العالم تقدم خدمات التعهيد لعام ٢٠١٦ بعد اختيارها من قبل لجنة تحكيم مسابقة الجمعية العالمية لخدمات التعهيد "GSA"، وذلك في إطار المسابقة التي تنظمها الجمعية سنويًا لاختيار أبرز المواقع في هذا المجال.



silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

تأملات حول المسألة الدولارية

بعيداً عن الآراء السياسية والتحليلات الاقتصادية للقرارات التي إتخذتها الحكومة خلال الأسبوع الماضي دعونا نفكر معاً ونراجع بعض المتعلقات بهذه الشئون من الوجهة التكنولوجية خاصتنا.

أولاً: من وجهة نظرى أرى أن توقيت تخفيض قيمة الجنيه مقابل الدولار كان له أثر ليس بالمحمود على القطاع، خاصة فى ظل بدء الترويج لخدمات وتقنيات الجيل الرابع، وما تبعه من بداية نشاط ملحوظ فى سوق الهواتف المحمولة، الأمر الذى أدى إلى ارتفاع أسعار هذه الأجهزة ومستلزماتها.

ثانياً: لست خبيراً إقتصادياً، إلا أننى أعلم أن موعد سداد المستحقات الدولارية لتراخيص الجيل الرابع ممتد حتى الأسبوع الأخير من نوفمبر الجارى، وتبعاً لشروط الترخيص القاضية بدفع نصف القيمة بالدولار فبحسبة بسيطة نجد أن إنخفاض قيمة الجنيه بما يقارب ٤٥٪ يخفض من عدد الدولارات المطلوبة، اللهم إلا لو كان ذلك قد أخذ فى الحسبان فى بنود الرخصة بحيث يكون السداد تبعاً لقيمة العملة وقت التوقيع وليس عند السداد..وهو أمر لم يسعنى التأكد منه.

ثالثاً: رأى يرى بأن شروط ترخيص الجيل الرابع قد أشترطت أن يتم دفع نصف القيمة "المقدرة بالجنيه" بالدولار، وعليه فإن حساب هذا النصف على إعتبار القيمة السابقة للدولار (٨,٧٨) وقت التوقيع يعطى عدداً أكبر من حسابها على القيمة الحالية (١٥,٦٥).

الخبر السار أن رأياً يرى أنه قد تم الاتفاق بالفعل على توريد ١,١ مليار دولار، الأمر الذى يجعل عددها ثابت حتى مع إختلاف قيمتها..وأتمنى أن يكون ذلك ماحدث بالفعل

رابعاً: لو صدق حدسي فيما سبق فإن الأمور تتضح شيئاً فشيئاً، وتصبح المماطلة فى سداد المستحقات الدولارية مسببة لحين إجراء التخفيض الرسمي الذى تم للعملة، ويظهر ذلك أيضاً أن قطاعات الحكومة تعمل في جذر منعزلة تماماً عن بعضها، والقرارات تتخذ دون الرجوع إلى تأثيراتها على القطاعات الأخرى، أو بمعنى أكثر دقة كلٌ يعزف منفرداً.

خامساً: مازالت الكرة في الملعب التكنولوجي، ولا يزال التفاوض حول البوابات الدولية محل الدراسة، كما أن عوائدها ستكون دولارية بالكامل كما أكد المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من قبل، إلا أننى أشفق على هذا الرجل الذى يقدح زناد فكره ليلاً، ويكد نهاراً بحثاً عن زيادة الموارد والعوائد - خاصة من العملات الصعبة - ليدعم بها الخزانة العامة للدولة، متحدياً صعاب ومعوقات الروتين وكيد أعداء النجاح، داعماً بالحلول التكنولوجية لكل قطاعات الدولة في شتى المحافظات، فاتحاً الأبواب على مصاريعها أما الإستثمار الأجنبي ومشجعاً له، مسابقاً للزمن لتهيئة البنية والأجواء المناسبة لضخ رؤس الأموال الأجنبية فى السوق المصرية.

سادساً: أتمنى أن يعى باقى مسئولي القطاعات الحكومية الدروس المتوالية من قبل القيادة السياسية لدعم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إيماناً بدوره الهام فى النهضة الشاملة، وآخرها الإعلان عن دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية لمعرض ومؤتمر كايرو آى سى تى فى دورته الـ ٢٠ للعام الثانى على التوالي.

رئيس فودافون مصر فى لقائه الإعلامى الأول:

أسعار وجودة خدمات المحمول فى مصر تفوق الأوربية بـ 6 أضعاف

قال ستيفانو جاستاوت الرئيس التنفيذي للشركة فودافون مصر أن شركته جاهزة للبدء فى إطلاق تكنولوجيات الجيل الرابع 4G فى السوق المصرية ، وكشف عن بدء للتجارب فعلياً مع العملاء، مشيراً: "لم نحصل بعد على ترددات الجيل الرابع فى مصر، ولا نخشى المنافسة حيث أننا قمنا بالعمل فى أسواق بها قرابة ٢٠ شركة للمحمول، ونعد بمفاجأت فى جناح الشركة بمعرض كايرو آى سى تى ٢٠١٦.

وكشف ستيفانوعن تحقيق مستوى غير مسبوق فى سرعات الانترنت المقدمة عبر تكنولوجيات الجيل الرابع، وأشار إلى أن الاختبارات أثبتت تفوق السرعات الجديدة بأكثر من ٢٠ ضعف، ووصلت الى ٧٣ ميجابت/ث عندما أجريت داخل مقر الشركة بالقرية الذكية.

واوضح جاستاوت أنه فى القريب ستكون تقنيات الجيل الرابع متاحة من خلال شركته، مؤكداً على مهارة الموظفين وللعاملين فى فرع شركته فى مصر.. جاء ذلك خلال لقاء ستيفانو مع الصحفيين من خلال ملتقى فودافون الإعلامى في مقر الشركة بالقرية الذكية.

وحول أسعار خدمات المحمول فى مصر قال رئيس فودافون: «المستخدم الاوربى يحصل على الخدمات بمقابل يزيد ٦ أضعاف عن تلك التي يدفعها المستخدم المصرى، كما أن الخدمات التي يحصل عليها الأخير تفوق فى جودتها الخدمات فى الأسواق الاوربية».

وأكد جاستاوت أن شركته لازالت تدرس إمكانية الحصول على البوابة الدولية، ولازال الوقت متاح لمدة ٦٠ يوم، كما إن موعد السداد النهائي لباقى مستحقات رخص الجيل الرابع ممتد حتى منتصف نوفمبر الجارى.

وأضاف: "وجودى فى مصر للتأكيد على رضا ٤٠ مليون من العملاء عن الخدمات المقدمه لهم من الشركة، حيث أن هذا يعد المفهوم الرئيسي الذى قامت على أساسه فودافون، وأوضح أن عمله ومسئولى الشركة يمتد من منطلق العمل فى صمت، وعدم الإعلان عن إطلاق الخدمة إلا بعد جهوزيتها بالفعل.



وحول قيمة وحجم الترددات التى حصلت عليها شركته عقب التوقيع على تراخيص الجيل الرابع أشار أنها قيمة عادلة جدا، وأعرب عن سعادته بالتوقيع والحصول على هذه الترددات، وموضحاً: التقنية هي العامل الأهم فى الخدمات المقدمة لا الترددات، وجملة الترددات التي تمتلكها فودافون تعطيها القدرة على طرح خدمات متميزة الجودة.

وقال إنه على ثقة بأن الحكومة المصرية ووزارة الاتصالات سيجدون أطر مناسبة للشراكة وإدارة الموقف مع الشركة المصرية للاتصالات لحماية حقوق المساهمين والمحافظة على آليات العمل بالسوق، وأوضح أن الأمر يرجع لشركة فودافون الأم بالخارج والشركة المصرية للاتصالات المملوكة بنسبة ٨٠٪ للحكومة المصرية.

وأضاف أن الشركة تخوض محادثات مع المصرية للاتصالات لتبادل الخدمات وذلك فيما يتعلق بخدمات البنية التحتية، وأيضا اتفاقيات التجوال المحلى.

مليار جنيه فائض فى ميزانية البريد

أصدرت هيئة البريد المصري بياناً تؤكد فيه أن المهندس عصام الصغير رئيس الهيئة القومية للبريد صرح بان مجلس ادارة الهيئة اعتمد ميزانية الهيئة للعام المالي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ بفائض ميزانية مليار و٤١ مليون جنية مقارنة بـ ١٦٥ مليون جنية بالعام السابق. وأضاف البيان: «قال الصغير ان الهيئة القومية للبريد نجحت في تحقيق العديد من الإنجازات علي أرض الواقع خلال العام الماضي بدعم مستمر من المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأن ما حققته الهيئة من نجاح خلال الفترة الماضية يعتبر إنجازاً غير مسبوق، وهو نتاج خطة استراتيجية شاملة وضعتها الهيئة لاحداث نقلة نوعية بكافة القطاعات والخدمات وطفرة تكنولوجية كبيرة تؤكد تواجد الهيئة بالسوق المصري وتعزز قدرتها على المنافسة، مشيدا بجهود العاملين وتفانيهم فى العمل للإرتقاء بهيئتهم ومستوى الخدمات المقدمة للعملاء».

وأوضح البيان: «مؤشر النتائج للربع الأول من العام المالي الحالي بلغ ٧٠٠ مليون جنيه، مؤكدا أن الهيئة عازمة على المضي قدما في طريق التميز والاحتراف لرفع اسم مصر عاليا في كافة المحافل الدولية بما يليق بمكانة مصر وعراقتها".

وأختتم البيان: "في النهاية توجه عصام الصغير رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للبريد بخالص الشكر لوزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المهندس ياسر القاضي لدعمه الدائم للهيئة علي كافة المحاور، ولمجلس الادارة لمساهماته ودعمة في اتخاذ القرارات كما توجه رئيس الهيئة بالشكر لجميع العاملين لما بذلوه من مجهودات غير عادية لتحقيق هذه الإنجازات الغير مسبوق".



بالتعاون مع مؤسسة غير مذنب للرعاية الأسرية

اورنج مصر تطلق تطبيقاً جديداً علي المحمول لحماية الأطفال وصغار السن



المهندس أشرف حليم نائب رئيس اورنج مصر للقطاع التجاري والمهندس وسيم ارساني نائب رئيس اورنج مصر لقطاع الانترنت الثابت وتطوير الأعمال مع الدكتورة ليلى رزق الله رئيس مؤسسة "غير مذنب" للرعاية الأسرية وفريق العمل من الجانبين)

استمراراً لمسؤوليتها المجتمعية التي تحتضن التحول للتعليم الرقمي والترويج لمبادرة "إنترنت أفضل للأطفال"، أطلقت اليوم شركة اورنج مصر بالتعاون مع مؤسسة "غير مذنب" للرعاية الأسرية، أول تطبيق للهواتف الذكية يحارب اخطار التحرش والبلطجة، ويحمل اسم "SKIT" لتصبح منصة لتوعية الأطفال وصغار السن.

وإيمانا منها بأهمية حماية الاطفال ورفع مستوى الوعي منذ الصغر، قامت شركة اورنج مصر بالتعاون مع مؤسسة "غير مذنب" بتطوير هذا التطبيق الذى يستهدف الأطفال من سن ٤-١٤ عاماً بغرض زيادة التوعية ضد التحرش، علماً بأنه يعمل من خلال نظامي التشغيل iOS وأندرويد.

ويستخدم التطبيق الجديد طريقة SKIT، والتي تعنى "قل لا أنت غير مذنب، حافظ على خصوصيتك وعليك ابلاغ شخص بالغ"، ويأتي هذا التطبيق على شكل لعبة تعتمد كطريقة جديدة لتوعية سلوك الاطفال وتثقيفهم لإدراك اخطار التحرش وتحويلهم الي اشخاص واثقين من أنفسهم، مطلعين وعلى دراية بما حولهم.

واختارت اورنج مشاركة مؤسسة غير مذنب للرعاية الأسرية غير الهادفة للربح والتي تأسست عام ٢٠١٢ بهدف القضاء على ظاهرة التحرش بالأطفال من خلال العديد من القنوات، عن طريق التدريب والتعليم والإعلام والمشورة وندوات توعية للأطفال والمعلمين واولياء الامور للتعرف وفهم البلطجة واخطار التحرش وزيادة وعي المجتمع تجاه وجود هذه الظاهرة الى جانب تقديم خدمات استشارة للناجين من التحرش وعائلاتهم.

وبهذه المناسبة قال المهندس أشرف حليم نائب رئيس اورنج مصر للقطاع التجاري: "تعمل اورنج مصر دائما على التواصل مع المجتمع والتركيز على الموضوعات التى تشغله، ومن أهم هذه الموضوعات هى التأكد من استخدام الانترنت الامن للأطفال ونشر هذا النوع من الوعي لسلامتهم وسلامة المجتمع ككل، وذلك يتم من خلال دعم المجتمع وتحفيزه للتقدم في التقنيات الرقمية والتحول الى مجتمع رقمي..وبناءً على ذلك قامت اورنج بإطلاق تطبيق SKIT الذى سيوفر الوعي اللازم للأطفال ضد أخطار التحرش والبلطجة".

وقالت ليلى رزق الله من مؤسسة غير مذنب: "نحن نؤمن بتغيير السلوك عبر الرسائل المكررة من خلال مناهجنا المدرسية ضد البلطجة واخطار التحرش، ومن خلال تعاوننا مع اورنج مصر ومن خلال تطبيق SKIT الجديد نحظى بفرصة أفضل وأقوى لنشر الوعي وبناء جسور ثقة بين الأطفال والآباء وتسهيل عملية الإبلاغ عن حالات التحرش"، واضافت " لقد تم اقامة عدة جلسات توعية لتقديم تطبيق SKIT الجديد داخل مجموعة من المدارس والأندية الرياضية وأماكن أخرى بالقاهرة والإسكندرية والمنيا، ضمن عدة محافظات في أنحاء الجمهورية".

المشهد
العدد 220 - السنة الخامسة - من 8 - 14 نوفمبر 2016 _ 8 _ 14 صفر 1438هـ

قالت العرب

في الصورة المعلّقة على الجدار طفلةٌ تشبهُني
ولولا أنّها تبتسم لظننتها صورتي

سوزان عليوان



محفوظ عبد الرحمن «المسافر داخل التاريخ» لـ «المشهد»:

الكاتب المفكر فى مصر فقير و«بيطلعوا عينه»

كاتب برتبة مفكر يكتب في السياسة والأدب وقضايا المجتمع .. تأتي أعماله الإبداعية سواء كانت للسينما والمسرح والتليفزيون والإذاعة عبارة عن محطات تاريخية تشكل وجدان المواطن العربي نحو قضايا أمته وهموم بلاده .. فالدراما لديه دائماً جسراً مضيئاً بين الماضي والمستقبل.. من أبرز أعماله السينمائية، رغم قلتها: فيلم "القادسية" و"ناصر ٥٦" و"حليم"، وأعماله المسرحية: "حفلة علي خازوق" و"عريس لبنت السلطان" و"ما أجملنا" و"كوكب الفئران" و"بلقيس" و"السلطان يلهو"، أما أشهر أعماله الدرامية الباقية في ذاكرة الأجيال هي: مسلسل "سليمان الحلبي" و"ليلة سقوط غرناطة" و"المرشدي عنتر" و"عنترة" و"الفرسان يغمدون سيوفهم" و"الكتابة علي لحم يحترق" و"بوابة الحلواني" و"مسلسل "أم كلثوم"، وجاري تصوير مسلسله الأخير"أهل الهوي" للنجم إيمان البحر درويش.

إنه المبدع والكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن المشغول دائما بقضايا أمته ومستقبل بلاده .. عن همومه وما يؤرقه الآن كان لنا معه هذا الحوار.

اختيار الكاتب للمشاركة فى المهرجانات الدولية كان مبنياً على درجة ولائه ■ مستعد للكتابة عن ثورتى يناير ويونيو بشرط مساعدة الدولة لى بإمكانياتها ■ جيلى «تاه» بسبب ما يحدث فى المسرح ولدينا متعة قتل المواهب

■ لماذا اتجهت للتاريخ العربي في معظم أعمالك دون الاتجاه للواقع المعاش مباشرة؟

في الحقيقة عندما اتجه للتاريخ في كتاباتي فإنني أتجه للواقع مباشرة، لأنك عندما تتناول قضية كلية بمعني أنها مهمة وكبيرة ، سوف يكون الإطار التاريخي انسب لها من الإطار العصري، لأنني عندما أكتب عن مدينة ما أستحضرها من التاريخ، وسوف يستنتج الجمهور من هذه المدينة أو الدولة المقصودة في الواقع بكل ما فيها من سلبيات وإيجابيات.

والتاريخ دائما هو مرجعية الأمم، tوفيه تكمن الدروس والعبر، والتاريخ العربي بالذات إضافة إلي أنه ثري بالأحداث والحكايات ومسجل في مراجع تاريخية إلا أنني أري نفسي طول الوقت مسافر داخل هذا التاريخ بعشق وحب، ولا تنسي أن التاريخ العربي غني بالصراعات وصعود ممالك وسقوط خلافة، وسقوط دول وظهور إمارات ودويلات أيضا، وفي بعض الأحيان تجد التاريخ يعيد نفسه ومن هنا يمكن الكتابة بحرية ومعالجة أخطاء الحاضر عندما ندرك فداحة هذه الأخطاء في الماضي من تاريخنا العربي، فجوهر التاريخ بما فيه من دروس وعبر هو أهم ما يشدني للكتابة.

■ طوال هذه الرحلة وأنت تنقب في التاريخ .. هل وجدت الأجيال العربية تستفيد من التاريخ؟

للأسف الشديد .. أقولها بكل صراحة، استفادة العرب من التاريخ ربما تكون منعدمة، ونظرا لأننا كعرب لا نتعظ من الماضي فنجد كثيرا من الأحداث والحروب ونهاية دول بعينها تتكرر وكأنها هي تعيد نفسها من جديد، فهذا الملك أو ذاك الرئيس يكرر نفس الخطأ الذي فعله السلطان أو الأمير "فلان" في السابق دون الاستفادة من هذا الدرس.

■ أين دورك الإبداعي في الكتابة عن ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو؟

أنا مستعد للكتابة عن الثورتين بشرط مساعدة الدولة لي بإمكانياتها، فالثورة تحتاج لفريق عمل جماعي تدعمه الدولة بكل إمكانياتها، فالعمل الدرامي عن الثورتين يحتاج للبحث والتدقيق والرصد لكل الأحداث ربما من قبل قيامهما بسنوات، ونظراً لكثرة لأحداث فهذا يحتاج لفريق عمل، لأنه جهد كبير يحتاج إلي دور الدولة والأفراد، وأن تكون هناك حرية في سرد الأحداث وإمكانية مادية وفنية ضخمة للخروج بمثل هذا العمل.



مبارك أوقف عرض "ناصر 56" لمدة عام غيرة من عبد الناصر وأطلقه بضغط عربى

■ كلمنا عن مسلسل "سره باتع" الذي يغوص في عالم الأضرحة وتتعاون فيه لأول مرة مع خالد يوسف؟

الجميع يعرف أن قصة هذا العمل للكاتب الكبير الراحل يوسف إدريس الذي كان يستحق الحصول علي جائزة نوبل واعتبره من أكبر كتاب القصة في العالم، العمل تدور أحداثه في زمن الحملة الفرنسية، ويتناول ضريح السلطان حامد الذي أعدمته الحملة الفرنسية حين قاومها، فما كان من المصرين أن بنو له مقام ،فقام الفرنسيون بهدم المقام وتمزيق جثته، فجمعها الشعب مرة ثانية وأقاموا له مقام ثاني، فكان رد الفرنسيين أشد فهدموا المقام ومزقوا جثته وبعثروها في مدن مختلفة، فما كان من المصريين ان بنو مقام له في كل مدينة بُعثرت جثته فيها.

وأنا تشجعت لكتابة السيناريو لهذا العمل لتعزيز فكرة أن المصريين يتمسكون بأبطالهم الشعبيين والوطنيين ويتفاخروا بهم، ولذلك هناك الكثير من الأضرحة لأبطال مقاومة شعبية مثل المرسي أبو العباس، والروبي ، والشاذلي والغريب في السويس وغيرهم.

وهذا المسلسل يظهر لك الفرق بين ما يمجده المصريين علي مر تاريخهم من أبطال حقيقيين لحروب ومقاومات شعبية ضد المحتل، وما بين رئيس ظالم مثل مبارك رموه في مزبلة التاريخ.



■ ماذا حصد جيل محفوظ عبد الرحمن أو ماذا قدمت له الدولة في سبيل هذا الثراء الإبداعي؟

أنا من جيل "تايه" حاليا نظرا للظروف التي يمر بها المسرح منذ النظام السابق، فللأسف الشديد لا توجد في مصر رعاية الموهبة، ولكن عندنا متعة قتل المواهب، وهذه موجودة عند ناس كثيرة جدا كان من اهم أسبابها نظام مبارك الفاسد، وإذا أردت التحقق من ذلك اجلس في أي ندوة ثقافية وتحدث عن توفيق الحكيم بأنه كاتب كبير فسوف يوافقك الكثير، ولكن قل إن روايته أو مسرحيته جافة فسوف تجد الكثير يوافقك علي ذلك أيضا.

أقصد أن أقول أنه سيصل بك الحوار في النهاية أن توفيق الحكيم لا يعرف يكتب، كما سيستمتع الحضور عندما تقول لهم أن محفوظ عبدالرحمن لا يعرف يكتب، أو قلت لهم إن زوجته التي تكتب له، وهذا يدل علي أننا لدينا استعداد لقتل أي موهبة.

من ناحية أخري يأتي دور نظام مبارك المتخاذل في رعاية المواهب لأن اختيار الكاتب للمشاركة في المهرجانات الدولية كان مبنيا دائما علي درجة ولاء هذا الكاتب أو غيره نحو هذا المسئول الذي يقوم باختياره، ولكي تعرف الفرق بيننا وبين العالم المتحضر في رعاية المواهب تجد فرنسا مثلا عندما تجد في كاتب ما موهبة وهو ما زال في سن الـ١٨ عاما، فأول شيء تقدمه لهذا الكاتب الناشئ هو تعيين سكرتارية له لكي يريحوه من الأعباء الإدارية.

لكن في مصر "بيطلعوا عين الكاتب"، كما تجد أن أقل دخل للبشر في مصر هو دخل الكاتب وأفقرهم، وإذا أردت أن تتأكد من هذه الحقيقة بنفسك اذهب إلي انتخابات اتحاد كتاب مصر وسوف تكتشف بأنه أقرب إلي جمعية تعاونية.

■ ما تفسيرك لقيام مبارك بوقف عرض فيلم "ناصر ٥٦"؟

الرئيس مبارك عندما شاهد الفيلم انفعل، ورد قائلا: "هو مين اللي بيحكم مصر أنا ولا عبد الناصر"، ولكن تمت ممارسة بعض الدول العربية لضغوطات على الرئيس مبارك لإعادة عرض الفيلم، وكانت ليبيا من بين الدول التي ضغطت بشدة من أجل ذلك عبر وزير خارجيتها في ذلك الوقت.

كرم فصاد

250 جنيهًا للتصوير فى «المعز» و10 الآف لعقد القران فى «ابن طولون» و«الرفاعى»

لاقت المناطق السياحية والآثرية نصيبها أيضًا من موجة الضرائب وغلاء الأسعار التي طالت جميع السلع وتحملها الشعب المصري خلال الفترة الماضية بصموده المعتاد، فقد فرضت السلطات المصرية رسوماً (تذكرة) قيمتها (٢٥٠) جنيهًا على كل من يرغب في التصوير الفوتوغرافى أو الفيديو داخل المبنى الآثري الواحد فى شارع المعز لدين الله.

وقد أعلن أنه سيتم البدء في تطبيق هذا الإجراء رسمياً منتصف شهر نوفمبر الحالي.

ويعد شارع المعز لدين الله الفاطمي ــــ بمنطقة الأزهر، في القاهرةــــ واحداً من أهم الشوارع التي تتضمن الآثار الإسلامية، إذ يعد أكبر متحف مفتوح يحتوي على هذا النوع من الآثار والمعالم.

وأكد حازم جابر، مفتش آثار إسلامية بشارع المعز، إنه تم إرسال خطاب رسمي لمفتشي المنطقة على بدء تنفيذ فرض رسوم التصوير ٢٥٠ جنيهًا للمبنى الآثري الواحد، من بداية الشهر الحالي. ولكن تنفيذه سوف يتأخر لمنتصف الشهر نظرًا لوجود التذاكر في المطبعة.

وفي نفس الوقت الذي أكد فيه مفتش الآثار أنه مطالب بتنفيذ القرار بتعلميات من الوزارة حين وصول التذاكر، إلا أنه أعرب عن استيائه من فرض تلك الرسوم في الوقت الحالي، مشيرًا إلى أن ثمن التذكرة مبالغ فيه ويؤدى إلى عزوف الزوار والسائحين.

ونوه « جابر»: إذا أرادت وزارة الآثار دعم مواردها من الممكن جعل التذكرة بـ ٤٠ أو ٥٠ جنيهًا، قائلًا: «نحن في فترة «تعالوا زورنا» لدعم النشاط السياحي، وهذا يؤدي إلى وفاة القطاع نهائيًا بدلًا من إحياءه.

وكان ثمن التذكرة سابقًا (٥) جنيهات يحق لحاملها دخول ٧ أماكن أثرية في شارع المعز والتنقل والتقاط الصور فيها بكل حريته.

أحمد صابر ــــمسؤول صفحة شارع المعزــــ، تساءل باستياء: من الذى إتخذ هذا القرار الفاشل الذى يضر أكثر ما ينفع؟، مستطردًا فرض تذكرة (٢٥٠) جنيها على التصوير في المناطق الآثرية بالشارع يؤدى حتماً إلى إمتناع الناس عن زيارتها.

وتابع، صابر، «الصور» هي سفيرنا في الدعاية للمنطقة بداخل مصر وخارجها، ونشر صورة واحدة ملتقطة لمكان أو مسجد آثري على وسائل التواصل تروج للإقبال بشكل كبير. فكيف يتم فرض رسوم لتحجيمها؟.

ومن أهم المعالم والآثار الإسلامية الموجودة في شارع المعز، باب الفتوح، وزاوية أبو الخير الكليباتي، وجامع الحاكم، وجامع الأقمر، وكتاب وسبيل عبد الرحمن كتخذا، وسبيل محمد علي، وبيمارستان ومدرسة وقبة السلطان قلاوون.

وكذلك مسجد الناصر محمد بن قلاوون، ومدرسة وقبة نجم الدين أيوب، وسبيل وكتاب خسرو باشا، وحمام السكرية، وجامع الحاكم بأمر الله، والعديد من المعالم الأخرى المميزة.

وأوضح «صابر»ــــصاحب محل بالمنطقة أيضًاــــ إلى أنه كان من المقرر القيام برحلة للشارع يوم ٢٥ نوفمبر المقبل، ــــ تطلقها صفحته كل فترة برسوم رمزيةــــ مساهمة فى تنشيط السياحة وخزينة الدولة، ولكن قررنا إلغائها نتيجة هذا القرار. متابعًا: كيف أطالب الزائر بدفع ٢٥٠ جنيها للتصوير والتي قد تكون تساوي مصاريف الزائر على الرحلة ككل.

١٠ آلاف لعقد القران في المساجد الآثرية

وكانت وزارة «الآثار» حددت بداية العام الحالي سعر تذكرة التصوير داخل المتاحف بـ٥٠ جنيها، ما أدى إلى عزوف نسبة كبيرة من الزائرين، كما حددت أسعار عقد القران في المساجد الآثرية مثل مسجد أحمد بن طولون والحاكم بأمر الله والرفاعي بـ ١٠ آلاف جنيه.

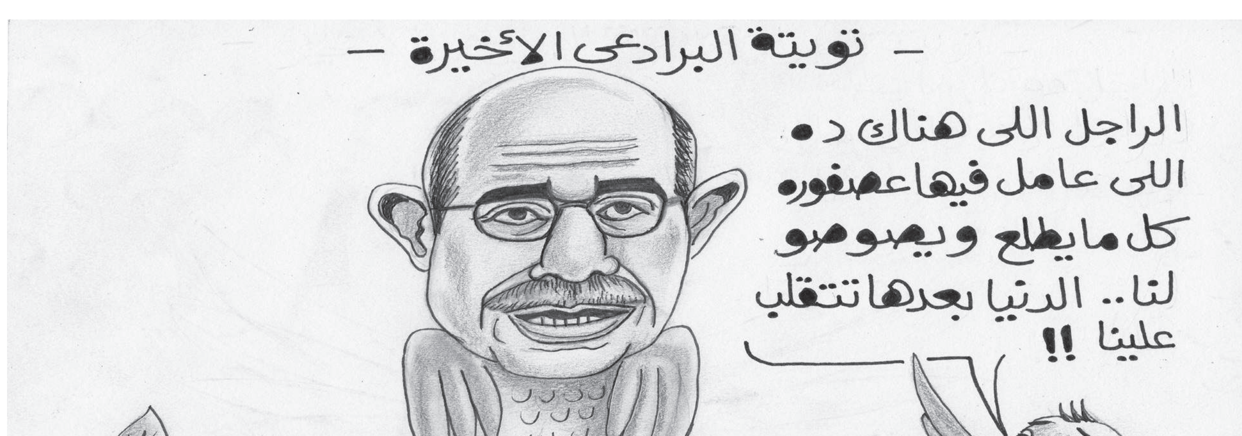
ويفضل الكثير من المصريين عقد قرانهم في المساجد وخاصة لو كان آثريًا ومشهورًا تبركًا بالمكان، وكذلك لإنخفاض تكلفة المسجد بعكس تأجير فندق أو أماكن أخرى.

السائح يتجه للدول المشابهة

الدكتور، رأفت النبراوي عميد كلية الآثار جامعة القاهرة سابقًا، أكد أن فرض مثل تلك الأسعار المبالغ فيها على التذاكر يؤدي إلى ضعف الإقبال أو امتناعه نهائيًا وخاصة في ظل الظروف التي نشهدها الفترة الحالية.

وأضاف الدكتور النبراوي، مختص الآثار الإسلامية، لـ»هافينغتون بوست عربي» أن المبالغة في فرض الرسوم، في ظل الاضطرابات التي تشهدها البلاد حاليًا، مع عدم الترويج الجيد لعودة الأمن والاستقرار يؤدي إلى اتجاه السائح العربي أو الأجنبي لدول أخرى مشابهة للتنزه والترفيه فيها.

محمد موسى





بهدفى صلاح والسعيد و« الفيفا » يشيد

مصر تغازل « الدب الروسى » بثنائية فى غانا وتعزز فرصه التأهل لمونديال

حقق المنتخب المصري الأول لكرة القدم فوزا غاية في الأهمية على نظيره الغاني في المباراة التي جمعت المنتخبين بإستاد برج العرب في الجولة الثانية للمجموعة الخامسة بالتصفيات الإفريقية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم ٢٠١٨ لكرة القدم.

تقدم منتخب مصر بهدف محمد صلاح من ضربة جزاء، وأحرز عبد الله السعيد الهدف الثاني، ليعزز الفراعنة فرص التأهل إلى مونديال روسيا ٢٠١٨ بعد صدارة ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين متتاليين وتجمد رصيد غانا عند نقطة.

وغاب منتخب مصر عن نهائيات بطولة كأس العالم منذ آخر مشاركة له في مونديال ١٩٩٠ بإيطاليا كما ثأر الفراعنة من الخسارة التاريخية بنتيجة ٦-١ أمام غانا في تصفيات مونديال ٢٠١٤.

لأول مرة.. السيسي يهنئ ويشيد بالجماهير

قام عبد الفتاح السيسي بتهنئة منتخب مصر بعد الفوز على غانا بالتصفيات الإفريقية، بجانب الإشادة بسلوك الجماهير.

ومن خلال الصفحة الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» نشر على لسان رئيس الجمهورية «أتقدم بخالص التهنئة للمنتخب المصري لفوزه».

واختتم رسالته بعد فوز الفراعنة قائلا « أتوجه بخالص التحية للشعب المصري العظيم والجماهير الوفية التي قامت بتشجيع منتخبها الوطني بتحضر ورقى».

خطو كبيرة نحو روسيا

يرى الأسطورة محمد أبو تريكة نجم الكرة المصرية السابق أن الفوز الذي حققه منتخب مصر على غانا يعد خطوة كبيرة نحو التأهل لكأس العالم ٢٠١٨.

وقال أبو تريكة في تغريده كتبها عبر حسابه الشخصي على تويتر عقب اللقاء: «مبروك لمنتحب مصر الفوز علي منتخب عنيد»

كوبر: لم نحسم التأهل بعد



تحدث هيكتور كوبر المدير الفني لمنتخب مصر عن سوء أداء الفريق في مباراته أمام غانا بجانب حسم التأهل للمونديال وتضحية الجميع في مصر من أجل تحقيق حلم كأس العالم. وأشار كوبر في تصريحات بالمؤتمر الصحفي بعد المباراة أنه مازال هناك ١٢ نقطة، حسم التأهل للمونديال في يد الجميع، يوجد ٤ مباريات ولا يمكن التحدث عن حسم التأهل الآن.

وواصل أنه على علم أن الأداء لم يعجب البعض، معترفا بارتكاب بعض الأخطاء في التمرير، لكن في النهاية فزنا بالمباراة، نحن واجهنا فريقا اسمه غانا، اسم كبير في إفريقيا.

وأشاد الأرجنتيني باللاعبين قائلا «يجب أن اهنئهم على ما قدموه في المباراة، المجموعة الحالية لديها قدرة جيدة على استيعاب فكر الجهاز الفني وإيمان بأهداف المنتخب في المرحلة المقبلة.

وأكد: «لدينا مجموعة تحب بعض، دائما يجب تغذية الروح في عقولهم، سواء في الفترات القصيرة التي نجتمع فيها أو حتى وهم في أنديتهم، الجميع هنا يضحي من أجل البلد وكذلك الجماهير، حلمنا هو التأهل للمونديال».

واختتم تصريحاته قائلا «لا يوجد مشاكل في التدريب، هل تشاهدون ما نقوم به في المران، اعترف بوجود أخطاء، وكما قلت الأداء لم يكن جيدا، لكن لم نكن بهذا السوء».

أبوتريكة: مصر تفوز علي منتخب عنيد ◁ كوبر: مازال هناك 12 نقطة وحسم التأهل فى يد الجميع

«صلاح» يكسر رقم قياسي جديد

سجل محمد صلاح هدفا وصنع الثاني في شباك غانا ليحقق رقما تاريخيا نادر الحدوث مع منتخب مصر.

وجاء هدف صلاح الأول في الدقيقة ٤٣ من ركلة جزاء، ومهد الثاني لعبد الله السعيد في الدقيقة ٨٦.

وبهذه الثنائية سجل صلاح هدفه الدولي رقم ٢٩ مع منتخب مصر، فيما صنع الهدف رقم ١٧، ليصبح صلاح مساهما بشكل رئيسي سواء سجل أو صنع في ٤٦ هدفا، كل هذا خلال ٤٦ مباراة دولية وهو ما يعد رقم قياسي جديد يحسب للاعب الشاب المنطلق بسرعة الصاروخ.

انجاز لم يتحقق منذ ١٩٣٤

استطاع المنتخب المصري أن يحقق انجازا لم يحدث منذ عام ١٩٣٤ حين تأهل الفريق لنهائيات كأس العالم لأول مرة في التاريخ. وكانت المرة الوحيدة التي فاز فيها الفراعنة بهدفين في المرحلة النهائية المؤهلة لكأس العام عام ١٩٣٤ حين فاز الفريق ذهابا وعودة على فلسطين وتأهل الفريق للمونديال الذي أقيم في إيطاليا.

واستطاع المنتخب المصري أن يفوز في جميع المباريات بدور المجموعات بتصفيات ٢٠١٤ لكن تلك لم تكن المرحلة النهائية، حيث أن الفريق واجه غانا بعد ذلك وخسر في الذهاب وفاز في العودة.

فيفا: الفراعنة تواصل مسيرتها الناجحة

أبرز الموقع الرسمي للإتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» فوز المنتخب المصري على نظيره الغاني، ونشرت تقرير مفصل عن المباراة، وعن اعتلاء الفراعنة لترتيب المجموعة الخامسة، جاء فيه:

واصل منتخب مصر مسيرته الناجحة وحقق انتصاره الثاني على التوالي في تصفيات أفريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم روسيا ٢٠١٨ FIFA.

فوز مصر الصعب على غانا في لقاء الجولة الثانية من المجموعة الخامسة، ليرفع «الفراعنة» رصيدهم إلى ٦ نقاط بعد الفوز في الجولة الأولى على الكونجو (٢-١).

ويحتل المنتخب المصري ريادة ترتيب المجموعة بست نقاط، فيما بقي منتخب غانا بنقطة وحيدة في المرتبة الثالثة.

محمد رمضان الجبالي – محمود عدوي

« المشهد » يكشف بالمستندات تورط رئيس لجنة الشباب والرياضة بالبرلمان فى إهدار المال العام بنادى سموحة

يفترض أن يكون أعضاء البرلمان قدوة في الحفاظ على المال العام والالتزام بالقانون ، خاصة إذا كان لهم اسهامات في العمل العام تمكنهم من رئاسة لجان مجلس النواب ، لكن الواقع غير ذلك.

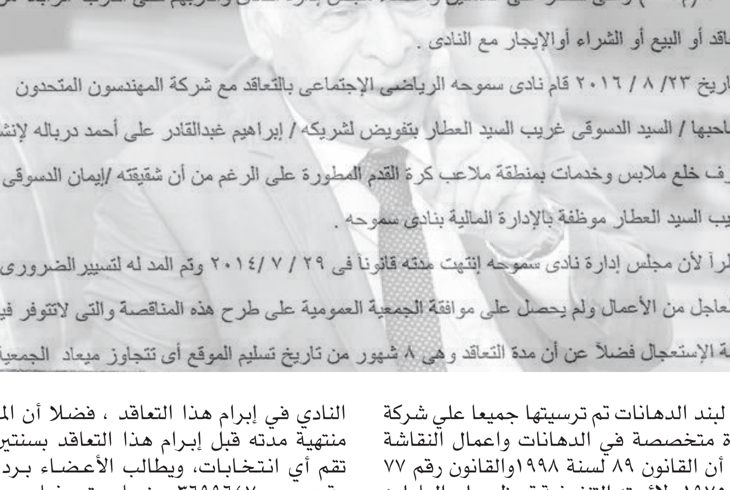
فقد قبلت نيابة الأموال العامة البلاغ المقدم من بعض أعضاء نادى سموحة بفتح التحقيق الجنائى بخصوص ميزانية نادى سموحة الذى يرأسه النائب محمد فرج عامر وقيدته تحت رقم ٦٥١ أموال عامة.

وحصلت «المشهد «علي تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ووزارة الشباب والرياضة لعام ٢٠١٥ والصادر برقم ٨٨ والذي صدر بتاريخ ١٢-٤-٢٠١٦ والذي تم فيه فحص الأعمال المالية والمخزنية والميزانية العمومية والحسابات الختامية المعدة حتى ٢٠١٥/١٢/٣١ لنادي سموحة الرياضي بالاسكندرية خلال شهر مارس ٢٠١٦ وقد رصد التقرير المذكور عدة مخالفات مالية وإدارية متنوعة.

وهناك مخالفات شابت الإقامة والسفريات الخارجية للفريق الأول لكرة القدم بالنادي والتي ترتب عليها صرف مبالغ تم فيه إصدار شيكات بنكية ثم إلغاؤها دون رد قيمتها بالكامل ودون اتخاذ الإجراءات اللازمة

ومن المخالفات التى قامت بها إدارة النادى وأوردها التقرير:

اختراق قانون المناقصات لأن إضاءة ملعب كرة القدم كانت محتاجة إلى عدد من أعمدة الاضاءة، ولكنه بالمخالفة للقانون –وطبقا لما ورد بتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات – تم تحويلها لمناقصات محدودة لا يتقدم لها سوي ٣ شركات بعينها حصلت كل شركة منها علي مناقصة وحين انتقل لبند الدهانات تم ترسيتها جميعا علي شركة واحدة متخصصة في الدهانات واعمال النقاشة ورغم أن القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨والقانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ ولائحته التنفيذية تحظر علي العاملين وأعضاء مجلس إدارة النادي وأقاربهم حتي الدرجة الرابعة التعاقد أو البيع أو الشراء أو الإيجار مع النادي ، قامت إيمان الدسوقي غريب السيد العطار الموظفة بالإدارة المالية بالنادى بإسناد مناقصة لشقيقها السيد الدسوقي غريب السيد العطار والذي قام بتفويض شريكه إبراهيم.



السيد الدكتور/ محسن حسن مرسى وكيل الوزارة ومدير مديرية الشباب والرياضة بالأسكندرية

تحية طيبة وبعد ...

بالمخالفة للقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ (م ٣٩) وللقانون ٧٧ لسنة ١٩٧٥ ولائحته التنفيذية رقم ٩١٣ لسنة ٢٠١٣ (م ٥٨) والتى تحظر على العاملين وأعضاء مجلس إدارة النادى وأقاربهم حتى الدرجة الرابعة من التعاقد أو البيع أو الشراء أوالإيجار مع النادى .

وبتاريخ ٢٣/ ٨ / ٢٠١٦ قام نادى سموحه الرياضى الإجتماعى بالتعاقد مع شركة المهندسون المتحدون لصاحبها / السيد الدسوقى غريب السيد العطار بتفويض لشريكه / إبراهيم غبدالقادر على أحمد دربالة لإنشاء غرف خلع ملابس وخدمات بمنطقة ملاعب كرة القدم المطورة على الرغم من أن شقيقته /إيمان الدسوقى غريب السيد العطار موظفة بالإدارة المالية بنادى سموحه .

ونظراً لأن مجلس إدارة نادى سموحه إنتهت مدته قانوناً فى ٢٩ / ٧ /٢٠١٤ وتم المد له لتسيير الضرورى والعاجل من الأعمال ولم يحصل على موافقة الجمعية العمومية على طرح هذه المناقصة والتى لاتتوفر فيها صفة الإستعجال فضلاً عن أن مدة التعاقد وهى ٨ شهور من تاريخ تسليم الموقع أى تتجاوز ميعاد الجمعية

وقد تقدم عدد من الأعضاء بطلب لإلغاء قرار النادي في إبرام هذا التعاقد ، فضلا أن المجلس منتهية مدته قبل إبرام هذا التعاقد بسنتين ولم تقم أي انتخابات، ويطالب الأعضاء برد مبلغ وقدره ٣٦٩٩٦٤٧ جنيها يعتبرونها – حسب وصفهم – إهدارا للمال العام.

تبرعات إنشائية

هناك أيضا مخالفات شابت التبرعات الإنشائية بالنادي ، فالتبرعات التي جمعت من أعضاء النادي منذ ٢٠١٤ بلغت ٦١٨ مليون جنيه للصرف علي الإنشاءات وتدعيم البنية الأساسية ، ولكن إدارة النادي خالفت هذا البند حيث أنفقت أكثر من نصف هذه التبرعات علي النشاط الرياضي وخاصة كرة القدم وقد صرح رضا عيسي لـ «المشهد» أن كل جنيه أنفق علي الكرة في ٢٠١٥ حقق خسارة قدرها ٨٢ قرشا فقط ، مقابل الجنيه الذي أنفق علي النادي الأهلي مثلا حقق خسارة قدرها قرشا قرشا واحدا ونصف قرش.

وفى حملة لشرطة الكهرباء بتاريخ ٢-٢-٢٠١٦ كشفت أن النادى يؤجر ١٣ نشاطا تجاريا ويمدها بالتيار الكهربى المدعوم بخلاف ماتنص عليه العقود من ضرورة تعاقدهم مع شركة الكهرباء بعقود مستقلة وبالتالى فإن شركة الكهرباء تطالب النادى بمبلغ ١,٦ مليون جنية نيابة عن تلك المحلات والكافيهات والتي شابت عملية تأجير كافيتريا الجرين كورنر وملحقاتها بالنادي بدون مقابل رغم انتهاء التعاقد

الفصل التعسفى

قام النادي بفصل تعسفي لعدد من الأعضاء دون تحقيق أو إعلام المفصولين أو حتي سابق إنذار ومنهم رضا أحمد عيسي وسحر راغب ولهذا تقدم عدد من أعضاء النادي ببلاغ إلي المحامي العام لنيابة الأموال العامة بالإسكندرية برقم٦٥١ حصلت «جريدة المشهد علي نسخة منه وهم رضا أحمد أحمد عيسي عضوية رقم (١٢٥٧٩) و أماني فتح الله أحمد راغب، عضوية رقم (١٧٩٣٥) وغيرهم ضد: محمد فرج عامر رئيس مجلس إدارة نادي سموحة الرياضي.. وذلك للتحقيق فيما تم رصده من قبل تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات.

سحر صالح

الدوري الممتاز « ب » بعد مرور خمس أسابيع فقط

حصاد « المظاليم » رحيل 17 مديرا فنياً.. 279 هدفاً..مشاجرات بالجملة

ما بين إقالة و استقالة رحل ١٧ مديراً فنياً عن فرقهم بعد مرور ٥ أسابيع، و بدأت الإطاحة بالمدربين منذ الأسبوع الأول، كانت البداية مع هاني العقبي الذى رحل عن فريق نادي بدر بعد الجولة الثانية، وشهدت المجموعة الأولي "الصعيد" رحيل، محمد السنباطي عن قنا، شديد قناة عن تليفونات بني سويف، صبرى المنياوي عن المنيا، أحمد بدوي عن الوسطى، عماد دربالة عن مركز شباب طاميه.

و في المجموعة الثانية "القاهرة و القناة" ياسر رضوان عن نجوم المستقبل، رضا عبدالعال عن جمرية شبين، علاء صابر عن الزرقا، أيمن حواس عن دمياط، علي ماهر عن الترسانة، أحمد الكاس عن القناة، المجموعة الثالثة "بحري و الدلتا" مشير عثمان عن فاركو، محمد فايز عن دمنهور، هانى العقبى عن بدر، جمال المقص عن شربين، محمد سليمان عن مياه البحيره، كرم جابر عن الحمام.

الكثير من الاتهامات طالت الجميع بعد رحيل ١٧ مدرباً عن فرقهم في الممتاز "ب" أتهم المدربين رؤساء الأنديه التدخل في الأمور الفنية، و اتهم أخرون بعض أعضاء الجهاز بمحاولة إقصائهم، بينما نال الحكام النصيب الأكبر من الاتهامات من قبل المدربين الفنيين و اللاعبين.

مكافأت إجادة حصل عليها بعض اللاعبين و الأجهزة الفنية نظراً للظهور بمستوى جيد أو تصدر جدول الترتيب، و كانت أخرها مكافأة محافظ كفر الشيخ للاعبي كفر الشيخ بعد الفوز علي مياه البحيرة.

تصدر نادي سوهاج المجموعة الأولي "الصعيد" برصيد ١٣ نقطة و حقق سوهاج الفوز في ٤ مباريات و تعادلة في مباراة، و في المجموعة الثانية "القاهرة و القناة" احتل منتخب السويس صدارة المجموعة برصيد ١٢ نقطة فاز في ٤ و هزم في مباراة، في المجموعة الثالثة "بحري والدلتا" تصدر نادي الرجاء المجموعة برصيد ١٣ نقطة و حقق الرجاء الفوز في ٤ مباريات وتعادلة في مباراة.

تم تسجيل ٢٧٩ هدف بعد مرور ٥ أسابيع في الثلات مجموعات، في المجموعة الأولي "الصعيد" سجل ٧٥ هدف، و في المجموعة الثانية "القاهرة و القناة" سجل ١١١ هدف و هي أكبر مجموعة أحرز فيها أهداف، و في المجموعة الثالثة "بحري و الدلتا" سجل ٩٣ هدف.

مشاجرات بالجملة

مشاجرات بالجملة شهدتها العديد من الملاعب، فمنذ الأسبوع الأول في مباراة فاركو وكفر الشيخ، شاهدنا ضرب لاعب فاركو للاعب كفر الشيخ أثناء الاحتفال بالهدف، وشهدت مباراة غزل المحلة و صيد المحلة مشاجرة، وشهدت مباراة المنصورة و فاركو مشادة بين الأجهزة الفنية واللاعبين، ومباراة البنك الأهلي و سيراميكا كيلوبترا شهدت نفس الأحداث.

توفيق شعبان

وجهة نظرى

إلغاء الدعم وتوصيل الوهم



هالة فؤاد

شدنى على غير العادة إعلان على القنوات الفضائيات التى يمتلكها آباطرة رجال المال.. ورغم أنه لايروج لسلعة مستفزة ترهق أعصابا وتتعب قلوب الملايين من اصحاب الجيوب الخاوية إلا أنه كان أكثر إستفزازا وإرهاقا وتعبا منها جميعا لأنه ببساطة يروج لسياسة مجحفة ويزين قرارات خاطئة كارثية تزيد من أوجاع وهموم شعب تعانى غالبيته مرارة الفقر والحاجة.. ونظرة سريعة للشعار الذى إتخذه الإعلان تعكس الدعاية الموجهة لخدمة هذه السياسة والترويج لهذه القرارات.. «حنشيل الوهم ونوصل الدعم».

هكذا يرى المولون للإعلان ويعلنونها بكل أريحية وبرودة أعصاب .. شعار مستفز تجعلك على الفور تردد بينك وبين نفسك مصححا «حنشيل الدعم ونوصل الوهم»!! فهذا بالضبط ماتروج له جوقة النظام.. فى عملية غسيل ممنهجة ومستمرة لأدمغة المصريين البسطاء.. تهرع الدولة لصندوق النقد وتستسلم لشروطه المجحفة التى تكوى ظهور المطحونين بنيران غلاء لايرحم ثم تأتى الأبواق الدعائية بوصلات نفاقها وطبلها النشاز لتبرر وتروج وتهلل غير عابئة بأنات الغلابة وشكوى المعذبين وأوجاع المحتاجين.. بل ولايهمها ألا تجد لشعاراتها الزائفة أى صدى بينهم ولايشغلها رصد الفشل الواضح فى تجاهل رسالتها وضياع هدفها لإيهام البسطاء بعبقرية النظام ووجاهة سياساته وعظم قراراته فالهم الاكبر لها هو مخاطبة القائمين على هذه السياسات.. الرسالة لمن يديرون البلاد وليس لمن يكتوى بفشل إدارتهم!! لخدمة النظام الجائر لا لمصلحة الشعب المقهور.. فخطب ود الساسة ونفاقهم وتملقهم هى الورقة الرابحة التى تذلل العقبات وتكسر القوانين وتغطى على الفساد وتغض الطرف عن الإحتكار وتعمى العيون عن الجرائم وتفتح كل الطرق غير المشروعة دون محاسبة ولارقابة ولاعقاب.

لعبة معروفة شعارها القمئ «شيلنى وأشيلك» تترك ليدى العنان بلا تعقيدات قوانين ولاشعارات جوفاء عن إحتكار أو جشع أو نهب مال عام أو تسقيع أراضى أو تشريد عمالة أو إغتصاب وتبوير زراعة أو غلق مصانع أو تهرب ضريبى أو رشاوى أوردم بحيرات، تراعينى فى كل هذا أراعيك ٢٤ قيراطا بالتهليل والتطبيل والترويج لكل قرار تتخذه وكل سياسة تنتهجها وفوق كل هذا اقف بالمرصاد لكل معارضيك ليس هناك سقف لتشويههم وتجريحهم وإتهامهم بالخيانة والعمالة وتصويرههم على أنهم أكبر خطر لاهدف لهم سوى هدم الوطن !!

هكذا تستمر الصفقة غير المعلنة وتظل قواعد اللعبة ثابتة لايعكرها سوى مناوشات بين الحين والآخر تفجرها قرصة ودن من الدولة لأحد رجال الأعمال ربما لتضاب المصالح بين حيتان كبار أو تجاوز لخطوط حمراء لاتقبلها وعليها تبدأ مناوشة محسوبة فسرعان ماتصل الرسالة وربما تتأخر قليلا إذا ما بلغت الحمية والعنترية مداها فيندفع صاحب المال مستخدما ابواقه الإعلامية فى الطريق المعاكس ويبدو وجها معارضا مزيفا وفى الغالب يتدخل أولاد الحلال لراب الصدع وتعود المياه لمجاريها، ويدفع الشعب وحده الثمن.

إيقاع مختلف

؟؟؟؟



السيد حسن

؟؟؟؟

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 220 - السنة الخامسة ـ من 8 - 14 نوفمبر 2016 - 8 - 14 صفر 1438هـ

رؤية خاصة



بقلم:
منى ياسين

فاتورة إذعان أم روشتة إصلاح

إذن، استجمعت الحكومة شتات شجاعتها واتخذت القرار الاقتصادي الأقسى والأصعب على الإطلاق.

أغلبية الناس غاضبة وثائرة.

أغلبية الناس محبطة وحائرة.

الأسئلة كثيرة والإجابات تائهة والوضوح غائب.

تحرير سعر الصرف ليس الإجابة الحاسمة على مشكلاتنا المزمنة. نحن والمجموعة الاقتصادية والحكومة كلها نعلم ذلك.

والتمهيد له لم يجعل وقعه أهون؛ أزمات تحتدم، تختفي معها السلع فترتفع الأسعار ثم تظهر السلع وتظل الأسعار ملتهبة تكوي جيوب المواطنين. يختفي الدولار من البنوك ثم يرتفع سعر البيع والشراء في مكاتب الصرافة والسوق النقدية السوداء ارتفاعاً مجنوناً يفوق الضعفين ويكاد يضرب سقف الضعف الثالث قبل أن يبدأ في التراجع النسبي. وقبل أن تتحقق نبوءة رئيس البنك المركزي الوهمية بانهيار الدولار إلى أربعة جنيهات يفيق الناس على السعر المحرر ١٣ جنيهاً، رقم يمكن ترجمته بالمصري الفصيح إلى انخفاض القدرة الشرائية للجنيه إلى مايقرب النصف.

إجراءات تأتي في سياق يعرفه الناس جيداً ويخافه الكثيرون ويرفضونه

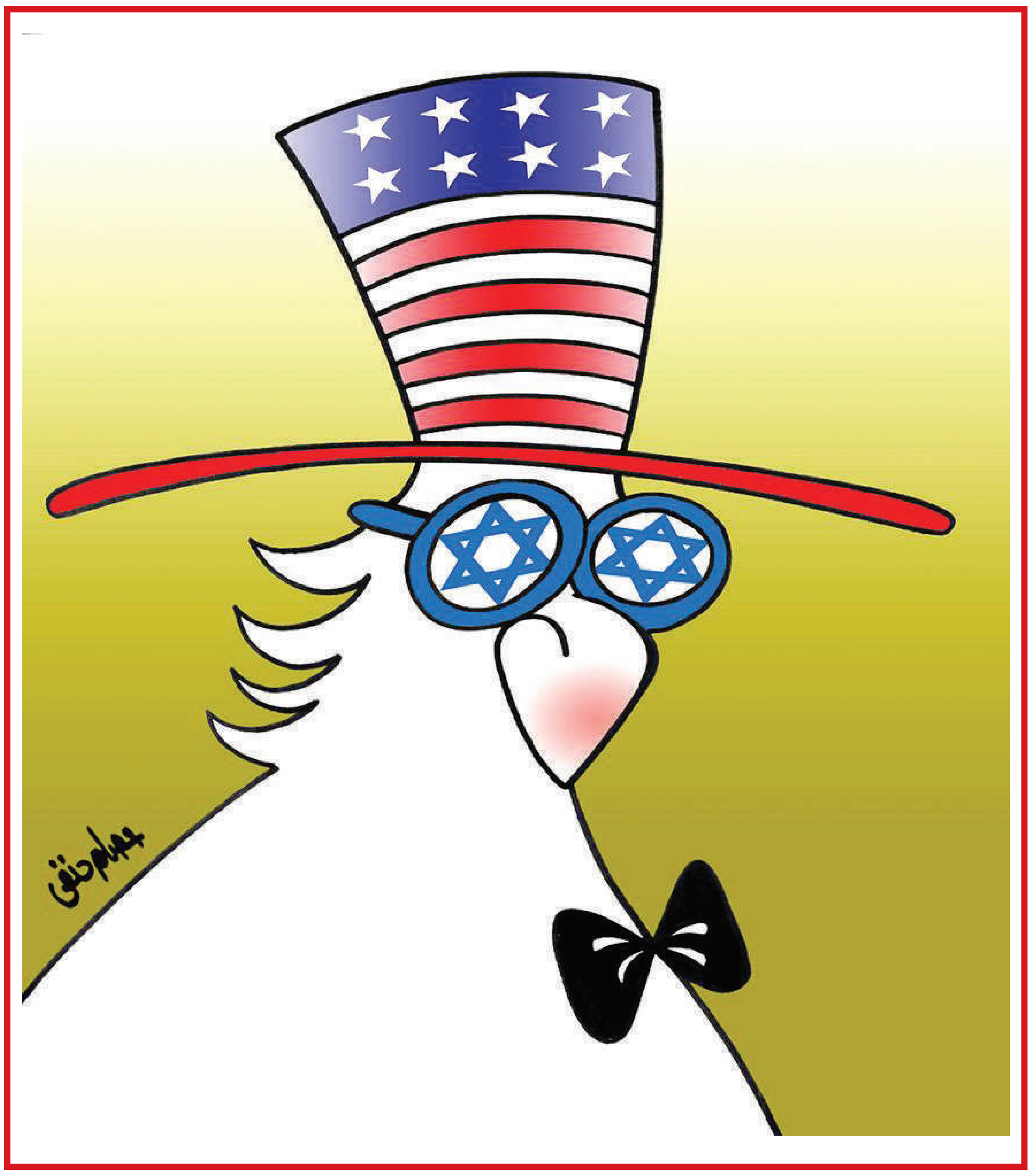
إجراءات تأتي في سياق يعرفه الناس جيداً ويخافه الكثيرون ويرفضونه؛ سياق الاستجابة لشروط صندوق النقد. يسميها الخبراء روشتة الإصلاح الاقتصادي ويسميها البعض فاتورة الإذعان، ويتساءل الخائفون؛ هل يستأهل الحصول على قرض الصندوق المضي في هذا الطريق الوعر وكي المواطنين بنيران الغلاء وطردهم من تحت مظلة الدعم؟

في غياب إجابة شافية، كان طبيعياً جداً أن يتحدث الناس عن سيناريوهات محبوكة لأزمات مفتعلة لتمرير ارتفاع الأسعار وخفض قيمة العملة، وهي مقاربات وأساليب تقادمت لكنها للأسف ظلت معتمدة بل ظلت بديلاً لفكر المواجهة والمصارحة والإعداد النفسي للمواطنين للخطوات الاقتصادية الصعبة والإجراءات المؤلمة التي يتعين على الدولة اتخاذها لتحقيق الإصلاحات الاقتصادية.

هل يمكن أن تكون حزمة القرارات المتعلقة بفتح الطرق وإزالة العقبات من أمام الاستثمار والمستثمرين ووقف الاستيراد الاستفزازي لمدة وجيزة هي الإجابات التي ينتظرها المواطن المصدوم؟

تحتاج الحكومة والقيادة السياسية لما هو أكبر من التصريحات كي تفسر كيف يمكن لإعفاء المستثمرين من الضرائب لخمس سنوات أن يحل المعضلات التي ستحيط بالمواطنين الكادحين، وكيف يمكن لمنح المستثمرين الأرض بمرافقها مجاناً أن يرفع الأعباء الإضافية التي حطت بثقلها على كاهلهم، وكيف يمكن لوقف استيراد السلع الالترا – كمالية بضعة أشهر أن يمنع تدهور المستوى المعيشي لملايين الفقراء الذين كانوا يصارعون من أجل البقاء حتى قبل خفض سعر الجنيه.

قد تكون القيادة السياسية ومعها الحكومة اختارت بالفعل الطريق الأصعب وربما تقتحم بالفعل تابو اقتصادي لم يتجاسر غيرها من القيادات ولا الحكومات على المساس به خوفاً من ردود الفعل الشعبية الجامحة. وكلاهما، القيادة والحكومة، يغامر بشعبيته ومستقبله السياسي في توقيت بالغ الحساسية، وكل منهما بلا أدنى شك يحتاج إن أراد أن تنتهي المغامرة أو المأزق بسلام أن تصبح سياسة الحماية الاجتماعية أمراً واقعاً وملموساً وقادراً على احتواء التأثيرات السلبية على حياة المضارين بتحرير سعر الصرف، وهم تقريباً عموم الشعب المصري، وليست مجرد كلمة رنانة أو رسالة طمأنة مفرغة من المضمون.



تباريح



بقلم:
مجدى شندى

الأسئلة المركبة

هل كان منطقيا أن تترك السلطة المشاكل الاقتصادية تتضخم، حتى لا يصبح هناك مفر من تطبيق روشتة "الإفقار والتجويع" التي يفرضها صندوق النقد الدولي ؟ وهل كان منطقيا أن تتجه الدولة بقضها وقضيضها ويتم تجنيدها وحشدها لمشروع توسعة قناة السويس الذي تكلف نحو ٨ مليارات دولار لا لشيء إلا ليتم في زمن قياسي؟ ويحسب انجازا للتغني ، لكنه غير قابل للترجمة فوائد على المدى القصير أو المتوسط توازي ما أنفق عليه .وهل آمن النظام اليوم أنه "لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل"؟

وإذا كانت السلطة تفعل ذلك كله فينا من أجل قرض دولي قدره ١٢ مليار دولار فى ٣ سنوات (٤ مليارات في العام) فأين ذهبت عشرات المليارات الأخرى المعلن عنها من منح وقروض الخليج؟ وإذا كان الوطن بحاجة إلى ستر عوراته، وتأمين حاجياته الأساسية من مأكل وملبس ومسكن، فلماذا ينفق مليارات الدولارات على صفقات تسلح ؟ ولماذا لا يسعى لاسترداد المليارات المهربة للخارج بواسطة أقطاب نظام مبارك؟ ولماذا لا يكافح الفساد فيسترد مليارات أخرى أشارت إليها التقارير الرقابية؟

أسئلة مركبة ومفجعة ولا إجابة لها.. كما أنه لا مفر منها إن شئنا مساءلة النظام عما جنت يداه

أسئلة مركبة ومفجعة ولا إجابة لها ، كما أنه لا مفر منها إن شئنا مساءلة النظام عما جنت يداه .

العبر التي يمكن أن نخرج بها تتلخص في عدة نقاط محورية:

– أن دولة الصوت الواحد والرأي الواحد لم تعد صالحة للزمن ، ومآلاتها دائما الفشل الذي يتكرر دون أن يتعظ أحد ، والسلطة رسخت الاستقطاب والمكارثية ، فصار كل مختلف معها في الرؤى والسياسات من "أهل الشر" وذلك باعتبار أعضاءها وتابعيها وحدهم "أهل الخير" ومحتكري الوطنية.

– أن الإعلام إن لم يكن حرا ونزيها ومستقلا ومتجردا ، يمكن أن يقود البلاد إلى كارثة ، لا يمكن الخروج منها إلا بتضحيات جسام ، ومن يتحمل التضحيات دوما هم فقراء الوطن وملح الأرض الذين ينبغي أن يكونوا في كفالة الدولة ، فإذ هم دوما "كفلاءها".

– أن مجلس النواب ، ليس استكمالا لديكور ولا نوعا من الوجاهة ، وإنما ضرورة يفرضها الواقع بتحدياته ، ومن ثم فإن التلاعب بتشكيله واختيار أعضائه من قبل الأجهزة الأمنية ، عبث وطني ندفع ثمنه الآن من لحمنا الحي.

– أن إدارة الظهر للجماهير ، واعتبارها مجاميع تابعة ، وإن لم تكن فينبغي إجبارها بالقهر والتسلط والإذلال على الصمت ، غباء سياسي منقطع النظير ، ففي وقت الشدة لا ملجأ للسلطة إلا الشعب.

– أن الرهان على الأجهزة الأمنية ، والنخبة الفاسدة ، وجماعات المصالح ، وكتائب الكترونية تعمل في الفضاء الافتراضي للايهام أن الشعب راض وسعيد ، لا يخلق إلا حالة استقرار وهمية ما تلبث أن تتبدد ، وقد يتبدد معها النظام كله.

«يَا أَيّتهَا النّفْسُ الْمُطْمَئِنّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنّتِي»

صدق الله العظيم

محمود الحضرى
رئيس التحرير التنفيذى
رامى الحضرى
وعائلة الحضرى
يتقدمون بالتعازى فى
وفاة المرحوم الأستاذ
محمد عباس الدقله
الموجه بالتربية والتعليم
إلى أبنائه
محمود وأحمد وهالة وزوجته
وعائلتى الدقله ودقيه بالمنصورة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وألهم الأسرة الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

استياء العاملين بالقناة الثانية بسبب سياسات نهلة عبد العزيز



شهدت القناة الثانية في الفترة الأخيرة حالة ارتباك في البرامج نتيجة تدخلات رئيستها نهلة عبد العزيز في جميع البرامج والتعامل مع العاملين بأسلوب الملكية الخاصة، حيث استبعدت مجموعة منهم من برامجهم دون وجه حق مستغلة غيبة صفاء حجازي رئيس الاتحاد وهو ما أثار تذمر العاملين.

وقال مصدر بالقناة إن ضحايا نهلة عبد العزيز متعددون، منهم المخرج هشام عبد الرسول مخرج برنامج «عيشها في مصر» بعدما قامت بإسناد البرنامج لإبن شقيق النائب الوفدي المعروف بهاء الدين أبو شقة «المخرج عماد عوف»، وكذلك إسناد برنامج «أم الشهيد» الذي لم يظهر للنور بعد له بعد اعتذار مخرجيه الأصليين.

كما وجهت رئيس القناة الثانية التهم دون وجه حق للعاملين بالقناة ، مما دفع المخرج خالد مصطفي بتقديم شكوي بالشئون القانونية بعد اتهامها له بالاستيلاء علي المال العام للتخلص منه .

كما استبعدت رئيسة القناة محمد ناقد من برنامج الاقتصاد والناس ورفضت تنفيذ تعليمات صفاء حجازي باستمراره في البرنامج بسبب اعتراضه الدائم علي تدخلها وطرحها بما وصفه بموضوعات تتعارض مع الأمن القومي والصالح العام الأمر الذي دفعه لعرض الأمر علي رئيس الاتحاد صفاء حجازي التي أصدرت تعليماتها باستمراره في البرنامج إلا أن رئيس القناة استغلت مرض صفاء حجازي وابتعادها عن المبنى وضربت بتعليماتها وتعليمات رئيس القطاع مجدي لاشين عرض الحائط واستبعدته ، ثم عادت وأسندت إليه برنامج «أم الشهيد» قبل أن تستبعده منه مرة أخري.

وأوضح مصدر أن رئيسة القناة تسببت أيضا في تفتيت برنامج «مصر الأهم» البرنامج المسائي الرئيسي على شاشة القناة الثانية ووعدت العاملين ببرامج وهمية ، بالإضافة لتحديد وقته بساعة بدلا من ساعة ونصف يوميا .



أصدر اللواء مهندس رشدي عبد الرشيد رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمشروعات الطرق والكباري والنقل البري قراراً بتعيين المهندس محمود الجيشي علم الدين رئيسا لمجلس إدارة شركة النيل العامة للانشاء والرصف وعضوا منتدبا لها.

الجدير بالذكر أن الجيشي كان أحد القيادات الناجحة بشركة النيل العامة لإنشاء الطرق ، حيث عمل مديراً عاماً لتنفيذ مشروعات الشركة بالإسكندرية ثم رئيسا لقطاع مشروعات غرب الدلتا ثم عضوا منتدبا للتنفيذ وعضو مجلس ادارة بشركة أنشاء الطرق ، قبل صدور قرار بتاريخ ٤٢ اكتوبر بتعيينه رئيسا لمجلس إدارة شركة النيل العامة للإنشاء والرصف.

الزميلة سلوى عمر تتقدم بخالص التهنئة للمهندس الجيشي وتتمنى له التوفيق في منصبه الجديد.

حسين محمود يفوز بجائزة باليارانى



في حفل أقيم مساء الاثنين الماضي علي مسرح ارجينتينا في العاصمة الإيطالية روما تم الإعلان عن الفائزين بجوائز باليارانى القومية في إيطاليا . وفازعن فرع الترجمة من مصر حسين محمود مناصفة مع مترجم اسباني وقد تسلم الجائزة وقرأ قصيدة من تأليف الشاعر باليارانى باللغة الإيطالية والعربية وسط حضور ملفت وكبير .

وقالت لجنة التحكيم في حيثيات منح الجائزة الأسلوب الراقي الذي تم به الترجمة لم يجعل المترجم يبتعد عن جوهر النص. وأعلنت شتا باليارانى أرملة الشاعر الراحل اليو باليارانى التي تحمل الجائزة باسمه انها سوف تخصص ٥٠٠ يورو لشراء نسخ بالعربية من ديوان (الفتاة كارلا) وهو الديوان الذي قام بترجمته الفائز المصري بالجائزة .

وقد تقرر ان تكون الجوائز القادمة للترجمة غير مقصورة على اعمال الشاعر باليارانى بل ستكون مفتوحة لجميع الترجمات الشعرية.

شاركت في لجنة التحكيم المستعربة العربية الكبيرة الدكتوراه فرنشيسكا كوراو. وقالت بأنها سعيدة بإقامة هذه الجائزة وأن يفوز بها مترجم مصرى.

روما - أبوالمعاطي أبوشارب



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

بقر فوق الشجر!

(١)

عندما استيقظ العملاق «جاليفر»، فوجئ بأن كل الأقزام الذين رآهم بالأمس، يتسلقون فوق الأشجار فى محاولة بائسة كى يكونوا أكثر طولا...

(٢)

هذه الفتاة الطازجة.. أو التى كانت فتاة ربيعية قبل ما يزيد على أربعين عاماً.. لم تستطع الانتظار.. أقسم لها أن الحرب قادمة، وأنه متيقن من النصر.. جذبته من ياقة سترة أوفاروله وقالت له ساخرة: «اذهب أنت والسادات فقاتلا.. فى المشمش !!»..

كان ذلك تحديداً عام ١٩٧٢.. وفى صيف نفس العام تمت خطبتها لموظف محترم كان معفياً من التجنيد..

التقاها فى شتاء عام ١٩٧٦ فى مناسبة اجتماعية ومعها طفلتها الصغيرة.. كان قد حصل على وسام الشجاعة من الطبقة الأولى تقديراً لما أبلاه فى الحرب.. قالت له: «لا زلت أحبك.. هل تغفر لى يوماً؟».. أجابها مبتسماً: «أنت لم تخطئى فى حساباتك.. ولكن هناك أشياء لا يمكن حسابها بالعقل والمنطق»..

تركها خلفه وهى تتسلق فوق الشجرة...

(٣)

كتب عنه رئيسه فى العمل أنه مشاغب يحب عبدالناصر ولديه ميول يسارية ويهاجم كامب ديفيد.. وأمام المحقق وقف ثابتاً شامخاً، اعترف بكل شىء: «نعم.. ميولى يسارية وأحب هذا الوطن حتى النخاع، من أجله استشهد أعز رجالى، هم من دافعوا عن هذه الأرض، بينما اكتفى الباقون بتسلق الأشجار»..

قال له المحقق وهو يشعل سيجارته: «إذن أنت ملحد وكافر».. فأجابه بنفس الثبات: «إذا كانت مواجهة الظلم كفراً.. إذن فأنا كافر.. لن أؤمن بالظلم ما حييت»..

فوجئ أن المحقق يحاول جاهداً أن يتسلق الشجرة.. كان يهدده بصوت عال وينصحه من أجل مستقبله الوظيفى أن يدخل فى شق الحائط..

(٤)

قال له الرجل الكبير وهو يرفع حاجب الفرعون: «توقف عن الكتابة.. إنهم يترجمون فى السفارة مقالاتك ويحسبونها علينا»، فأجابه: «يا سيدى.. أكتب منذ نعومة أظافرى، لقد ولدت والقلم فى يدى».. فنفر الرجل الكبير من منخاره بملل قائلاً: «إذن فليس أمامك سوى الاستقالة».. فابتسم وهو يجيب: «تأكد أننى لو شعرت أن التناقض لا يمكن علاجه فإننى سوف استقيل.. ولكننى أشعر أننى يمكن أن أكون مفيداً من موقعى حتى الآن»..

كانت الشمس تغرب فوق بحيرة فيكتوريا، حين بدأ الرجل الكبير يتسلق الشجرة وهو يهز رأسه الكبيرة مؤكداً نهايته المهنية..

(٥)

يتحنجل القلم خلف لسانه المقطوع النازف ، المداد أحمر ، والصفحة حمراء ، والكلمات مبتورة ، يتجلى ذلك الصباح البعيد عند أطلال مدينة " الكاب " ، يجلس مجموعة من الشباب فى أرديتهم الكاكية مرهقين ، يمتصون ما تبقى معهم من الطماطم وكسرات الخبز الجاف ، يضحك فائق : " منذ أسبوع واحد كنت أجلس معها فى حديقة الهيلتون نشرب الليمون .. آه لو رأتنى الآن ! " .. سميرة عشقه المزمن ، منحته كل شئ ، أو هكذا تخيل قبل أن تخترقه الطلقة الغادرة ، ارتدت الحداد طويلاً قبل أن ترسل الدعوة لحضور حفل زفافها .. سلمتها صورتنا عند الكاب .. هذا كل ما تبقى من ذكراه ...

كم مرة انكسر القلب وتسللت من شقوقه صفوف النمل الأسود ، حتى فى شهقة الفرح ، ورقصة النصر ، اللحظة الحاضرة منعدمة ، فدائماً هناك لحظة أخرى ، هناك فى سويداء الزمن سرداب أسود يكتنفه الغموض ويثير الخوف والأسى ، أنهم هناك فى باطن هذه التلال التى صارت منتجعات اللهو والخلاعة ، هناك – ما زلوا – فى أردية الإحرام الكاكية يرتلون تلاوات الأرض المقدسة ..

(٦)

" عش العصر يا متخلف .. أنها البورصة " .. كانت سميرة تمشى فى " الشانزليزيه " ومعها طفلتها ، لم أعرفها فى البداية ، كان شعرها مصبوغا بالأصفر ، ومنخارها أصغر ، ولهجتها مغربية .. " لن أنساه ما حييت ، أروى حكاية حبنا لكل الناس حتى زوجى " .. دعتنى لشراب فى مقهى قريب قالت أنها تفضله لأنها تسمع فيه أغانى أم كلثوم .. ضحك فائق عندما سأله أحدنا أن يصفها لنا ، قال هائماً : " هى الأنثى العبقرية المنفردة " .. كان الخمر قد لعب برأسها حين قالت لى : " كان آخر الرجال " .. بكينا ، بينما طفلتها التى لا تفهم كلمة عربية واحدة تنظر إلينا بدهشة ..

(٧)

قال سقراط لمحاوريه : " أنا لا أخاف من الموت ، لأنه سيتيح لى لقاء بشر أفضل ممن سأتركهم فى الدنيا " ، ثم شرب السم الذى قدموه إليه .. تراك سقراط حققت حلمك ؟ .. قالت لى أستاذة المصريات الألمانية : " تاريخكم ملئ بالأسرار بعكس الإغريق ، تقدسون الموت وهم يقدسون الحياة ، أنتم أساطير لا زالت تحيى ، وهم حياة صارت أساطير ، أنتم الوجدان الذى خلدته الأهرامات ، وهم العقل الذى يصنع الخلود " .. قالت كلاماً كثيراً لا أذكر سوى ما دونته فى دفترى الصغير ، ولكننى أذكر أننى قلت لها :" لقد أصبحت أكره التاريخ " ..

(٨)

كان خوفو يجلس فوق عرشه على صخرة وهو يراقب أعمال البناء ، أسواط جلاديه تلهب ظهور العبيد وشمس بؤونة تحرق الرؤوس ، همس أحدهم بألم : " لديه قصر فى الدنيا ، ويريد قصراً فى الموت .. ونحن لا نملك خبز يومنا " ، لم ينصت المؤرخ الكهل لهذه الهمسة أو لغيرها ، فقد كان مشغولاً فى كتابة تاريخ الملك العظيم وانتصاراته على الأعداء.. هرش خوفو فى رأسه مفكرا : " كيف أحكمهم بعد موتى ؟ " ، أشار له المؤرخ الكهل إلى كتاب التاريخ مبتسما.

رفعت الأقلام وجفت الكتب ، توارت الشمس خلف السحب ، كل السطور سقط متاع ضاع ، وثرثرات بلا وزن ولا إيقاع ، هو الخريف ينفخ فى أوراق العمر الباقية ، ينتزع من القلب لحنه الأخير ، ولن تكون قراطيس أوراقك إهرامات ولا حتى مسلات ، فاخلع قلمك قد صرت فى الفضاء المقدس أو على مشارفه ، أصفع كهنة المعابد صفعتك الأخيرة ، اكتب على شاهد ما تبقى منك أنه كفاك شرف المحاولة ، وأنك عندما ارتفعت السياط لم تنحن ، وعندما راودتك عن نفسك لم تأثم .. أكتب فى الختام أنك كنت الفارس فى الهوى والوغى رغم محنة الأيام ...

(٩)

قال جاليفر: «أنا ربكم الأعلى»، ثم استوى على عرشه متأملاً فى جنده الكثيف وقصره المنيف وجلاده المخيف.. وكان الأقزام متناثرين مثل النمل فى شقوق الأرض يحملون كسرة خبز عفنة أو جيفة باعوضة أو صرصور، يسبحون بحمده ويتهامسون بلعنه وهم يتلفتون خوفاً من العسس المنتشر..

وما هى إلا صيحة.. «ارفع رأسك».. حتى مادت الأرض وأخذت جاليفر إلى مكان وكأنه أرض أخرى يسكنها عمالقة.. تلفت فى جزع، يصرخ فى جنده وعسسه، يتخبط بين جدران قصره، وصوت الرعد يصم أذنيه: «يعز من يشاء، ويذل من يشاء»، بينما يرسم البرق كلمات من اللهب بأبجدية الغضب..

تلفت جاليفر حوله فى يأس باحثاً عن شجرة يصعدها.. لكنه لم يجد حتى حفرة تؤويه.. لقد تعملق الأقزام، وتقزمت العمالقة.. ولله الأمر من قبل ومن بعد..